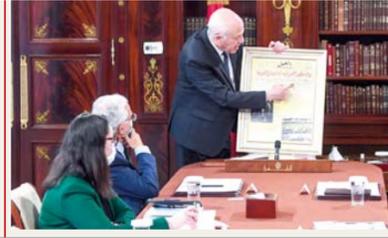


قيس سعيد يحتاج إلى بعض المناورة



13.6 ص

عزيز أخنوش ما بعد هزيمة الإسلاميين



12 ص

البداية تعني كوميديا في الدراما العربية



15 ص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/09/16

1443 صفر 09

السنة 44 العدد 12181

Thursday 16/09/2021

44th Year, Issue 12181

أبوظبي لا تنتظر.. باريس بديل جاهز لواشنطن



شراكة استراتيجية

مع فرنسا وبالتالي فسح المجال لتعزيز الشراكات في هذا المضمار. وتعد الإمارات من زبائن الصناعات العسكرية الفرنسية وهي تملك على سبيل المثال دبابات هجومية من طراز لوكير. وباتت الإمارات "شريكا استراتيجيا أساسيا" لفرنسا في الشرق الأوسط، وهي ثاني شركاء فرنسا التجاريين في الخليج بعد السعودية. كما يجتمع بين البلدين تحالف متين في الحرب على الإرهاب.

هدى العتيبة
زيارة الشيخ محمد بن زايد تبرز تميز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

وتمثل الاستثمارات الإماراتية 45 في المئة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدول الشرق الأوسط في فرنسا، وتوجد حوالي خمسين شركة في فرنسا مملوكة بشكل كلي أو جزئي لرجال أعمال إماراتيين. وعلى الصعيد الثقافي أقامت فرنسا والإمارات متحف اللوفر في أبوظبي، كما مولت أبوظبي في فونتينيلو نفسها ترميم المسرح الإمبراطوري الذي يعود لتأسيسه إلى عهد نابليون الثالث، ويات يعرف أيضا باسم "مسرح الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان"، رئيس دولة الإمارات.

المشتركة والرغبة في مواصلة التعاون في العديد من المجالات لمواجهة التحديات. ويستفيد الشيخ محمد بن زايد من العلاقة المميزة التي تربطه بالرييس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ومن النقل الاستثماري الإماراتي في فرنسا من أجل تجديد مساعي الحصول على صفقة رافال الفرنسية ضمن رؤية إماراتية أوسع تقوم على تنوع مصادر السلاح.

وسبق أن دافع الرئيس الفرنسي عن مبيعات الأسلحة إلى دول الخليج، واصفا الرياض وأبوظبي بالحليفين في الحرب على الإرهاب، ومشيرا إلى أن باريس حصلت على ضمانات بأنه لن يتم استخدامها ضد المدنيين.

وأجرت الإمارات محادثات مع فرنسا لشراء حوالي 60 طائرة مقاتلة من طراز رافال قبل بضع سنوات، وينتظر أن يسحب حصول مصر على هذه المقاتلة على التوصل إلى اتفاق بين أبوظبي وباريس.

ووافقت فرنسا على أن تباع مصر 30 طائرة مقاتلة رافال في صفقة تبلغ قيمتها 3.75 مليار يورو (4.52 مليار دولار). ويقول الخبراء العسكريون إن استخدام الطائرة في القتال اعتبارا من عام 2007 في أفغانستان ثم ليبيا في 2011 ومنطقة الساحل في 2013 ساهم في الترويج لها عالميا، الأمر الذي دفع العديد من البلدان إلى إبرام صفقات عسكرية

باريس - ربط مراقبون زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى فرنسا ببناء تحالف جديد يكون قادرا على ملء الفراغ الذي خلفه عدم التزام واشنطن بامن الخليج، وقرارها تقليص وجودها العسكري وسحب منظومة صواريخ باتريوت من المنطقة، فضلا عن موقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن القاضي ببيع الأسلحة للسعودية والإمارات، في خطوة لا مبرر لها.

ووصل الشيخ محمد بن زايد الأربعاء إلى قصر فونتينيلو شرق باريس للقاء الرئيسي الفرنسي إيمانويل ماكرون حول مائدة غداء.

وكان قصر الإليزيه أفاد قبيل اللقاء أن المحادثات ستتناول "الشراكة الاستراتيجية بين البلدين ومجمل المسائل الإقليمية".

ووفق وكالة الأنباء الإماراتية، بحث الجانبان "فرص تطوير العلاقات، وتبادل وجهات النظر بشأن المستجدات الإقليمية خاصة التطورات الجارية في أفغانستان". وأكدا "أهمية دفع الجهود باتجاه ترسيخ الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة من خلال الحلول الدبلوماسية والحوار الفعال". وقالت سفيرة الإمارات لدى فرنسا هند العتيبة إن زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى باريس فرصة لإبراز تميز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مؤكدة الرؤية

عين السعودية على منظومة أس - 400 الروسية

إنشاء هيئة سعودية للتطوير الدفاعي بالتزامن مع استلام بطاريات باتريوت مستأجرة من اليونان

العام للتطوير الدفاعي" بهدف تطوير في مجالات الأنظمة الدفاعية. وبحسب بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية فإن الهيئة "تتمتع بالخصخصة الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري". وتهدف إلى "تحديد أهداف أنشطة البحث والتطوير والابتكار ذات الصلة بمجالات التقنية والأنظمة الدفاعية ووضع سياساتها واستراتيجياتها".

وقررت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب سحب أربع بطاريات صواريخ ثاد وباتريوت مع طاقمها من السعودية بعدما اعتبرت أن التهديد الذي تمثله إيران على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة قد تراجع، وهو التوجه الذي حافظت عليه إدارة جو بايدن دون مراعاة لأمن المملكة والمصالح المتبادلة.

ويعتقد متابعون للشأن الخليجي أن السعودية ستتحجج إلى روسيا باعتبارها البديل المنطقي الوحيد أمامها لتعويض منظومة صواريخ ثاد وباتريوت معا بمنظومة صواريخ أس - 400 المتطورة. وفي حال أقدمت السعودية على شراء أس - 400 الروسية، فإن من المتوقع أن يثير قرارها أزمة مع الولايات المتحدة شبيهة بما جرى بين واشنطن وآنقرة خلال السنوات الماضية بعد أن قررت تركيا شراء الصواريخ الروسية ووضعها قيد الخدمة في منظومة دفاعية هجينة تنبع في جزء منها لحلف الناتو.

وخلال مارس الماضي ربطت مصادر خليجية زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى المنظمة، والتي جاءت في ذروة التوتر بين الرياض وواشنطن، بالسعي السعودي للتفاوض بشأن منظومة الصواريخ الروسية، مشيرة إلى أن المجال ملائم مثل هذه الصفقة.

ويقال المتابعون من التحذيرات التي يطلقها خبراء ومحللون من تأثير الخطوة السعودية على العلاقة الاستراتيجية مع واشنطن، مذكرين بأنه حين فاجأت إيران المنظمة في منتصف الثمانينات بإطلاقها صواريخ سكود على العراق وتهديدها بأن الصواريخ قد تصل إلى الخليج، فجاءت بترسيب خبر عن شراء السعودية لعدد غير محدد من صواريخ أرض - أرض صينية متوسطة المدى من طراز

الرياض - قالت أوساط خليجية مطلعة إن السعودية تسعى للحصول على بديل لمنظومتها صواريخ ثاد وباتريوت التي سحبها واشنطن من مواقع سعودية حيوية هذا الشهر، وإن عينها قد تكون على منظومة الصواريخ الروسية أس - 400 المتطورة، وإن الاحتفال اللافت الذي صاحب إرسال منظومة صواريخ باتريوت يونانية مستأجرة إشارة أخرى إلى غضب سعودي من الموقف الأميركي.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن إنشاء المملكة لهيئة خاصة بالتطوير الدفاعي، وإن لم تفصح عن طبيعتها، تظهر أنها ستتحرك بجديّة للحصول على ما تريده من أسلحة متطورة للحفاظ على التوازن العسكري الإقليمي خاصة مع إيران التي تهدد أمنها القومي من أكثر من جهة.

وأضافت أن السعودية تريد الحفاظ على علاقة متينة مع واشنطن، على ألا يعيق ذلك مساعيها للحصول على ما تحتاجه من أسلحة نوعية للدفاع عن أمنها، وأن السعوديين لم يفهموا إلى الآن كيف تتولى واشنطن سحب بطاريات ثاد وباتريوت متمركزة في المنطقة في الوقت الذي يتعرض فيه أمنهم القومي للخطر خاصة مع هجمات حوثية متواصلة تعتمد على صواريخ باليستية ومسيرات مفخخة.

وعلى مدار الأعوام الأخيرة يستخدم الحوثيون الطائرات المسيّرة المفخخة في ضرب أهداف مدنية واقتصادية داخل الأراضي السعودية، ووجهت إيران، بشكل مباشر أو من خلال ميليشياتها، ضربة صاروخية قاسية لمنشآت أبقيق النفطية عام 2019 في المنطقة الشرقية.

ووافق مجلس الوزراء السعودي برئاسة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الخلاء على إنشاء "الهيئة أحمد العوهلي
دعم غير محدود لقطاع الصناعات العسكرية في السعودية
كريستيان أولريش
واشنطن ليست ملتزمة تجاه الخليج كما كانت في السابق

المصالحة مع الإخوان مستحيلة في الحكم أو خارجه

رعاة إقليميين على القاهرة وفتح صفحة جديدة لإنهاء أزمة الإخوان وتفكيك معضلتها المستعصية. وكشف الخبر في شؤون الحركات الإسلامية طارق أبوالمعدي أن ما قاله السيسي في المؤتمر "لا يرقى لاعتباره إشارة للقبول بحوار أو مصالحة مع الإخوان، كونه ورد ضمن حديث عن حقوق الإنسان المصري عموما".

ولفت الخبر السياسي إسلام المنسي لـ"العرب" إلى أن تصور القاهرة للمصالحة يختلف عما يتصوره قادة الإخوان بشأنها، فالسار الحالي لا يقبل القسمة على اثنين، وإذا كان لا بد من حوار فالدولة في هذه الحالة هي من تضع شروطها لأنها الأقوى والإخوان الأكثر احتياجا إلى المصالحة.

وظهر ذلك في النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات التي جرت بكتف الجماعة في تركيا مؤخرا، حيث جرى إقصاء وجوه عارضة توجه المصالحة مع مصر ورفضت فكرة الانفتاح التركي على الأنظمة العربية التي حظرت نشاط الإخوان.

وعكست الحصيلة بعد اشواط من التنازع إقصاء جناح محمود حسين الأمين العام السابق للجماعة ومجموعه والذين كانوا يمثلون الصقور، الأمر الذي يتيح للقائم بأعمال المرشد إبراهيم منير الهيمنة شبه الكاملة على مقاليد الأمور داخلها وتوجيهها وفقا لسياسات تركيا. ويبدو أن إنهاء الانقسام داخل الجماعة وتوحيدها تحت قيادة منير استعدادا لبدء مرحلة تتناسب مع انفتاح

ورغم عدم صدور بيان رسمي من الإخوان بشأن عروض يوسف ندا غير أن الشواهد التي سبقت رسالته تشي بأنه يغرد داخل السرب وأن بيانا رسميا من الجماعة قد يصدر لدعم مبادرة ندا، وهي تنتظر فقط لتري ردود الأفعال على إشارات القيادي الإخواني المقيم في سويسرا.

وقبل تصريحات السيسي التي استخدم منها يوسف ندا مبارته كانت الجماعة تنتهي لعرض حوار مع القاهرة عبر وسطاء

طارق أبوالمعدي
ما قاله السيسي لا يوحى بحوار أو مصالحة مع الإخوان

واشار ندا الثلاثاء إلى أن الباب مفتوح للحوار مع النظام المصري، لافتا إلى ما قاله السيسي في المؤتمر ونصه: "الجمعة المصرية على مدى الـ90 والـ100 سنة الماضية يتم صبغه بفرح معين.. أنا لست مختلفا مع هؤلاء لا أقول أحترم فكرهم بل أقبله بشرط أن يحترموا مساري ولا يتقاطعا معي ولا يستهفوني، ساقبل فكره لكن لا بفرقه علي ولا يضغط به ليس أنا كئخص ولكن أنا كدولة".

وقال يوسف ندا في رسالته إن مساعي المصالحة في السابق بين الجماعة والنظام أفسدتها الشروط المسبقة، إلا أنه وضع شروطا غير التي كانت تضعها الجماعة واكتفى فقط بالدعوة إلى الإفراج عن المسجونين من الإخوان وإصدار قانون العدالة الانتقالية.

انتفاضة شعبية في الخامس والعشرين من يوليو. وإذا كان الرئيس التونسي قيس سعيد لا يريد الحوار مع راشد الغنوشي والنهضة، وهم في الحكم والبرلمان، وإلحاقا بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو، فكيف بحال الإخوان في مصر وغالبية قيادات الجماعة تقيم في تركيا وغيرها.

ويقول مراقبون إن تجربة الحوار مع الإخوان قادت إلى نتائج مشابهة في بلدان عربية مختلفة، فالجماعة تبحث عن "مصالحة" خادمة لها وتمهد لتغلغلها في مؤسسات الدولة، وليس لأجل تقديم تنازلات جدية تخرج الجماعة من بعدها الطائفي إلى كيان مدني خادم للدولة، وهو ما يجعل تلك المصالحة أمرا مستحيلا.

جنين.. غزة جديدة في الضفة تقلق إسرائيل وعباس

جنين (فلسطين) - هدد رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي الأربعاء بشن عملية عسكرية على محافظة جنين في شمالي الضفة الغربية بعد تصاعد الهجمات على تل أبيب من داخلها.

وقال كوخافي في مقابلة مع القناة الإسرائيلية 12 "إذا زاد حجم الهجمات التي تنطلق من مدينة جنين بشكل عام، أو مخيم اللاجئين (مخيم جنين) بشكل خاص، فقد يكون من الحتمي أن تكون عملية تطهير الخلايا الإرهابية في هذه المنطقة أمراً حتمياً".

ويقول مراقبون إن جنين باتت تشكل غزة جديدة في الضفة الغربية ما يقلق إسرائيل ويحرج رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي فشل في السيطرة على المحافظة وخاصة مخيم اللاجئين، وهو ما يتعارض مع الاتفاقيات الأمنية التي أبرمتها السلطة مع تل أبيب في أوسلو.

وتتنص الاتفاقيات الأمنية بين تل أبيب ورام الله في بعض بنودها على التعاون في تسليم المطلوبين أمنياً والتنسيق في مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات الاستخباراتية.

وباتت جنين "ساحة حرب" في الضفة الغربية ضد الجيش الإسرائيلي بعد فقدان السلطة الفلسطينية السيطرة عليها وهو ما يحرج عباس الذي يسعى لاستئناف مفاوضات السلام مع تل أبيب.

ويؤكد مسؤولون إسرائيليون أنه لا يمكن استئناف مفاوضات السلام لبنان غير مؤثر على المشهد السني إلى حد الآن، إلا أن مراقبين يؤكدون توسع أنشطة الترويج لمزايما النموذج التركي على الطائفة، ما قد يخلق حالة من الانشقاقات داخل المكون الذي يشهد تجاذبات أصلاً.

وتشير مصادر سياسية إلى أن الاندفاع التركية تجاه لبنان مؤخراً تعكس رغبة القيادة التركية، المهتلة في رجب طيب أردوغان، في مواجهة النفوذ السعودي المتكامل في "حرب قيادة العالم السني".

ويعتبر السياسيون السنة في لبنان أن تركيا تسعى لاختراق واسع في لبنان "وتتمثل الطائفة" من خلال مشروع رعاية الجمعيات الإسلامية والإهتمام بترميم الأبنية القديمة، مع تركيز خاص على تلك التي تذكّر بالحقبة العثمانية.

ويؤكد مراقبون أن الإبتعاد السعودي بسبب معارضة الرياض لحزب الله، يترك المجال لتوسع الدور التركي داخل الطائفة السنية خدمة لأجنداء أردوغان التوسعية، وفرض نفسه من خلالها لاعباً رئيسياً في المنطقة.

قتلى من الحشد الشعبي العراقي في غارات على شرق سوريا

دمشق - قتل ثلاثة مقاتلين تابعين لفصائل الحشد الشعبي العراقي على الأقل جراء غارات شنتها طائرات مسيرة مجهولة الهوية في شرق سوريا، قرب الحدود مع العراق.

وأورد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء أن طائرات مسيرة مجهولة الهوية استهدفت ليل الثلاثاء أليات وشاحنات تابعة لفصائل الحشد الشعبي، المدعومة من إيران، في منطقة ريف البوكمال بعد اجتيازها الحدود من الجانب العراقي.

وأحصى المرصد مقتل ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي على الأقل جراء الغارات، لافتاً إلى وجود جرحى في حالات خطيرة.

ونفى مصدر في الحشد الشعبي في العراق وقوع خسائر بشرية، موضحاً أن القصف أدى إلى تدمير أربع سيارات.

وقال إن "الموقع المستهدف قريب من معبر حدودي خاص بالفصائل على الحدود المشتركة بين العراق وسوريا".

وندد تحالف الفتح، الجناح السياسي للفصائل المنضوية تحت الحشد الشعبي، في بيان الأربعاء بـ"الاعتداء الأثم الذي تعرضت له قواتنا المسلحة من أبناء الحشد الشعبي في الحدود العراقية السورية".

ودعا الحكومة العراقية والبرلمان إلى اتخاذ "موقف صريح.. من خلال تحديد الدول المسؤولة عن هذه الاعتداءات ومواجهتها".

وتتضمن المجموعات الموالية لإيران، وعلى رأسها فصائل من الحشد



ألون بن دافيد
ساحة الحرب الوحيدة
في الضفة الغربية
توجد في جنين

ويعرف مخيم جنين بصلاته في مواجهة الجيش الإسرائيلي، حيث خاض معارك ضارية مع الجيش الإسرائيلي.

وكان آخر هذه المعارك ما جرى مؤخراً حينما توغلت القوات الإسرائيلية لاعتقال شاب فلسطيني، فاندلع اشتباك مسلح أسفر عن مقتل 4 فلسطينيين.

وبحسب إحصائيات فلسطينية، قتل منذ مطلع العام الجاري 10 شبان في جنين برصاص الجيش الإسرائيلي.

وكان من أبرز الحوادث خلال الفترة الماضية ما جرى يوم العاشر من يونيو الماضي حينما اندلع اشتباك مسلح عقب اقتحام المدينة وأسفر عن مقتل 3 فلسطينيين بينهم عنصراً أمن يعملان في جهاز الاستخبارات الفلسطينية.

وفي شوارع مخيم جنين يُشاهد العشرات من الشبان الذين يحملون السلاح علانية من كافة الفصائل.

ويرجع متابعون أن تمتد الحالة السائدة في جنين (التصدي المسلح) إلى بقية محافظات الضفة الغربية في ظل الظروف المتفجرة وبسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وسياسات التهويد في القدس، والبناء الاستيطاني وغيرها، وكلها مؤشرات دافعة للوصول إلى انفجار.



واين ماروتو
بإمكاننا التأكيد أننا
لم نشن غارات في
البوكمال

ونفى التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في سوريا والعراق مسؤوليته عن الإعتداء الأخير. وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل واين ماروتو في تغريدة ليل الثلاثاء "بإمكاننا التأكيد أننا لم نشن غارات في البوكمال".

وتتهم واشنطن فصائل عراقية مرتبطة بإيران بشن هجمات على منشآت عراقية تؤدي عناصر أميركيين.

وجاء القصف الثلاثاء بعد أيام من استهداف مطار إربيل الدولي، حيث توجد قاعدة جوية تضم قوات تابعة للتحالف، بطائرتين مسيرتين، من دون تسجيل خسائر بشرية.

انكفاء السعودية يمنح تركيا لعب دور «حامية سنة لبنان»

الجماعة الإسلامية في لبنان تبشر بالنموذج التركي



الطائفية ورقة تركية لتوسيع النفوذ

بناء مستشفى متخصص في معالجة الحروق، غير أن هذه المحاولة لم تتوسع كثيراً كما هي الحال بالنسبة لشمال لبنان. واتهم موقع "أساس ميديا" الذي يشرف عليه وزير الداخلية السابق المحرب من السعودية نهاد المشنوق، العام الماضي، مدير الأمن اللبناني السابق ووزير العدل السابق أشرف ريفي بأنه ينسق مع المخابرات التركية للسيطرة على شمال لبنان.

وربما يتغير على المشنوق واصفا إياه بأنه يتنقل "من دسياسة إلى دسياسة ولا يتغير إلا رب العمل". ويعتبر مراقبون أن الانكفاء العربي عن الساحة السنية اللبنانية جعل السنة يتطلعون إلى دور تركي من أجل التوازن مع الهيمنة الإيرانية على لبنان.

ويشير هؤلاء إلى أن أنقرة استفادت كثيراً من الخلافات داخل المرجعيات الإسلامية السنية في لبنان وتشتتها، حيث وجدت في هذا الأمر جسراً لمحاولة تشكيل حالة سياسية جديدة.

ويقول الأيوبي إن "السنة في لبنان يتطلعون إلى تركيا لأنها وقفت خلال العقد الأخير إلى جانب شعوب كانت تشعر بالاضطهاد والمظلومية، وأغلب هذه الشعوب كانت من المسلمين السنة". وتمكنت تركيا من احتضان عدد من الشخصيات الإسلامية في الشمال، بعد أن است تلك الشخصيات تراجعاً سعودياً

وترى الرياض على لسان كبار المسؤولين فيها أن الدولة اللبنانية صارت خاضعة كلياً لسلطة حزب الله، الأمر الذي يحول دون حضورها السياسي والاستثماري في لبنان.

وتعتبر مصادر سياسية تتابع التحرك التركي في لبنان أن رهان أنقرة في الوقت الحاضر هو على ملء الفراغ العربي في البلد انطلاقاً من اللعب على ورقة الطائفية عبر أنزعتها الخيرية والإسلامية.

وتوظف تركيا عدّة الليات لاختراق المجتمع السني في لبنان، عبر توظيف الجماعة الإسلامية والمساعداة الإنسانية، مستغلة الوضع الاقتصادي الصعب وفقر الدور العربي حيال لبنان.

وفتح الفراغ الذي أحدثه غياب العرب الفاعل وخاصة السعودية عن التواجد في الساحة السنية، الباب أمام اللاعبين على المستوى الذهبي للإيحاء بأنهم البديل الراعي، وهذا ما دفع البعض إلى الاستفادة من الاندفاع التركية نحو توسيع النفوذ.

ويعيش المكون السني في لبنان فراغاً سياسياً، ما يجعله جاهزاً للاستعمال، فطرابلس والشمال يمكنهما أن يشكلتا حاضنة خصبة للمشروع التركي.

ولا يبدو التدخل التركي في لبنان محصوراً في الشمال، حيث تشير مصادر إلى محاولة توسيعه باتجاه مدينة صيدا جنوب لبنان عبر مساهمة أنقرة في تمويل

تسعى تركيا لاستثمار الانكفاء العربي وخاصة السعودي عن الساحة اللبنانية من أجل تقوية نفوذها في البلاد خدمة لأجنداتها. ويبدو المكون السني الذي لم يعد يلقي اهتماماً من الرياض أيسر الطرق لتعزيز أنقرة لحضورها.

بيروت - يترك الإبتعاد السعودي بسبب معارضة الرياض لحزب الله في لبنان المجال لتوسع الدور التركي، حيث تقدم أنقرة نفسها كـ"حامية للسنة"، وهو دور ارتبط بالسعودية خلال العقود الماضية.

ودعا الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان عزام الأيوبي اللبنانيين الأربعاء إلى "استلهاهم" التجربة التركية في المرحلة المقبلة.

وقال الأيوبي خلال ندوة نظّمها منتدى الدراسات والبحوث تحت عنوان "النهضة التركية وأثرها على الطائفة السنية في لبنان"، "إن جزءاً مما يشغل تفكير المسلمين السنة في لبنان هو الدور الذي يمكن لتركيا أن تقوم به في البلد لصالحهم، انطلاقاً من بحثهم عن سبيل لإعادة التوازن المفقود في لبنان".

وأشار إلى أن "المسلمين السنة في لبنان يتطلعون إلى أي قوة يمكن أن تدعمهم من أجل التوازن الداخلي، وذلك نتيجة شعورهم بحال الضعف أمام المكونات الأخرى".



عزام الأيوبي
المسلمون السنة
يتطلعون إلى الدعم
من أجل التوازن الداخلي

وباتت أنقرة تستثمر بشكل جلي الانكفاء السعودي عن المشهد اللبناني، خصوصاً بعد حادثة مرفأ بيروت العام الماضي وعدم ميالة الرياض بالتطورات السياسية هناك، للتبشير عبر أنزعتها المحلية بالنموذج التركي وقدرته على إحداث التوازن الداخلي بين الطوائف اللبنانية.

ولا تخفي الرياض عدم رضاها عما يجري في لبنان من تطورات سياسية وتوقفت عن تقديم أي دعم اقتصادي للبلاد عقب انفجار مرفأ بيروت العام الماضي، فضلاً عن تقليص بعثتها الدبلوماسية في بيروت.

الأخطاء الطبية القاتلة تشعل غضب الأردنيين

وكان مدير إدارة مستشفيات البشير عبدالمنعم السليمات قد أكد الإثنين أنه سيتم تقديم تقرير طبي بحادثة وفاة طفلة كانت تتلقى العلاج في المستشفى.

وقررت وزارة الصحة الثلاثاء إجراء تحقيق حول حادثة وفاة طفلة في مستشفيات البشير، يشرف عليه فريق طبي وإداري وقانوني من وزارة الصحة والجامعة الهاشمية، بشكل منفصل عن لجنة تحقيق مكونة من قبل إدارة مستشفيات البشير.

وأوضحت الوزارة أن فريق التحقيق باشر إجراء تحقيقات لازمة في المستشفى للوقوف على الملابسات والمجريات الكاملة التي راقت حادثة الوفاة.

وأكدت الوزارة أنه سيتم على ضوءه محاسبة من يقبت تقصيره وبما ينسجم مع أحكام التشريعات النافذة.

وأدان تقرير لجنة التحقيق الداخلية في المستشفى خمسة أطباء بتهمة التقصير في تشخيص حالة الطفلة لين، وذلك عندما أخطا الأطباء في تشخيص حالتها بعد مراجعتها لليوم الأول والثاني والثالث من سبتمبر الجاري، وعندما عادت الطفلة إلى منزلها دون تقدير حالة الخطورة.

وكان من المقرر اجتماع لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب الأربعاء لمناقشة حادثة وفاة الطفلة لين، ولكنها ألغت اجتماعاً بسبب عدم حضور وزير الصحة فراس الهواري.

وعلى وزير الصحة الأربعاء تغييره عن مجلس النواب بأن قضية الطفلة

عمان - أثار وفاة طفلة أردنية تبلغ من العمر 5 سنوات، في مستشفى البشير الحكومي في العاصمة عمان، انتقادات شديدة في الأردن، ما أعاد إلى الواجهة جدل تراجع الخدمات الطبية في المملكة.

وتتلخص تفاصيل الحادثة، وفقاً لتصريحات والد الطفلة لين، ماهر أبوخطب، في الإهمال الطبي الذي تعرضت له ابنته في مستشفى البشير وعدم تشخيص حالتها من البداية، من أجل تدخل طبي سريع.

ويقول والد الطفلة "أخبرونا في البداية أنها تعاني من التهاب في المسالك البولية، وفي اليوم التالي قالوا إن الأمر يتعلق بالتهاب في الأمعاء، وانتقاله إلى الدم وبالتالي تجرثمته.



من يتحمل المسؤولية: الطبيب أم التكوين

الخارجية الأميركية: الحوثيون وصلوا إلى طريق مسدود

وقال البوسعيدي في تصريحات تلفزيونية إن سلطنة عمان تسعى لتقريب وجهات النظر في الأزمة اليمنية، مؤكداً أن دور بلاده في الأزمة هو المساعدة، وأن الحوثيين لم يرفضوا الجهود العمانية.

وعبر عن قناعاته القوية بوقف الحرب اليمنية ودفع المسار السياسي، معتبراً أن من واجب بلاده مساعدة اليمن على الاستقرار.

إلا أن منسوب التفاؤل الدبلوماسي يقابله تعبير أوساط سياسية يمنية ومحللين مهتمين بالوضع اليمني عن استبعاد حلحلة الملف دون الضغط الأميركي والدولي على الحوثيين.

وتسيطر حالة من الضبابية على الملف اليمني في أعقاب فشل الجهود الاممية والدولية في تمرير خطة لوقف إطلاق النار.

ويجمع مراقبون على أن الوقت لا يزال مبكراً أمام أي تسوية سياسية، في الوقت الذي تتفاعل فيه حمى الصراعات على الأرض ويسعى كل طرف لتعزيز وجوده، بينما يجري التباحث في كواليس الدبلوماسية الإقليمية والدولية حول كيفية إيجاد صيغة جديدة تلي احتياجات كل الفاعلين في الملف اليمني، بما في ذلك إيران والسعودية وسلطنة عمان التي تتعاطى مع مخاوف واحتياجات أمنها القومي وحدودها الجيوسياسية.



تيم ليندركينغ
إيقاف الهجوم الحوثي
على مارب سيدر
عملية السلام

في غضون ذلك رفضت الصين والمجموعة العربية بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الثلاثاء تقرير فريق الخبراء الدوليين البارزين بشأن اليمن، الذي أبدته المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة، مشددة على ضرورة إنهاء حالة الإفلات من العقاب.

وإيقاف هجمات التحالف العربي الجوية والسماح بتشغيل ميناء الحديدة. وتذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن ليندركينغ يتواجد في المملكة العربية السعودية وسيلتقي كبار المسؤولين اليمنيين والسعوديين لبحث عملية السلام في اليمن.

وأضاف بيان صادر عن مكتب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية أن ليندركينغ سيشير إلى أن جميع الأطراف ارتكبت انتهاكات جسيمة في اليمن ترقي معظمها إلى "جرائم حرب".

وجددت اللجنة اليمنية على لسان سفيرها بجنيف على مجور رفضها "جملة وتفصيلاً" لتقرير فريق الخبراء الأخير، كما رفضت أي ولاية للفريق والتجديد له لعامين آخرين.

وأيدت الصين موقف الحكومة اليمنية الرافض للتدخل الأممي، مؤكدة عبر سفيرها في جنيف رفضها تقرير فريق الخبراء البارزين بشأن اليمن.

في المقابل أبدت المجموعة الأوروبية في مجلس حقوق الإنسان والولايات المتحدة ودول أخرى التقرير، مؤكدة على أن استمرار أطراف الصراع في انتهاك حقوق الإنسان في اليمن "غير مقبول"، مشددة على ضرورة استمرار فريق الخبراء في مهمته، والعمل على مساندة ومحاسبة منتهكي حقوق الإنسان في اليمن.

وعلى عكس مواقفها السابقة أظهرت بريطانيا "عموضاً غير مفهوم إزاء الانتهاكات في اليمن"، بامتناعها عن تأييد أو رفض تقرير فريق الخبراء البارزين.

ومن المتوقع أن يصوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مجدداً على تمديد ولاية فريق الخبراء لفترة خامسة في نهاية شهر سبتمبر الحالي، أو في الخامس من أكتوبر القادم.

وتضمنت ولاية فريق الخبراء تكليفه باستقصاء جميع الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والمجالات الأخرى المناسبة والقابلة للتطبيق من القانون الدولي التي ارتكبتها جميع الأطراف في النزاع منذ سبتمبر 2014، بما في ذلك الانتهاكات الجنسية المحتملة.

عدن - بعثت واشنطن أقوى رسالة لحد الآن إلى المتطرفين الحوثيين في اليمن، تحثهم على وقف الهجوم على مدينة مارب الاستراتيجية والدخول في مفاوضات السلام.

واستبعد المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن نيم ليندركينغ - مع استمرار القتال في مارب - انتصار الحوثيين، مؤكداً أنهم وصلوا إلى طريق مسدود.

وبدت رسالة ليندركينغ - الذي سبق أن التقى ممثل الحوثيين محمد عبدالسلام في العاصمة العمانية مسقط - الأشد إلى حد الآن في الوقت الذي تنهم فيه الحكومة اليمنية والسعودية والولايات المتحدة بالتراخي في مواقفها مع استمرار تعنت الحوثيين ورفضهم عملية السلام.

ويشن الحوثيون هجمات متواصلة على مدينة مارب الغنية بالنفط للاستيلاء عليها واستخدامها كورقة ضغط في أي مفاوضات سلام مع الحكومة اليمنية.

وطالب المبعوث الأميركي إلى اليمن في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" بإيقاف الصراع المستمر في اليمن، بالتزامن مع تمويل العمليات الإنسانية وإيقاف الإنهيار الاقتصادي.

وقال إن "تواصل القتال يؤدي إلى زيادة الأوضاع الإنسانية سوءاً"، داعياً جميع الأطراف إلى وقف القتال - لاسيما الهجوم في مارب الذي عده "أفظع مثال على سوء الأوضاع في الوقت الحالي" - والسماح للشرايين الاقتصادية في البلاد بالإنفراج.

واعتبر أن إيقاف الهجوم على مارب سيمتدح اليمنيين أملاً في نجاح الجهد الدولي لتحريك عملية السلام.

وتأتي تصريحات المبعوث الأميركي بالتزامن مع زيارته إلى العاصمة السعودية الرياض، ومع وصول المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانز غروندبرغ والمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية لليمن بفيدي غريسي.

ويأمل أن يكون هذا التواجد الدولي فرصة لإجراء مفاوضات تسرع عملية السلام التي يرفضها الحوثيون قبل تحقيق مطالبهم بفتح مطار صنعاء وإيقاف هجمات التحالف العربي الجوية والسماح بتشغيل ميناء الحديدة.

وتذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن ليندركينغ يتواجد في المملكة العربية السعودية وسيلتقي كبار المسؤولين اليمنيين والسعوديين لبحث عملية السلام في اليمن.

وأضاف بيان صادر عن مكتب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية أن ليندركينغ سيشير إلى أن جميع الأطراف ارتكبت انتهاكات جسيمة في اليمن ترقي معظمها إلى "جرائم حرب".

وجددت اللجنة اليمنية على لسان سفيرها بجنيف على مجور رفضها "جملة وتفصيلاً" لتقرير فريق الخبراء الأخير، كما رفضت أي ولاية للفريق والتجديد له لعامين آخرين.

وأيدت الصين موقف الحكومة اليمنية الرافض للتدخل الأممي، مؤكدة عبر سفيرها في جنيف رفضها تقرير فريق الخبراء البارزين بشأن اليمن.

في المقابل أبدت المجموعة الأوروبية في مجلس حقوق الإنسان والولايات المتحدة ودول أخرى التقرير، مؤكدة على أن استمرار أطراف الصراع في انتهاك حقوق الإنسان في اليمن "غير مقبول"، مشددة على ضرورة استمرار فريق الخبراء في مهمته، والعمل على مساندة ومحاسبة منتهكي حقوق الإنسان في اليمن.

وعلى عكس مواقفها السابقة أظهرت بريطانيا "عموضاً غير مفهوم إزاء الانتهاكات في اليمن"، بامتناعها عن تأييد أو رفض تقرير فريق الخبراء البارزين.

ومن المتوقع أن يصوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مجدداً على تمديد ولاية فريق الخبراء لفترة خامسة في نهاية شهر سبتمبر الحالي، أو في الخامس من أكتوبر القادم.

وتضمنت ولاية فريق الخبراء تكليفه باستقصاء جميع الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والمجالات الأخرى المناسبة والقابلة للتطبيق من القانون الدولي التي ارتكبتها جميع الأطراف في النزاع منذ سبتمبر 2014، بما في ذلك الانتهاكات الجنسية المحتملة.

واعتلت وزارة الخارجية العمانية عن اقتراب استئناف المحادثات السياسية بين الأطراف اليمنية، مشيرة إلى أنها تساعد اليمن على الوصول إلى الاستقرار في الوقت الذي يواصل فيه المتطرفون الحوثيون هجماتهم على مدينة مارب الاستراتيجية للسيطرة عليها كورقة ضغط في أي مفاوضات سلام مع الحكومة اليمنية.

مصطفى الكاظمي يتعهد باستعادة أموال العراقيين المنهوبة

سياسيون ومحامون عراقيون يشككون بقدرة الحكومة على معالجة الفساد



استعراض أضعف من تخويف الفاسدين

ويرى خبراء أن الفساد المستشري في هذا البلد الغني بالنفط يعود أساساً إلى سياسة المحاصصة السياسية والطائفية التي ساهمت في تعميق الأزمة المالية والاقتصادية، مؤكداً أنه رغم وجود أدلة واضحة في عدد كبير من ملفات الفساد المتركمة، إلا أنه يجري التحفظ على أسماء الفاسدين أو ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

ويعتبر خبراء أن الإصرار على عدم ذكر أسماء الفاسدين بات عرفاً سارت عليه جميع الحكومات بما فيها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تحدثت عند تشكيلها عن حملة واسعة وغير مسبوقه على الفاسدين، إلا أن هذه الحملة لم تحقق أي نتائج تذكر، واكتفت بإثارة ملفات مسؤولين معهودين من الصف الثالث أو الرابع أحزابهم، فضلاً عن بعض الجولات لرئيس الحكومة في المنافذ الحدودية التي يُتهم سياسيون ومليشيات بإدارة أكبر ملفات الفساد فيها.

طبقاً للأحوال القانونية والقضائية والمعاهدات الدولية. ويرافق جدل سياسي عقد المؤتمر، وشككا بقدرة نتائجه على استعادة تلك الأموال، بينما المشاركون في الفساد ما زالوا يتقنون أرفع المناصب الحكومية. ويرى الكاتب السياسي العراقي مصطفى سالم أنه لا يمكن معالجة أي ملف فساد في العراق دون معالجة النظام السياسي، مع وجود سلطة المرجعية والمليشيات فوق الحكومة والهيمنة الإيرانية.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ووصف ملف الفساد في العراق بأداة في صراع سياسي بين خصوم فاسدين. فسلطة السفير الإيراني على القضاء في العراق أكثر وضوحاً من قدرة الكاظمي على إخفاء ما يحصل. والحكومة لا تطلب معلومات عن فساد المسؤولين العراقيين من السفارات، بل معلومات عن الذي يفضح الفساد وينتقد.

وقال نقيب المحامين العراقيين ضياء السعدي "لا يكاد يمر يوم في العراق إلا ونسمع فيه عن حجم السرقات والفساد المستشري، وضرورة استرداد أموال العراق المنهوبة والمهربة إلى الخارج، بهدف استخدامهم في إعمار العراق وانتقاله من برائن الوضع المعيشي السيء".

وعبر السعدي في رسالة إلى المؤتمر عن شكوكه بقدرة العراق على استعادة الأموال المنهوبة، بسبب عقبات قانونية وسياسية تحول دون ذلك. وعزا ذلك إلى عدم توفر إرادة سياسية موحدة، فضلاً عن الخشية من التحرش ببعض الجهات المتنفذة وأذرعها المسلحة، وهو ما جعل الكثير من المواطنين يعتبرون أن الغرض من مشروع القانون الذي أعلن عنه الرئيس صالح إنما هو للدعاية والاستهلاك السياسي ليس إلا.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

تلك الأموال، بينما كبار المتورطين في الفساد يشاركون في العملية السياسية ويتقنون مناصب رفيعة. وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في كلمة خلال المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من وزراء العدل العرب وخبراء واختصاصيون في مجال القانون والرقابة المالية، أن هذا المؤتمر يعد فرصة مهمة لمشاركة الرؤى لمكافحة الفساد واسترداد الأموال، التي تعد ظاهرة خطيرة على الأمن والتنمية والاستقرار وسيادة القانون.

ويعزو محللون عراقيون مشاركة الجامعة العربية ووزراء من دول أخرى، إلى كون بعض تلك الدول تعتبر ملاذا للأموال العراقية المنهوبة، إضافة إلى وجود حرص من الدول القريبة على دعم سلطة المليشيات والفساد.

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه هيئة النزاهة ووزارة العدل، محاور وأوراق عمل تتعلق بالية مكافحة الفساد وتجارب عدد من الدول العربية في مجال استرداد الأموال المنهوبة، فضلاً عن التعاون الدولي والتجارب والممارسات والمعايير الدولية في مجال استرداد الأموال المنهوبة ومكافحة الفساد وتحسين الأطر القانونية والتقنية لاسترداد الأموال المنهوبة.

ويأمل العراق من خلال المؤتمر في معالجة مواضيع تتعلق بقضايا استرداد الأموال المنهوبة والأصول المهربة، وإيجاد السبل الكفيلة بتيسير عمليات استردادها، ومنع توفير البيئات والملاذات الأمنة لها.

وكان الرئيس العراقي برهم صالح سبق وأن أعلن عن مشروع قانون استرداد عوائد الفساد وتقديمه إلى البرلمان، والسعي لاستعادة نحو 150 مليار دولار تم تهريبها إلى خارج العراق منذ سنة 2003، وهو تقرير أولي، في حين أن هناك تقديرات أكثر من ذلك بكثير.

ويحتاج العراق إلى قاعدة معلومات دقيقة، والاستعانة بشركات التدقيق المالي والمحاسب الدولية، مع تعزيز مطالبته الحكومة بالأدلة وعقد اتفاقيات ثنائية مع بعض البلدان لتسليم المتهمين،

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

أثار عقد المؤتمر الدولي لاسترداد الأموال العراقية المنهوبة بمشاركة الجامعة العربية ووزراء عدل عرب، جدلاً في الشارع العراقي عن قدرة مخرجات المؤتمر على النجاح، في وقت تعاني المنظومة السياسية برمتها من فساد جعل العراق يتبوأ أعلى درجات التصنيف العالمي في الفساد.

بغداد - تحول تعهد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي باستعادة الأموال المسروقة والمستحوذ عليها جراء الفساد، إلى التحدي الأهم قبل أسابيع على انتهاء دورته الرئاسية.

وتساءل محامون وسياسيون عراقيون عن جدية تعهد الكاظمي وقدرته على استعادة تلك الأموال، فيما يصنف العراق في قائمة أكثر البلدان فساداً في العالم.

وبينما اعتبر سياسيون تعهد الكاظمي باستعادة الأموال المنهوبة دعاية انتخابية تزيد من رصيده للحصول على دورة ثانية في رئاسة الحكومة، شددت مصادر مقربة من رئيس الحكومة العراقية على أنه يمضي مع الرئيس برهم صالح في عملية قانونية بمساعدة شركات محاماة دولية متخصصة لاستعادة أموال العراق المهربة إلى الخارج.

وأضافت المصادر في تصريح لـ "العرب"، "أن رئيس الحكومة بولي هيئة النزاهة العراقية قدراً لا يقل عن اهتمامه بمكافحة الإرهاب، في كشف الفاسدين في المؤسسات الحكومية".

ويعزو محللون عراقيون مشاركة الجامعة العربية ووزراء من دول أخرى، إلى كون بعض تلك الدول تعتبر ملاذا للأموال العراقية المنهوبة، إضافة إلى وجود حرص من الدول القريبة على دعم سلطة المليشيات والفساد.

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه هيئة النزاهة ووزارة العدل، محاور وأوراق عمل تتعلق بالية مكافحة الفساد وتجارب عدد من الدول العربية في مجال استرداد الأموال المنهوبة، فضلاً عن التعاون الدولي والتجارب والممارسات والمعايير الدولية في مجال استرداد الأموال المنهوبة ومكافحة الفساد وتحسين الأطر القانونية والتقنية لاسترداد الأموال المنهوبة.

ويأمل العراق من خلال المؤتمر في معالجة مواضيع تتعلق بقضايا استرداد الأموال المنهوبة والأصول المهربة، وإيجاد السبل الكفيلة بتيسير عمليات استردادها، ومنع توفير البيئات والملاذات الأمنة لها.

وكان الرئيس العراقي برهم صالح سبق وأن أعلن عن مشروع قانون استرداد عوائد الفساد وتقديمه إلى البرلمان، والسعي لاستعادة نحو 150 مليار دولار تم تهريبها إلى خارج العراق منذ سنة 2003، وهو تقرير أولي، في حين أن هناك تقديرات أكثر من ذلك بكثير.

ويحتاج العراق إلى قاعدة معلومات دقيقة، والاستعانة بشركات التدقيق المالي والمحاسب الدولية، مع تعزيز مطالبته الحكومة بالأدلة وعقد اتفاقيات ثنائية مع بعض البلدان لتسليم المتهمين،

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

أحزاب تركمانية وعربية تطالب بتأجيل انتخابات كركوك وسط رفض الأكراد

وخلال الشهور الأخيرة زادت وتيرة هجمات مسلحين من داعش لاسيما في المنطقة بين كركوك وصلحاح الدين ودبالي.

وقتل سبعة عشر من قوات الشرطة العراقية في هجوم لتنظيم داعش شنه الأسبوع الماضي على نقطة تفتيش في إحدى قرى قضاء الرشاد بمحافظة كركوك.

ودفع الهجوم السلطات العراقية إلى تغيير خطتها الأمنية للتعامل مع تكتيكات عناصر التنظيم المباغثة، وزار وزير الدفاع جعنة عناد مع رئيس أركان الجيش والمستشار العسكري لرئيس الوزراء ونائب العمليات المشتركة المدينة لمتابعة الوضع الأمني.

وحذر المكونان الحكومة العراقية بانهما "لن نقف مكتوفي الأيدي وسنلجأ لكل الخيارات الدستورية للاعتراض على عودة البيشمركة إلى كركوك".

واتهم المكونان مكتب مفوضية الانتخابات في كركوك بـ"خرقات إدارية تعمل لصالح أجنحة حزبية لتكرار ما حصل في انتخابات 2018".

ويطالب إقليم كردستان العراق الذي يضم محافظات أربيل والسليمانية ودهوك بضم محافظة كركوك وسط رفض الحكومة المركزية في بغداد.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه السلطات العراقية الأربعاء عن توقيف خمسة عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في محافظتي كركوك والأنبار.

كركوك (العراق) - رفعت مطالب قوى سياسية تركمانية وعربية في محافظة كركوك شمال العراق بتأجيل الانتخابات في المدينة التي تعيش وضعاً أمنياً قلقاً بعد هجمات مسلحة لعناصر تنظيم داعش، في التحدي أمام الحكومة العراقية لضمان إجراء الانتخابات.

وطالب ممثلو المكونين العربي والتركمان في مدينة كركوك المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، بتأجيل الانتخابات لمدة أسبوع، على أن تجري بإشراف ورقابة مجلس المفوضين ودعوة كل المرشحين الدوليين لمراقبتها.

فيما تصر الأحزاب الكردية على إجراء الانتخابات في موعدها في العاشر من أكتوبر المقبل.

ويعتبر سالم في تصريح لـ "العرب" المؤتمر ذا طبيعة استعراضية في موضوعه، ويوفر بيئة أو فرصة تساعد في التشهير بالخصوم سياسياً في أحد أهدافه أو مخرجاته، لكن دون أن ينعكس المؤتمر إلا على طرق المساعدة في الإفلات من العقاب، وهو ما تحتاجه الحكومة.

المغرب يؤيد تعيين دي ميستورا مبعوثاً لصحرائه

الرباط - كشف عمر هلال، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، أن المملكة وافقت على تعيين ستيفان دي ميستورا مبعوثاً شخصياً للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية.

وقال السفير عمر هلال، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن "الأمين العام للأمم المتحدة شرع في مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن من أجل تعيين دي ميستورا في هذا المنصب الشاغر منذ مدة طويلة".

وأضاف هلال أن "الإعلان عن تعيين المبعوث الأممي السابق إلى سوريا في المنصب الجديد سيتم في غضون الأيام المقبلة، بعد موافقة أعضاء مجلس الأمن".

وأكد المتحدث أن "المغرب يدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية".

وعبر عمر هلال عن استعداده المغرب لدعم جهود دي ميستورا لتسوية هذا النزاع الإقليمي وفقاً لقرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2007، خاصة لقرارات 2440 و 2468 و 2494 و 2548 التي كرست عملية الموائد المستديرة مع المشاركين الأربعة، في إشارة إلى الجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو. وشدد على أن "المملكة المغربية أكدت رسمياً، خلال جلستي المائدة المستديرة السابقتين في جنيف بحضور الوزيرين الجزائريين عبدالقادر مساهل ثم رمضان لعامرة، أن حل الخلاف حول الصحراء المغربية لن يكون إلا بالحكم الذاتي ولا شيء غير الحكم الذاتي؛ وذلك ضمن إطار السيادة المغربية ووحدة أراضيها".

والصحراء المغربية موضوع نزاع منذ عقود بين المغرب وجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر، وهي منظمة تصنفها الأمم المتحدة ضمن "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي". ولم يتم استبدال آخر مبعوث خاص للأمم المتحدة الألماني هورست كوهلر بعد استقالته في مايو 2019، وكان أولونيو غوتيريش قد اقترح أكثر من عشرة مرشحين في العامين الماضيين لخلافة كوهلر، ولكن لم يحصل أي منهم على إجماع الأطراف المعنية. ودي ميستورا دبلوماسي متمرس شغل مناصب رفيعة في الأمم المتحدة. وقد كان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا (2014 - 2018) والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق (2007 - 2009) وأفغانستان (2010 - 2011).

وأكد السفير المغربي في الأمم المتحدة عمر هلال أنه "بمجرد تعيينه، كما نأمل ذلك، يمكن للسيد دي ميستورا أن يعمل على تعاون المغرب ودعمه الثابت في تنفيذ مهمته لتيسير التوصل إلى تسوية لهذا النزاع الإقليمي". وقد بدأت كل محاولات حل النزاع بالفشل حتى الآن. ومنذ استقالة آخر مبعوث للأمم المتحدة توقفت المفاوضات الرباعية التي تضم المغرب والبوليساريو والجزائر وموريتانيا.

هل يتحول ملف النفايات الإيطالية في تونس إلى أزمة سياسية؟

القضاء الإيطالي يرفض دعوى الشركة الإيطالية مُصدرة النفايات إلى تونس



من المستفيد من تواصل الأزمة؟

وقال حمدي "من المؤكد توجد أطراف في تونس تساعد الشركة الإيطالية في مهمتها ولو بصفة سلبية، وهي تحاول إيجاد مخرج قانوني".

وبخصوص المشاكل الإقليمية المشتركة بين تونس وإيطاليا، على غرار الهجرة غير النظامية، وملف التحويل الخارجي، أفاد حسام حمدي أن "إيطاليا تريد تسوية الملف، في المقابل الدولة التونسية تسعى لتسوية ملف النفايات بطريقة تفاوضية وقانونية، حفاظاً على العلاقات الدبلوماسية، وهنا لا بد من ذكاء سياسي في التعامل مع الملف الضبابي".

وفي وقت سابق أعربت شبكة تونس الخضراء عن استغرابها الشديد بعد تصريحات مدير عام البيئة وجودة الحياة بوزارة البيئة الهادي شبيلي في ما يتعلق بملف النفايات الإيطالية الموزرة إلى تونس بشكل غير قانوني، وطالبت بإرجاع حاويات النفايات التي لا تزال رابضة بمرافق سوسة التجارية لفائدة الشركة التونسية الموزرة، إلى مصدرها.

وأعتبرت شبكة تونس الخضراء أن "تصريحات شبيلي من شأنها دعم موقف الشركة الإيطالية المصدرة للنفايات والكوسمة الإيطالية وتمكينها من ربح المزيد من الوقت لإرجاع هذه القنبلة الموقوتة".

ويلاحق في "قضية الفساد" ستة وعشرون شخصاً من بينهم ثمانية مسجونين؛ على غرار وزير البيئة السابق مصطفى العروي ومسؤولين في الحصارك وآخر في حالة فرار وهو مدير الشركة التونسية الموردة للنفايات وفقاً للغنيمي.

ويعتبر نشطاء المجتمع المدني أن التحرك الدبلوماسي التونسي لم يكن في مستوى الانتظارات، ولم ينفوا وجود مصالح سياسية للأطراف المستفيدة من الملف، مؤكداً على وجود أطراف في تونس تساعد الشركة الإيطالية في مهمتها.

وقال حسام حمدي المتحدث الرسمي باسم شبكة تونس الخضراء في تصريح لـ"العرب" إن "التحرك التونسي بخصوص الملف دون المستوى، والشركة الإيطالية تريد إدخال السلطات التونسية في مآهات لكي تريح وقتاً إضافياً، وهي تتابع الموضوع وتستخدم الاستغلال أي تصريح تونسي خاطئ".

وأضاف "الشركة الإيطالية نشاطها يندرج في التحرك غير الشرعي للنفايات، وهي من شسج المافيا، وتعدت أيضاً إرسال نفايات مشابهة إلى دول أخرى، وهي تعتبر نفسها فوق القانون".

وتابع الهنتاتي "تونس اختارت التفاوض مع إيطاليا، لكن الآن النفايات تجاوزت السنة، وعلى السلطات أن تصعد في لهجتها حتى تجبر الطرف الإيطالي على إعادة النفايات" لافتاً إلى أن "الرئيس قيس سعيد عليه أن يأخذ القضية بكل جدية حماية لسيادة تونس".

واستطرد "تحويل النفايات من إيطاليا إلى تونس جريمة كبرى، والدولة الإيطالية هي المسؤولة عما يحدث".

وسبق أن نددت منظمات تونسية بما اعتبرته "تراخياً" من تونس وروما في ملف إعادة نفايات منزلية تم توريدها بطريقة غير قانونية من البلد الأوروبي، بالرغم من انتهاء الأجل القانونية.

وأفادت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس بأن حاويات النفايات المنزلية التي يُمنع تصديرها وفق القانون التونسي والتشريعات الدولية لا تزال في ميناء محافظة سوسة (شرق) منذ صيف 2020 إلى اليوم.

وقال المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بسوسة جابر الغنيمي في تصريح صحافي "إن السلطات الإيطالية فرضت على شركة كوميبي (جنوب) إرجاع هذه الحاويات في أجل لا تتجاوز تسعين يوماً بداية من التاسع من ديسمبر الماضي.

بنابولي ضد مقاطعة كامبانيا من أجل تعليق قرار هذه الأخيرة، لكن المحكمة قضت في التاسع من فبراير 2021 بعدم اختصاصها في مثل هذا الملف لبيتي قرار مقاطعة كامبانيا ساري المفعول. ومضت أكثر من سنة منذ دخول شحنات النفايات الإيطالية إلى تونس وأكثر من ستة أشهر بعد نهاية الأجل التي أقرتها اتفاقية بازل لإعادتها إلى بلد المصدر، ولزالت هذه النفايات تقبع في ميناء سوسة التجاري.

ويرى خبراء البيئة أن التباطؤ في إعادة نقل النفايات إلى إيطاليا جريمة كبرى، معتبرين أن هناك تواطؤاً بين جهات إيطالية وأخرى تونسية.

وأفاد عادل الهنتاتي الخبير الدولي في البيئة والتنمية المستدامة وجود جهات تونسية ومجتمع مدني في إيطاليا يحرران الملف، قائلا "هناك تواطؤ من جهات إيطالية رسمية متخفية بالمافيا".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "الشركة الإيطالية لم تمتثل لقرار المحكمة الإيطالية العليا، وتونس لم تضغط دبلوماسياً كما ينبغي على الجانب الإيطالي حتى تتكفل الشركة بإعادة النفايات إلى بلادها وتتحمل مسؤولية الخسائر والأضرار المادية".

طقس على السطح مجدداً ملف النفايات الإيطالية المصدرة إلى تونس بصفة غير قانونية، ولئن اعتبر مراقبون أن النشاط الدبلوماسي بشأن الملف ضعيف، فإن أطرافاً أخرى رجحت أن تكون القضية قد اتخذت بعداً سياسياً بإشراف أطراف إيطالية وتونسية مشتركة، تسعى لتحقيق أهداف معينة.

خالد هادي

تونس - لا يزال ملف النفايات الإيطالية الذي تجاوز سنة كاملة على ظهوره، يثير الجدل في تونس، وسط ترجيحات المراقبين بكونه اتخذ صبغة سياسية تهدف إلى تحقيق مصالح معينة، في وقت يفترض أن تعترف فيه إيطاليا بالخطأ وتشرع في إعادة النفايات إلى مصدرها.

وأعلنت شبكة "تونس الخضراء" أن القضاء الإيطالي ردّ دعوى الضمان المالي التي أقامتها شركة "سيفيلوبو ريسورتي أميانتالي" مصدرة النفايات إلى تونس بصفة غير قانونية. ونددت الشبكة بـ"الضبابية التي تكتنف التحركات الدبلوماسية التونسية في ما يخص هذه القضية"، متسائلة عما تنتظره الدولة التونسية للتحرك في خضم هذه التطورات؟

وكان القضاء الإيطالي قد أصدر في الرابع والعشرين من يوليو الماضي حكماً بشأن قضية النفايات المصدرة من إيطاليا إلى تونس بشكل غير قانوني في الفترة بين مايو ويوليو 2020 يقضي بإجبار الشركة الإيطالية "اس آر أي" بتنفيذ قرار سلطات مقاطعة كامبانيا لاسترجاع 282 طن من الحاويات التي تحتوي على 7800 طن من النفايات، في أجل لا يتجاوز تسعين يوماً بداية من التاسع من ديسمبر سنة 2020.

عادل الهنتاتي



هناك تواطؤ من جهات إيطالية رسمية متخفية بالمافيا

حسام حمدي



وجود أطراف في تونس تساعد الشركة الإيطالية في مهمتها

ولم يفضل القضاء الإيطالي حينها في مسألة استعمال الضمان المالي الذي كان محل نظر. وكانت الشركة الإيطالية "اس آر أي" قد قدمت شكوى لدى المحكمة الإدارية

الاهتمام المفاجئ للدببة بالشباب يثير جدلاً في ليبيا

أنه جاء ارتجالياً ومفاجئاً ولم يخضع للدراسة من قبل مؤسسات الدولة كوزارة التخطيط مثلاً.

وحصد صندوق دعم الزواج الاشتراطات الخاصة بالحصول على المنحة، وأهمها أن يكون عقد القران مسجلاً بمنظومة السجل المدني، مع الحصول على رقم قيد جديد. ولا تغطي المبادرة عقد قران الليبي من مواطنة أجنبية أو العكس. كما اشترطت أن يكون الزواج هو الأول للزوج.

ومنذ الإعلان عن الشروط وفتح باب التقديم تسابق شباب ليبيا من أجل استيفاء المستندات المطلوبة للتسجيل. وجعلت الحرب الأهلية وغياب الأمن الأزمات الاقتصادية الآلاف من الفتيات العازبات في ليبيا يواجهن خطر العنوسة، وأصبحت هذه العوامل عائقاً أمام زواجهن.

وفي عام 2015 حصد الاقتتال الداخلي في ليبيا الذي دام حوالي ثمانية أشهر الآلاف من الأرواح وتسبب في فقدان الكثيرين لأفراد من عائلاتهم ونوبيهم، كما تشير التقديرات إلى قتل قرابة عشرة آلاف لبيبي أغلبهم من الشباب غير المتزوجين بنسبة خمس وستين في المئة.

الزواج دون وجود مسكن ودون توفير مصدر دخل ثابت، ما يجعل الأسرة تواجه صعوبات، خصوصاً في ظل غلاء أسعار إيجارات المساكن في المدن الرئيسية وغيرها من المدن الليبية".



أسماء الخوجة

كان من الأجدر صرف هذه المبالغ في مشاريع صغرى للشباب

وأضافت "كان من الأجدر صرف هذه المبالغ في مشاريع صغرى للشباب لتأمين الحياة الكريمة، أو صرفها كدفعة أولى لمشروع إسكانية في المدن الليبية أسوة بالدول المجاورة"، مشددة على أن شباب ليبيا الذين أنهكتهم الحروب يستحقون أكثر من ذلك.

ورأت أن "الأولى من الزواج حالياً هو المشاريع التي توفر للشباب حياة كريمة وبناء شباب ليبي واع ويمك العلم والحرفة التي تضمن له حياة مستقرة، وبعدها تكون خطوة الزواج، معتبرة أن "قرار الدببة لم يكن مدروساً أبداً، وهدفه كسب أصواتهم وتعاطفهم؛ خاصة

وسبق أن أعلن الدببة في فعالية احتفالية أقيمت بمدينة الخمس غربي ليبيا، بمناسبة اليوم العالمي للشباب، تخصيص مليار دينار (222 مليون دولار) كـ"منحة زواج"، بالإضافة إلى مليار و700 مليون دينار (377 مليون دولار) قروضاً سكنية لمساعدة الشباب على الاستقرار والتقليل من عزوفهم عن الزواج.

وقال حينها مخاطباً جمهوراً من الشباب "ابتداءً من شهر سبتمبر (...)، سيحصل خمسون ألف شاب وشابة على دعم منحة الزواج بشرط أن يقدم الشاب ما يثبت إقباله على الزواج".

وترى أوساط سياسية أن مبادرة الدببة تهدف إلى كسب تعاطف الشباب واعتمادهم كخزان انتخابي في الاستحقاقات المقبلة. وأكدت أسماء الخوجة -عضو مجلس النواب- أن مجلس النواب أصدر قانوناً رقم (5) لسنة 2019 بشأن إنشاء صندوق دعم الزواج، وأنها كانت من ضمن أعضاء المجلس الذين دعوا هذا القرار ورحبوا به، مشيرة إلى أن اعتراضها كان على آلية تنفيذ القرار من قبل الدببة. واستغربت في تصريحات صحافية "منح مثل هذا المبلغ للشباب المقبل على

ونقل المكتب الإعلامي بالمجلس الرئاسي عن المنفي تأكيداً على دعمه للشباب واهتمامه البالغ بهذه الشريحة التي ينتظر منها الكثير ويعول عليها في عملية التنمية وإرساء المصالحة الوطنية.

وتأمل الحكومة الليبية في أن تعشق مبادرة صندوق دعم الزواج آمال الشباب في البلاد، من أجل تجاوز أحد تداعيات الآثار الاقتصادية للحرب الدائرة في البلاد على مدار عقد كامل، والمرتبط بعزوف الشباب عن الزواج في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

وتشهد عملية التسجيل للحصول على المنحة المقدمة من حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدببة إقبالاً متنامياً من قبل الشباب في ليبيا، وذلك منذ إطلاقها عملياً في الخامس من سبتمبر الجاري.

وتستهدف المنحة خمسين ألف شاب وشابة، ممن يعقدون قرانهم في الفترة الممتدة من الثاني عشر من أغسطس حتى الحادي والثلاثين من ديسمبر المقبل، بقيمة أربعين ألف دينار (8.85 ألف دولار) لكل زوجة (مناصفة بين الشاب والفتاة).

والتقى رئيسي المجلس الرئاسي محمد المنفي وفداً من منسقي منتدى حوار الشباب السياسي، بديوان المجلس الرئاسي في طرابلس.

وبحث اللقاء القضايا المتعلقة بالشباب وأهمية مشاركتهم في الحياة السياسية ودورهم في تعزيز عملية المصالحة الوطنية.



الدببة يغازل شباب ليبيا

جونسون يُجري تعديلا وزاريا لإعطاء دفعة جديدة لحكومته

لندن - أجرى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأربعاء تعديلا وزاريا شمل وزير الخارجية دومينيك راب الذي واجه انتقادات متصاعدة مؤخرا بسبب

الملف الأفغاني. وبعد أزمة كوفيد - 19 التي استمرت لعام ونصف العام وتسببت بأضرار كبيرة بالنسبة إلى بريطانيا وسحب القوات البريطانية من أفغانستان الذي أثار انتقادات كثيرة، وفي وقت يحدث بريكتس اضطرابات كبيرة في الإمدادات في البلاد، يسعى رئيس الوزراء لإيجاد زخم جديد لحكومته.

ومن بين الوزراء الكبار الذين طرحت الصحافة أسماءهم على لائحة التعديل الوزاري، وزير الخارجية دومينيك راب الذي أعفي من منصبه، وكلف راب وزيراً للعدل وعين كذلك نائباً لرئيس الوزراء، وهو منصب كان يشغله بحكم الأمر الواقع حتى الآن، إذ أنه تولى قيادة الحكومة في ربيع 2020 عندما كان جونسون في المستشفى إثر إصابته بكوفيد - 19.

وتعرض هذا الليبرالي البالغ 47 عاماً لانتقادات بسبب تقاعسه في الأزمة الأفغانية، إذ أنه لم يقطع عطلة في جزيرة كريست اليونانية في وقت كانت كابول تسقط في أيدي طالبان منتصف أغسطس. وبدا بعدها كأنه يحلّ الجيش مسؤوليته بعض الأخطاء التي ارتكبت أثناء عمليات الإجراء.

وعينت وزيرة التجارة الخارجية ليز تروس (46 عاماً)، في هذا المنصب الاستراتيجي، في وقت تسعى المملكة المتحدة لتعزيز موقعها على الساحة الدولية بعد بريكتس. ويغادر وزير التعليم غافين وليامسون الحكومة كما كان متوقفاً بسبب تعامله مع إغلاق المدارس أثناء فترات الحجر والقتل الذريع في تريبات

وإاتي هذا الإعلان في وقت حساس بالنسبة إلى رئيس الحكومة المحافظ البالغ 57 عاماً والذي وصل إلى داوونينغ ستريت في صيف العام 2019 وحقق انتصاراً ساحقاً في الانتخابات التشريعية التي أجريت في ديسمبر 2019 مع وعده بتنفيذ بريكتس.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه مؤخراً معهد "يوغوف" تراجع شعبية المحافظين بشكل حاد (33 في المئة) الذين تقدم عليهم حزب العمال (35 في المئة) للمرة الأولى منذ مطلع العام.

وتدفع الحكومة بذلك ثمن إعلانها زيادة رسوم الاشتراك في الضمان الاجتماعي المخصصة لدعم نظام الصحة العام الذي تعرض لكسفة قوية بسبب الوباء.

استئناف المفاوضات بين مدريد والانفصاليين في إقليم كاتالونيا

برشلونة (إسبانيا) - استؤنفت المفاوضات بين مدريد والانفصاليين الكتالونيين المنقسمين بشدة الأربعاء بعد توقفها لمدة عام ونصف، في محاولة لإيجاد حل للأزمة في هذه المنطقة التي تزعمت في عام 2017 بسبب محاولة الانفصال.

والتقى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز على حدة مع الرئيس الانفصالي بيري أراغونيس في برشلونة، على أن ينضم وفدهما إلى المفاوضات لاحقاً. ولم يلق الطرفان إلا مرة واحدة قبل أن تعلق المحادثات بسبب وباء كوفيد - 19. لكن احتمال التوصل إلى اتفاق ضئيل، حيث تتعارض مواقف الحكومة الإسبانية مع حكومة الانفصالي بيري أراغونيس المعتدل.

وترفض مدريد المطلب الرئيسي للانفصاليين وهو الاتفاق على تنظيم استفتاء لتقرير المصير. ويكمن الخيار الوحيد الممكن بالنسبة إلى مدريد في تصويت الكتالونيين على منح سلطات جديدة للمنطقة التي لديها بالفعل شرطة خاصة بها.

وتبدو أن المفاوضات ستكون طويلة جداً. وأكد سانشيز أنه "من أجل تجنب أي خيبة لن نحدد مهلة، لأننا لن نحل خلال عامين أو ثلاثة أو أربعة أعوام كل

محاولة لتطي صفحة الانفصال

لكن رد الفعل العالمي على الحكومة التي شكلتها طالبان الأسبوع الماضي من قدامى المحاربين فيها والمتشددين، كان فاتراً ولم تظهر أي بادرة على الاعتراف العالمي بها أو أي تحرك للإفراج عن الاحتياطيات الخارجية التي تتجاوز تسعة مليارات دولار، والمودعة خارج أفغانستان.

ورغم أن مسؤولي طالبان قالوا إنهم لا يخططون لكرار مظاهر الحكم الأصولي التي ميزت حكمهم السابق، والذي أطاحت به حملة عسكرية قادتها الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، فقد واجهوا صعوبات في إقناع العالم بأنهم تغيروا فعلياً. وضعت الثقة فيهم بسبب تقارير واسعة عن قتل مدنيين وتعرض صحافيين وآخرين للضرب، وظهور شكوك في ما إذا كانت حقوق النساء ستكون بالفعل موضع احترام في ظل حكم طالبان.

لا يجاري الزيادة السكانية المطردة. وأصبحت الوظائف نادرة ولم يحصل أحد كبير من موظفي الحكومة على مرتباتهم منذ يوليو الماضي على الأقل. ورغم أن معظم الناس يرحبون فيما يبدو بانتهاء القتال، فقد حد توقف عجلة الاقتصاد تقريبا من أي شعور بالارتياح.

وقال قصاب (جزار) من قرية بيبي ماهرو قرب كابول، رفض ذكر اسمه، "الآن ممتاز في الوقت الحالي، لكننا لا نحصل على أي أموال. وكل يوم تسوء الأمور عندنا وتزداد المرارة. الوضع سيء فعلاً".

وفي أعقاب عملية سادتها الفوضى لإجلاء الأجانب من كابول الشهر الماضي، بدأت أولى طائرات المساعدات تصل مع إعادة فتح المطار. وتعهّد مانحون دوليون بتقديم أكثر من مليار دولار لمنع ما حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أنه قد يصبح "أنهيار بلد بكامله".

طالبان تبعد آمال المجتمع الدولي بأن تكون أكثر اعتدالا

الحركة تلوح بسحق مناوئها المناهضين للتراجع عن المكاسب



لا لغة غير لغة السلاح بالنسبة إلى طالبان

وتم الأربعاء توجيه دعوة لأحمد مسعود، زعيم قوات المقاومة الأفغانية لزيارة البرلمان الأوروبي.

وقال المتحدث باسم جبهة المقاومة الوطنية إنه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن ما إذا كان مسعود سوف يقبل الدعوة. وبعد استيلاء طالبان السريع على أفغانستان في أغسطس، شكل مسعود، وهو ابن قائد حرب عصابات أفغاني شهير، قوة مقاومة مسلحة ضد طالبان انطلاقاً من ولاية بانشير.

ثم شنت طالبان حملة عسكرية مكثفة على بانشير واستولت على مكتب حاكم الولاية ومراكز المقاطعات، ما أجبر مقاتلي مسعود على الإحتماء بالجبال والمناطق التي يصعب الوصول إليها.

وطلب مسعود في الأونة الأخيرة من المواطنين القيام بانتفاضة ضد طالبان بأي طريقة ممكنة. ولكن منذ استيلاء طالبان على بانشير، صار مكان مسعود غير معروف.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي بارت جروتوس، أثناء حديثه في جلسة للاتحاد الأوروبي الثلاثاء، "إن مسعود يناضل من أجل مستقبل أفضل".

وأضاف جروتوس أن مسعود يسير على خطى والده أحمد شاه مسعود الذي عمل معه البرلمان منذ عقدين. وكان والده قد ساعد في طرد السوفييت من أفغانستان، وحارب في ما بعد طالبان خلال تولي الحركة الحكم في أفغانستان من 1996 إلى 2001.

ولم تكف طالبان بتجاوز التعهدات التي أطلقتها بشأن تشكيل حكومة شاملة، بل تواصل قمع الاحتجاجات المناهضة لها ولحكمها، علاوة على حرمان النساء من العمل والدراسة، إلا وفق ضوابط تحددها هي.

كما هاجمت الحركة وادي بانشير الذي يعد آخر معاقل المقاومة الوطنية المناهضة لها بقيادة أحمد مسعود، في خطوة بعثت برسائل سلبية إلى الأسرة الدولية.

أخذة في التبدد في ظل ممارسات الحركة في الأيام الأولى لها في الحكم.

وشكلت طالبان حكومة خالية من العنصر النسائي ولم تحظ بتأييد دولي، بل على العكس، إذ فاقت من الانتقادات لها وجعلت العديد من القوى تشدد من مواقفها، على غرار فرنسا التي أدانت هذه

التشكيكية الحكومية والولايات المتحدة التي طالبت باكستان بعدم الاعتراف بها. وأعربت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه الإثنين عن "خيبة أملها" لافتقار حكومة طالبان في أفغانستان للتنوع، معربة عن قلقها بشأن معاملة النساء

والقمع الذي يزداد عنفاً ضد الأصوات المعارضة. وقالت باشليه في افتتاح الدورة 48 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف "أشعر بخيبة أمل بسبب عدم شمولية ما يسمى بالحكومة الانتقالية، التي لا تتضمن أي امرأة وتضم عدداً ضئيلاً من الأعضاء غير البشتون".

وقبل توليها السلطة فعلياً قدمت حركة طالبان مجموعة من التعهدات بشأن تشكيل حكومة تمثل التنوع في البلاد، علاوة على احترام الحقوق على غرار حقوق النساء، لكن آمال المجتمع الدولي

تعكس الخطوات التي بدأت حركة طالبان المتشددة تخطوها تراجعها عن التعهدات التي أطلقتها على غرار تشكيل حكومة تمثل التنوع في أفغانستان واحترام الحقوق وخاصة حقوق النساء وغيرها، ما يبعد آمال المجتمع الدولي الذي كان يراهن على وجه أكثر اعتدالا للحركة مقارنة بذلك الذي ظهرت به إبان حكمها الأول بين 1996 و2001 تاريخ الإطاحة بها بعد غزو الولايات المتحدة للبلاد.

وقال فصيح الدين، المعروف باسم "فاتح الشمال" بين صفوف طالبان، إن المشنقين يسعون لزعة الأمن ودفع البلاد إلى حرب أهلية.

وأضاف أن المشاورات جارية لإنشاء جيش قوي في المستقبل القريب يكون قادراً على الدفاع عن البلاد.

وقال فصيح الدين، المعروف باسم "فاتح الشمال" بين صفوف طالبان، إن المشنقين يسعون لزعة الأمن ودفع البلاد إلى حرب أهلية.

وتعهد رئيس أركان جيش طالبان الجديد في أفغانستان قاري فصيح الدين بسحق المشنقين الذين يزعزعون استقرار البلاد بالحديث عن المقاومة والحقوق العرقية والديمقراطية.

وتنقلت عدة وسائل إعلام محلية وحسابات مؤيدة لطالبان على الإنترنت عن القائد العسكري الطالباني رفيع المستوى، هذه التصريحات التي أدلى بها خلال حديثه في تجمع في العاصمة كابول الأربعاء.

الأزمة الاقتصادية تلاحق طالبان بعد شهر من سيطرتها على كابول

من سيطرتها على كابول

كابول - مر الأربعاء شهر على سقوط العاصمة الأفغانية كابول بيد حركة طالبان المتشددة، وسط ظهور مشاكل مضيئة في مساعيها لتحويل النصر العسكري الخاطف الذي حققته إلى حكم دائم يستتب فيه السلام.

فقد شهدت أفغانستان تحسناً على الصعيد الأمني بعد أربعة عقود من الحروب سقط فيها عشرات الآلاف من القتلى، غير أن اقتصادها طاله الخراب رغم إنفاق مئات المليارات من الدولارات على التنمية على مدار العشرين عاماً الأخيرة.

وأصبح الجفاف والمجاعة قوة طاردة للآلاف من الريف إلى المدن، ويخشى برنامج الأغذية العالمي أن تنفذ إمدادات الطعام بحلول نهاية الشهر بما يضع عدداً يصل إلى 14 مليوناً على شفا التضور جوعاً.

ورغم أن قدراً كبيراً من الاهتمام في الغرب ترك على ما إذا كانت حكومة طالبان الجديدة ستفي بوعدوها

وحتى في ظل المساعدات الخارجية بمليارات الدولارات كان الاقتصاد الأفغاني يواجه مصاعب وكان النمو

وحتى في ظل المساعدات الخارجية بمليارات الدولارات كان الاقتصاد الأفغاني يواجه مصاعب وكان النمو



قاري فصيح الدين المشاورات جارية لإنشاء جيش قوي في أفغانستان

وسيطرت طالبان على كابول الشهر الماضي بعد تفكك جيش قوامه 300 ألف فرد في البلاد. كما استولى المتشددون الإسلاميون على أسلحة ونخائر ومعدات الحكومة السابقة، بما في ذلك الطائرات العسكرية.

وقبل توليها السلطة فعلياً قدمت حركة طالبان مجموعة من التعهدات بشأن تشكيل حكومة تمثل التنوع في البلاد، علاوة على احترام الحقوق على غرار حقوق النساء، لكن آمال المجتمع الدولي

تعكس الخطوات التي بدأت حركة طالبان المتشددة تخطوها تراجعها عن التعهدات التي أطلقتها على غرار تشكيل حكومة تمثل التنوع في أفغانستان واحترام الحقوق وخاصة حقوق النساء وغيرها، ما يبعد آمال المجتمع الدولي الذي كان يراهن على وجه أكثر اعتدالا للحركة مقارنة بذلك الذي ظهرت به إبان حكمها الأول بين 1996 و2001 تاريخ الإطاحة بها بعد غزو الولايات المتحدة للبلاد.

وقال فصيح الدين، المعروف باسم "فاتح الشمال" بين صفوف طالبان، إن المشنقين يسعون لزعة الأمن ودفع البلاد إلى حرب أهلية.

وأضاف أن المشاورات جارية لإنشاء جيش قوي في المستقبل القريب يكون قادراً على الدفاع عن البلاد.

وقال فصيح الدين، المعروف باسم "فاتح الشمال" بين صفوف طالبان، إن المشنقين يسعون لزعة الأمن ودفع البلاد إلى حرب أهلية.

وقال فصيح الدين، المعروف باسم "فاتح الشمال" بين صفوف طالبان، إن المشنقين يسعون لزعة الأمن ودفع البلاد إلى حرب أهلية.

الرئيس التونسي.. السلطة تحتاج إلى المناورة أيضا

برلمان جديد يتم انتخابه لتشريع التغييرات التي يريدها سعيد؟ وبأي معايير سيتم انتخاب البرلمان الجديد؟ وما الذي سيمنع صعود برلمان معارض حتى وإن تغيرت الأسماء طالما أن القانون الانتخابي لم يتغير؟ وتحت أوساط سياسية داعمة للرئيس من الدوران في نفس المكان، حاشية سعيد على التحرك على أكثر من واجهة لتفكيك الجبهة التي تشكلت ضده خاصة أنها لم تعد تضم النهضة لوحدها، ولا الكيانات أو الأشخاص المحسوبين تقليديا على مجال مناوراتها، بل توسعت لتشمل حتى حلفاء الرئيس التقليديين من ذلك التيار الديمقراطي الذي خرج في الفترة الأخيرة من المنطقة الرمادية، وانضم إلى المعارضين بشكل جلي، وهو ما عكسه البيان الذي شارك في توقيعه مع الحزب الجمهوري وحزب الكتلة، وحزب الأمل، وأفاق تونس. وشددت الأحزاب الخمسة على رفضها "دعوات تطبيق الدستور" وحالة الجمع بين السلطة والانفراد بالقرار، مستغربة "استمرار الفراغ الحكومي".

لكن الأهم، وفق المراقبين، هو ضرورة حفظ الرئيس سعيد على علاقة جيدة مع الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو النقابة الأهم اجتماعيا وسياسيا، ويمكن الرهان عليه ليكون نواة صلبة لحلفاء الرئيس، شريطة أن يبذل سعيد حالة البرود مع الاتحاد وأمينه العام نور الدين الطوبوي.

ومشكلة الاتحاد ليست سياسية، فهو من البداية كان مع إجراءات الخامس والعشرين من يوليو، وساندها بوضوح في بيانهاته، وخلافه مع مؤسسة الرئاسة هو التعاطي معه وكأنه جهة بلا وزن، في الوقت الذي لعب فيه الاتحاد خلال السنوات العشر الأخيرة دورا مفصليا في المشهد السياسي، وكان وراء سقوط حكومات وصعود أخرى.

والأهم من كل هذا أن الاتحاد كان الطرف الرئيسي الذي وقف ضد حركة النهضة الإسلامية وأعاق خططها السياسية والاجتماعية خاصة ما تعلق باختراق المؤسسات العمومية وإجراء "إصلاحات" فيها تخدم

لكنه عاد ليؤكد أن الهدف ليس تشكيل الحكومة، ولكن برنامجها وخطتها ومشاريها، في خطوة تمتص مناورات الأطراف المقابلة وتعطي مبررا للبقاء دون حكومة إلى الحد الذي يستوي الموضوع تماما بضبط البرنامج واختيار الوزراء القادرين على تنفيذ مع ضمان نزاهتهم وولائهم، لمنع تكرار تجربة رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي الذي اختار القفز من صف الرئيس إلى صف الأحزاب المعارضة. وفي الوقت الذي يعتقد فيه داعمون للرئيس أن مواقف الرئيس بشأن دستور 2014 وسرعة تشكيل الحكومة مناورة سياسية لربح الوقت وتخفيف الضغوط الخارجية قبل تنفيذ ما يراه مناسباً، فإن هناك من يعتقد أنها استجابة للضغوط وعودة للاتفاقيات الدستورية التي قد تفرق سعيد في تعقيدات قانونية وسياسية تلهيه عن تنفيذ وعوده بالتغيير.

مثلا من داخل الدستور هناك تعقيدات لتنفيذ الاستفتاء، فهل سيتم ذلك بثلاثي نواب البرلمان القديم أم

رموز القانون الدستوري العميد صادق بلعيد والعميد محمد صالح بن عيسى والأستاذ أمين محفوظ، في رسالة واضحة أنه لن يقبل بوضعه في الزاوية والهجوم عليه صباح مساء من شخصيات وأحزاب لا تفهم في الدستور وآلياته، أو أنها تتخذ من هذه القضية القانونية أرضية لاستهدافه لأجل أجندة أخرى مغايرة تماما خاصة ما تعلق بمحاربة الفساد وتفكيك اللوبيات التي تشكلت على هامش الحكومات السابقة، فضلا عن الانتقام لأجل التغييرات الكثيرة خاصة في المؤسسة الأمنية، والتي أسقطت خطط الإختراق والتمكين.

وخلال حديثه مع أساتذة القانون الدستوري، أرسل سعيد إشارة ذكية بشأن تشكيل الحكومة من خلال التأكيد على أنه "من المهم تشكيل الحكومة ولكن أيضا من الضروري وضع تصور للسياسة التي ستتبعها هذه الحكومة لخدمة الشعب التونسي"، وهذا يعني أنه مع تشكيل الحكومة سريعا وأن ليس لديه أي مانع أو اعتراض ولا حسابات خفية من وراء التاجيل، وفيه رسالة لمن تمترسوا وراء موضوع الحكومة للضغط عليه بزعم خوقهم على تعطل المصالح وتوقف المؤسسات الحكومية عن أداء دورها.

الاتحاد كان الطرف الرئيسي الذي وقف ضد حركة النهضة وأعاق خططها خاصة ما تعلق باختراق المؤسسات العمومية وإجراء "إصلاحات" فيها تخدم سعيد الاتحاد وهو يستعد للانضمام لجبهة الغاضبين أم يعيده إلى صفه ويستمتع إليه ويستجيب لمطالبه

لكنه عاد ليؤكد أن الهدف ليس تشكيل الحكومة، ولكن برنامجها وخطتها ومشاريها، في خطوة تمتص مناورات الأطراف المقابلة وتعطي مبررا للبقاء دون حكومة إلى الحد الذي يستوي الموضوع تماما بضبط البرنامج واختيار الوزراء القادرين على تنفيذ مع ضمان نزاهتهم وولائهم، لمنع تكرار تجربة رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي الذي اختار القفز من صف الرئيس إلى صف الأحزاب المعارضة. وفي الوقت الذي يعتقد فيه داعمون للرئيس أن مواقف الرئيس بشأن دستور 2014 وسرعة تشكيل الحكومة مناورة سياسية لربح الوقت وتخفيف الضغوط الخارجية قبل تنفيذ ما يراه مناسباً، فإن هناك من يعتقد أنها استجابة للضغوط وعودة للاتفاقيات الدستورية التي قد تفرق سعيد في تعقيدات قانونية وسياسية تلهيه عن تنفيذ وعوده بالتغيير.

مثلا من داخل الدستور هناك تعقيدات لتنفيذ الاستفتاء، فهل سيتم ذلك بثلاثي نواب البرلمان القديم أم

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

لا شك أن الرئيس التونسي قد وجد أن المبدئية والوضوح والإعلان عما يقتنع به عناصر لا تنفع كثيرا في اللعبة السياسية، خاصة أن قيس سعيد الذي بدأ أقرب إلى مواطن عادي منه إلى رئيس جمهورية في تصريحاته وسلوكه، قد وجد نفسه في مواجهة طبقة سياسية ترفض التنازل عن أفكار ليبرالية تحكم نظرتها إلى السلطة.

لم يخف الرئيس سعيد من البداية أنه يريد تغيير النظام السياسي رأسا على عقب، وأن الديمقراطية بالنسبة إليه ليست سوى شكل من أشكال التغطية على الفساد والاستغلال، وهي أداة بيد اللوبيات أكثر من كونها وسيلة للتغيير. ربما لم يلتفت الجميع لأفكاره التي كانت أقرب إلى نموذج مثالي في الحكم يريد أن يوسع السلطة بين الناس بدل أن يحكمهم فئة محدودة صعقت بالأساس لتحقيق أهداف مناقضة لمصالحهم.

تم التعامل مع الرئيس على أنه شخص جديد على السياسة، وكل جهة، بما في ذلك الأحزاب التي دعمته في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية الماضية، كانت تفكر بمنطق دعمه لأجل توظيفه في تحقيق مصالحها ومصالح قياداتها. وظهر هذا خاصة مع حكومة إلياس الفخفاخ التي كانت توصف بحكومة الرئيس، وكان الهدف الاتكاء على سمعة الرئيس وشعبية لأجل السيطرة على الحكومة، والحصول على مكاسب ومواقع للحزام "الثوري" الذي أعلن ولاءه للرئيس.

واستمرت محاولات الركوب على شعبية سعيد وطيبة ونظافة يده حتى بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو التي أفضت إلى تجريد البرلمان وحل الحكومة. وكان بعض من دعموه يعتقدون جازمين أنه سيحول لهم تعالوا الحكموا وأنا أدمكم، ووصل الأمر بالبعض منهم إلى أن يصبح يتكلم باسم الرئيس، ويقدم أفكاره وحساباته على أنها جزء من استراتيجية الرئيس للتغيير، قبل أن يأتي من يقول لهم اصمتوا والزمو حدودكم، فالرئيس وحده من يتحدث باسم نفسه.

في الصف المقابل، توسعت دائرة الذين يتهمونه بأنه اخترق الدستور وأن إجراءاته غير شرعية، واستثمروا وضوح الرجل ونقده لدستور 2014 والسياسيين لإظهاره وكأنه يريد أن ينقلب على كل شيء، ووجد هذا الأمر صدى لدى جهات خارجية لديها مصالح في تونس.

فجأة بدا أن الرئيس سعيد قد فهم أن الوضوح يجلب المشاكل، وأنه لا بد أن يلعب في السياسة مظلما بلعب الآخرين، وأن يحافظ على نظافته وحلمه في تغيير جذري.

وبعد أن حمل الخصوم على تصريحات مستشاره وليد الحجام لحديثه عن وجود "اتجاه لتغيير النظام السياسي" في البلاد وربما يتم ذلك عبر الاستفتاء، ظهر سعيد ليقول إنه يحترم "دستور 2014 وإجراءاته، ويمكن إدخال تعديلات على نصه حتى يستجيب لتطلعات الشعب، دون الانقلاب عليه عكس ما يُروى له".

وأضاف "يمكن إنجاز ذلك في إطار الحفاظ على سيادة الشعب وكفالة ممارسة حقوقه والتعبير عن إرادته والعيش بكرامة في وطن حر".

ومن الواضح أن الرئيس سعيد قرر أن يفتت الجبهة التي تعارضه، وفيها من يبني حججه على دواع قانونية بشأن تأويل الدستور وبعض الفصول المثيرة للخلاف مثل الفصل 80، لذلك قال إن الهدف ليس خرق الدستور أو تعليق العمل به، وإنما التغيير من داخله، وتعديل الفصول

مثار الخلاف. وإظهاره أنه يتحرك وفق أرضية دستورية متينة، وأن تاويله مسنود ومتين، استنجد سعيد الثلاثة بهم

والصراع.

والصراع.

الجيش الليبي يصفى حساباته مع المعارضة التشادية بدعم فرنسي

باريس ونجامينا تستبقان الحوار التشادي
بإضعاف المعارضة عسكريا



بدأت المعركة

ونقلت الرئاسة التشادية عن موسى الكوني قوله إن القوات الليبية "تخوض الآن قتالا لا هوادة فيه ضد هذه المجموعات المرتزقة المسلحين".

وقال المحلل السياسي التشادي علي موسى علي إن ما يحدث في جنوب ليبيا منذ الثلاثاء بطرح فرضيتين، الأولى تتعلق بمؤامرة إقليمية بدعم من القوى عالمية لمسح المعارضة التشادية من الجنوب الليبي لصالح الحكومتين الليبية والتشادية، والثانية تعني تنفيذ بنود الاتفاق الدولي بشأن إخراج المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية تمهيدا للانتخابات البرلمانية والرئاسية نهاية العام الجاري.

وأضاف علي "اعتقد أن هذا التحرك ضمن الأوراق التي يلعب عليها المجلس العسكري وفرنسا في إنجاز عملية الحوار التشادي المرتقب، وهي رهانات إرغام المعارضة العسكرية على الحوار وتنسليم السلاح بتنفيذ ضربات قوية عليها داخل قواعد الخلفية لإضعافها وإغلاق المنافذ التي من المحتمل أن تلجأ إليها عبر اتفاقات مع دول الجوار لأجل إجبارها على قبول الحوار بشروط المجلس العسكري المطروحة، وكذلك لرفض المجلس تقاسم السلطة مع قوى المعارضة ونيته في استمرار سلطة النظام السابق وإبعاد أي قوى معارضة عن الوصول إلى السلطة بأي وسيلة".

وكان محمد ديببي قد زار الأحد الدوحة التي تآوى أبرز قيادات المعارضة في حين تواترت الأنباء بشأن لقائه بتلك القيادات في إطار الحوار الوطني الذي دعا إليه. وتابع قائلا "إذا ما توصلت الأعمال العسكرية ضد المعارضة التشادية المسلحة دون أن تستطيع الصمود أمام الضغط الموجه عليها قد يعيد التاريخ نفسه ونشهد موسما آخر من الهزلة إلى نجامينا مشابها لمواسم الهزلة من دارفور عقب توصل الدولتين تشاد والسودان إلى تسوية لمشاكلهما وإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما والاتفاقيات الأمنية بين البلدين والتي بموجبها غادرت حركات المعارضة التشادية إقليم دارفور، لكن هذه المرة من الحدود الليبية شمالا إلى نجامينا".

وفي الأثناء يرى مراقبون أن هناك توجه دوليا لإخراج المسلحين التشاديين من ليبيا، وأن الأحداث الجارية حاليا تتم بالاتفاق بين قيادة الجيش في بنغازي والمجلس الرئاسي والحكومة في طرابلس وبدعم من المجتمع الدولي وتفاهات سابقة مع دول الجوار الأفريقي التي سبق وأن دعت من مجلس الأمن إلى ضرورة إخراج المسلحين الأجانب المرتزقة من جنوب ليبيا حتى لا يظلوا عنصر تهديد دائم لدول الساحل والصحراء.

يشن الجيش الليبي منذ الثلاثاء معركة لطرد المعارضة التشادية من جنوب ليبيا في حين يشي الصمت الدولي إزاء تلك المعارك بوجود تفاهمات بشأن إخراج تلك المجموعات لضمان عدم تكرار سيناريو الهجوم الذي شنته على تشاد وانتهى بمقتل الرئيس إدريس ديببي.

في جنوب ليبيا تحت إشراف فرنسي واضح.

وأضاف زعيم "فاكت" في تصريحات للإذاعة الفرنسية الدولية "إن ما حصل كان هجوما قدمت فيه عدة جهات الدعم، بما في ذلك إحدى الجماعات المدججة بالسلاح بقيادة أحد أبناء المشير حفتر". ويشير المراقبون إلى أن العملية التي تستهدف المتمردين التشاديين في الجنوب الليبي ليست وليدة الصدفة وإنما جاءت نتيجة اتفاق سابق مدعوم من المجتمع الدولي، ففي أغسطس الماضي اقترح رئيس المجلس العسكري الحاكم في تشاد محمد إدريس ديببي تشكيل قوة عسكرية مشتركة على الحدود الليبية تضم بلاده والسودان والنيجر وليبيا للحوول خصوصا دون توغل جماعات متطرفة. وقبلها أعلنت نجامينا أنها ستخضع إلى النصف عدد جنودها للمقاتلين في إطار القوة المشتركة لمكافحة الجهاديين التابعة لمجموعة دول الساحل الخمس في منطقة الملث الحدودي" على الحدود بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

وقالته المعارضة التشادية المسلحة إن مواقعها في جنوب ليبيا تعرضت للكصف من قبل طيران عملية "برخان" في إشارة إلى العملية العسكرية التي تنفذها فرنسا لمكافحة التمرد في منطقة الساحل الأفريقي، منذ الأول من أغسطس 2014، ويوجد مقرها في نجامينا، وتشارك فيها قوات من تشاد والنيجر ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو.

وأعلن الأربعاء عن مقتل هارون محمد شتي نائب رئيس جبهة الوفاق من أجل التغيير التشادية والسائق الشخصي لرئيسها مهدي علي والقيادي الميداني بالجبهة الجنرال علي بوقور بعد تعرضهم إلى قصف من الطيران الليبي فجر الأربعاء.

وكانت قوات الجيش الليبي أكدت تدمير عدة مواقع واليات تابعة للمعارضة التشادية في توريا وأم الأراب في أقصى الجنوب الليبي في عملية عسكرية موسعة لإنهاء وجودها في ليبيا ووجهت عدة ضربات جوية لمواقعها.

وقال أمر إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة اللواء خالد لمخوب إن وحدة من قوة عمليات الجنوب تمكنت من القضاء على العشرات من المرتزقة الذين يمتنعون الأعمال الإجرامية، وتدمير ألياتهم في عملية كبيرة تستهدف القضاء على تواجد المرتزقة في هذه المناطق. وطوال ليل الثلاثاء - الأربعاء نفذ الطيران الليبي عددا من الطلعات الجوية لاستهداف مواقع المتمردين التشاديين، فيما زعم رئيس جبهة الوفاق من أجل التغيير في تشاد مهدي علي أن عناصر من قوات "توريبورو" مدعومين بجنود تشاديين هم من شنوا الهجوم على قواته

الحبيب الاسود
كاتب تونسي

بدأ الجيش الليبي تصفية حساباته مع المعارضة التشادية التي شنت العديد من الهجمات على مواقعه خلال السنوات الماضية كما شاركت إلى جانب التنظيمات الإسلامية المتطرفة في معاركها ضده، حيث يشن منذ الثلاثاء عمليات عسكرية على مواقعها جنوب البلاد على الحدود مع تشاد وسط أنباء عن دعم فرنسي لها. وتجددت الأربعاء الاشتباكات داخل الأراضي الليبية بين وحدات من الجيش الوطني الليبي والمتمردين التشاديين المنضوين تحت لواء جبهة الوفاق من أجل التغيير التشادية (فاكت).

وقالت المعارضة التشادية المسلحة إن مواقعها في جنوب ليبيا تعرضت للكصف من قبل طيران عملية "برخان" في إشارة إلى العملية العسكرية التي تنفذها فرنسا لمكافحة التمرد في منطقة الساحل الأفريقي، منذ الأول من أغسطس 2014، ويوجد مقرها في نجامينا، وتشارك فيها قوات من تشاد والنيجر ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو.

وأعلن الأربعاء عن مقتل هارون محمد شتي نائب رئيس جبهة الوفاق من أجل التغيير التشادية والسائق الشخصي لرئيسها مهدي علي والقيادي الميداني بالجبهة الجنرال علي بوقور بعد تعرضهم إلى قصف من الطيران الليبي فجر الأربعاء.

وكانت قوات الجيش الليبي أكدت تدمير عدة مواقع واليات تابعة للمعارضة التشادية في توريا وأم الأراب في أقصى الجنوب الليبي في عملية عسكرية موسعة لإنهاء وجودها في ليبيا ووجهت عدة ضربات جوية لمواقعها.

وقال أمر إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة اللواء خالد لمخوب إن وحدة من قوة عمليات الجنوب تمكنت من القضاء على العشرات من المرتزقة الذين يمتنعون الأعمال الإجرامية، وتدمير ألياتهم في عملية كبيرة تستهدف القضاء على تواجد المرتزقة في هذه المناطق. وطوال ليل الثلاثاء - الأربعاء نفذ الطيران الليبي عددا من الطلعات الجوية لاستهداف مواقع المتمردين التشاديين، فيما زعم رئيس جبهة الوفاق من أجل التغيير في تشاد مهدي علي أن عناصر من قوات "توريبورو" مدعومين بجنود تشاديين هم من شنوا الهجوم على قواته



وضوح مبالغ فيه

المال الأميركي غدى فساد الحكومة الأفغانية وعجل بانتصار طالبان

عقيدة «الأمن أولاً»: ادفع لأمرء الحرب وتجاهل لوصييتهم



المال مقابل أمن لم يتحقق

الإمتثال لمكافحة الفساد في جميع البلدان إلى تجريم طلب الرشوة. كما سيسمح مشروع القانون بنشر بعض قرارات حظر السفر ضد الفاعلين الفاسدين ومواجهة التآشيرة الذهبية وانتهاكات الإنترنت، وكلاهما شأنه بين الفاسدين مثل أولئك المترسخين في كابول.

ونحتاج المساعدة الأمنية بشدة إلى بروتوكولات جديدة لمكافحة الفساد، والتي تبقى غير موجودة إلى حد كبير حتى الآن. كما ينبغي النظر في ما يسمى بقانون ليهي، الذي يحرم من ينتهك حقوق الإنسان من وزارة الخارجية والخزينة التي قدمتها تشايس.

كما أشار تقرير سيغار إلى مجموعة من التوصيات، مثل إنشاء مجلس الأمن القومي فريق عمل مشترك بين الوكالات يتولى إدارة استراتيجية مكافحة الفساد، مع تعميق الخبرة في هذا المجال بكل مؤسسة من وزارتي الخارجية والخزينة إلى أجهزة الاستخبارات. ويقود الكونغرس هذه الدفعة من خلال قائمة غير مسبقة من مشاريع قوانين مكافحة الكليبتوقراطية، التي من شأنها أن تخلق مجموعة أدوات جديدة تماما لمكافحة الفساد للتعامل مع الشبكات الفاسدة التي تقوض المساعدة الأميركية. وقدم الحزبان مؤخرا قانون مكافحة الكليبتوقراطية، والذي يضم سبعة مشاريع قوانين من شأنها أن تغطي كل شيء من تكليف التقارير العامة عن

ولم يتغير الكثير حتى بعد انهيار بنك كابول، سواء في أفغانستان أو من حيث السياسة الأميركية. وبقيت القصة هي نفسها ستة بعد ستة. وأعلنت الولايات المتحدة الأولوية لعقيدة «الأمن أولاً»، وصياغة الخطابات حول جهود مكافحة الفساد، والبحث عن انتصارات سهلة يمكن تعيبتها لسكان نفد صبرهم في الوطن، مع تهميش مخاوف الفساد. كما

أوضحت سارة تشايس، وهي خبيرة بارزة في مجال الفساد الأفغاني والمساعدة الخاصة السابقة للاميرال مايك مولين (رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية آنذاك)، أنها ساعدت في وضع قائمة استراتيجيات فعالة لمكافحة الفساد، من معاقبة المسؤولين الفاسدين إلى قطع التمويل عن القادة العسكريين الفاسدين وحتى استهداف الأفراد الفاسدين من أسرة الرئيس الأفغاني آنذاك حامد كرزاي. وكانت الخطة ستعيد تنشيط تركيز أميركا على الفساد الأفغاني وكانت ستصبح واحدة من أكثر جهود مكافحة الفساد ابتكارا التي أطلقتها واشنطن. لكنها اندثرت وسط مخاوف من صورة

محليا في أفغانستان وأنه يمكن احتواؤه أثناء التعامل مع المخاوف الأمنية في أماكن أخرى، لكنهم لم ينتبهوا إلى كيفية تحول الفساد على مدى العقود القليلة الماضية. فنادر ما يظل الفساد والأموال غير المشروعة في ولاية قضائية واحدة، بل يقفز عبر الحدود والبلدان والعديد من

البلدان السرية المالية التي تضع تعقب الأصول المنهوبة وإعادتها. ومن الأمثلة على ذلك يستحضر الصحافي الأميركي سرقة بنك كابول، سنة 2010، حيث قامت شخصيات أفغانية مرتبطة سياسيا بنقل ما يقرب من مليار دولار خارج البلاد. ولم يتوقف النهب عند هذا الحد. وبدلا من ذلك، اتبعت الأموال القذرة الفارة من أفغانستان مسارات قديمة، بما في ذلك مباشرة إلى الولايات المتحدة.

وتقول جودي فيتوري، التي عملت في فرقة العمل الرئيسية لمكافحة الفساد في أفغانستان، إن «الكثير من هؤلاء الفاسدين الأفغان يمتلكون بالفعل منازل في الولايات المتحدة، لقد أتت الكثير من هذه الأموال إلى هنا».

واشنطن - سلطت سيطرة حركة طالبان على أفغانستان والانهيار السريع للحكومة، الضوء على حجم الفساد الذي استشرى في البلاد خلال عشرين سنة من الاحتلال الأميركي.

وأصدر مكتب المفتش العام الأميركي الشهر الماضي تقريرا شاملا من 140 صفحة عن أموال إعادة إعمار أفغانستان (سيغار). وتطرق التقرير بشكل مفصل إلى الفساد الذي تغافلت عنه واشنطن وساجمت بشكل كبير في انتشاره، حيث ركز على الخيارات الأميركية التي غذت الفساد وسمحت لطالبان بإسقاط الحكومة بسرعة أكبر بكثير مما افترضه الكثيرون. ويقول الصحافي الأميركي كيسي ميشيل في مقال نشر بمجلة فورين بوليسي، «كانت الأمثلة على القرارات والسياسات الأميركية التي وسعت الفساد المستشري، وكيف نشأ هذا التوسع مباشرة من الوجود الأميركي، كثيرة جدا بحيث يتعذر سردها. وكان وجود الولايات المتحدة في أفغانستان مشيحا بخصص حول كيفية غض أميركا وحلفائها في الناتو البصر عن انتشار الفساد، خاصة في كابول، والممتد من تسليم للمسؤولين الأفغان الفاسدين، وتجاهل توقف التحقيقات في فساد الخبذة».

وأضاف «لم تكن الرشوة بسيطة. وحدد سيغار أن الكثير من الفساد الذي غذته الولايات المتحدة نشأ مباشرة من زيادة الاستثمار الذي تدعمه في البلاد، دون أي رقابة». وبحسب تقرير سيغار «مع زيادة الإنفاق، فشلت الولايات المتحدة في البداية في التعرف على التهديد الجوهري الذي يمثلته الفساد لجهود إعادة الإعمار، وخسرت فرصة لجعل جهود مكافحة

أثار اعتماد الولايات المتحدة على عقيدة «الأمن أولاً» في أفغانستان انتقادات لدى الأوساط الأميركية التي اعتبرت أن هذه السياسة تغاضت عن شيء يضاهي في خطورته الإرهاب، وهو الفساد المستشري في البلاد الذي قاد بشكل واضح إلى انتصار حركة طالبان بعد أشهر على بدء القوات الأميركية الانسحاب.

الفساد جزءا أساسيا من استراتيجيتها». وساعد تدفق المساعدات الدولية كما يحدث في أي بلد عادة في تحفيز الفساد، حيث يحاول المسؤولون الفاسدون السيطرة على أكبر قدر ممكن من التدفقات المالية إلى الداخل. وطوال العشرين عاما الماضية، كانت التقارير تتوالى عن أسماء وهمية في صفوف قوات الأمن الأفغانية، وعن خيانات يقوم بها بعض قادتها.

ورغم انتباه الولايات المتحدة لهذه المشكلة بعد سنوات على تدخلها، إلا أنها لم تفكر في وضع حد لها. وأشارت إحدى برقيات وزارة الخارجية لعام 2010 نقلا عن مستشار الأمن القومي الأفغاني أن «الفساد ليس مجرد مشكلة لنظام الحكم في أفغانستان، إنه نظام الحكم». ووفقا لسيغار أغضبت البرقية الأميركية الأفغان، حيث صرح شرطي قائلا «لماذا لا تتوقفون عن منحنا المال؟» ويقول كيسي ميشيل «حدد البيت الأبيض الآن شيئا واضحا تم تجاهله منذ فترة طويلة هو أن الفساد «يعيق الحكم الفعال» و«يساهم في الهشاشة الوطنية».

وتحركات إدارة بايدن مؤخرا بوضع الفساد في مستوى تهديد أساسي للأمن القومي، على قدم المساواة مع مشاكل مثل الإرهاب. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني شيئا دون تغييرات سياسية متناسبة مع المضي قدما. فليست هذه المرة الأولى التي يفترض بالولايات المتحدة أن تتعلم الدروس من محاولة دعم دولة فاسدة ثم مشاهدتها تنهار بمجرد الخروج». وتابع «لقد ركزت واشنطن على الأهداف الأمنية قصيرة المدى وكان ذلك على حساب الجهود المبذولة لمكافحة الفساد والإشراف عليها مرارا وتكرارا. ولم يكن هذا مفاجئا بالضرورة».

وبدلا من الاعتراف بالصلوات المباشرة بين الفساد المتصاعد والتمويل الأميركي والقرارات السياسية، خلص تقرير سيغار إلى نظر المسؤولين الأميركيين إلى الفساد بنفس الطريقة التي سيكون عليها في الولايات المتحدة، أي السلوك الإجرامي المنحرف للمسؤولين الأفغان الأفراد، بدلا من كونه ظاهرة ممنهجة. وبدا أن المسؤولين الأميركيين يعتقدون أن الفساد الذي واجهوه (وعززوه) ظل

واشنطن ركزت على الأهداف الأمنية قصيرة المدى وكان ذلك على حساب الجهود المبذولة لمكافحة الفساد

واضاف «لم تكن الرشوة بسيطة. وحدد سيغار أن الكثير من الفساد الذي غذته الولايات المتحدة نشأ مباشرة من زيادة الاستثمار الذي تدعمه في البلاد، دون أي رقابة». وبحسب تقرير سيغار «مع زيادة الإنفاق، فشلت الولايات المتحدة في البداية في التعرف على التهديد الجوهري الذي يمثلته الفساد لجهود إعادة الإعمار، وخسرت فرصة لجعل جهود مكافحة

كلفة أممية باهظة لسلام غير موجود في الصومال

الانتباه. الهدف من ذلك إقناع الناس بان تمديد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال يصب في مصلحة البلد. ويركز الخيار المقترح لتمديد التفويض بشكل حصري على تحقيق المزيد من التمويل لبعثة الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأفريقي على حساب أمن واستقرار البلاد. ببساطة، لم تشارك بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في أي عملية إنسانية أو عسكرية ذات مغزى في السنوات الأربع الماضية. ونحن لا نستطيع تحمل الاستمرار في دفع ثمن هذا المستوى من عدم الكفاءة.

وتتوفر خيارات أخرى. ومن الواضح أننا لسنا مقدين بأي قيود مالية بالنظر إلى المليارات التي غرقت بالفعل في حفرة الأموال التي لا نهاية لها لبعثة الاتحاد الأفريقي. حيث كان بإمكاننا إعادة بناء الجيش الوطني والبحرية الصومالية بسهولة وكان بإمكاننا بناء عملية من شأنها إعطاء الأولوية لمصالح مواطنينا بنفس الاستثمار. وليس هناك أي سبب على الإطلاق للاعتقاد باننا لا نستطيع أن نفعل ذلك الآن.

إذا مدد هذا التفويض، فإننا سنشهد نفس الشيء: المزيد من الجريمة، المزيد من القتلى، المزيد من الفساد، والمزيد من اللامبالاة. ويجب أن نتخبط أي خطط لإعادة الهيكلة الجزرية لولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال حتى تشكل الحكومة التالية لتمكين موازنة جميع أصحاب المصلحة مع اتجاه الإدارة الجديدة المستقبلية. ونحن نقرب من مفترق طرق خطير. ومن الضروري أن نختار طريقنا بحكمة هذه المرة.

وكان كل فصل منعزلا بسبب منطقة الانتشار: القوات الأوغندية في القطاع 1، والقوات الكينية في القطاع 2، وما إلى ذلك. وهذا يجعل من المستحيل عمليا تشكيل استراتيجية متنسقة ومتناسكة لتحقيق الاستقرار في الصومال وهزيمة حركة الشباب.

وفي بيان مشترك صدر عن وفد الاتحاد الأفريقي والحكومة الاتحادية الصومالية عقب اجتماع استمر يومين عُقد في الثامن عشر والتاسع عشر من أغسطس في مقديشو، لوحظ أن مهمة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال تقترب من الانتهاء عند نقطة «يتطلب الوضع الأمني في الصومال فيها المزيد من المشاركة في القتال ضد ترمز حركة الشباب».

لذلك، يجب طرح السؤال التالي: بالنظر إلى أن الحكومة المؤقتة التي أظهرت ضعفها في مواجهة الجريمة والفساد، وبالنظر إلى حقيقة أن وجود بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال كان مكلفا للغاية وغير فعال، فقد اجتمع فريق تقييم مستقل لتحديد المشاركة المستقبلية للاتحاد الأفريقي في الصومال والتوصية بتمديد مهمة بعثة الاتحاد الأفريقي، لا سيما في ضوء حقيقة وجود وفرة من مزاعم الفساد السياسي والوظائف داخل صفوف بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال؟ لنواجه الأمر. لم تعمل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال كمهمة إنسانية متماسكة، وإنما كفضائل عسكرية فريدة تتألف من قوات مستقلة من أوغندا وبوروندي وجيبوتي وكينيا وإثيوبيا.

وحيط بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وحقيقة أن المحدثات بين تحالف المعارضة والحكومة المركزية قد انهارت وتحولت إلى أعمال عنف، يمكن للمرء أن يؤكد أن استقرار البلاد بقي متقلبا كما كان في أي وقت مضى. وهو وضع يمكن أن يتفاقم بسهولة إذا -ومتى- استمرت حركة الشباب في الاستفادة من الانقسام القيادي وعدم اليقين الناشئ عن كارثة الحكم المركزي.

وتشير التقديرات إلى أن هناك اليوم 9 آلاف مقاتل من حركة الشباب يقاتلون في الصومال، أي ما يقرب من نصف العدد الإجمالي للأفراد النظاميين التابعين لبعثة الاتحاد الأفريقي. إن المسلحين هم من فجروا قتابل في مقديشو في الرابع عشر من أكتوبر 2017 مما أسفر عن مقتل أكثر من 1200 شخص. وهم من فجروا قنبلة أمام فندق في مقديشو في الخامس والعشرين من يناير 2017، وفجر مسلحون سيارة مفخخة في السابع والعشرين من فبراير 2017، في نقطة تفتيش بالقرب من البرلمان الصومالي، ووزارة الداخلية في الخامس والعشرين من مارس 2018. والمتشددون هم من فجروا بجرأة ووقاحة قنبلة قرب مقر إقامة الرئيس في مقديشو في الثاني والعشرين من ديسمبر 2018.

وفي الآونة الأخيرة أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن هجوم انتحاري في يوليو 2021 في مقديشو أسفر عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل وإصابة ثمانية آخرين. كما استهدفت عبوة سيارة مفوض شرطة مقديشو وأصابها.

وبالإضافة إلى مواجهة حركة الشباب كان إنشاء بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في الأصل لمساعدة قوات الأمن الصومالية وتحقيق مستوى من الاستقرار والأمن في منطقة كانت في ذلك الوقت في حاجة ماسة إلى الدعم.

وكانت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في جوهرها قوات حفظ سلام في البلاد منذ مطلع 2007. ووفقا للمرصد العالمي التابع لمعهد السلام الدولي (وهو منظمة تحلل بشكل مستقل قضايا السلام والأمن على مستوى العالم) استهلكت المهمة مئات الملايين من الدولارات كل عام منذ عام 2007.

كانت مهمة أميصوم باهظة الثمن بالتأكيد. لكن، هل نجحت؟ بالنظر إلى أزمة الحكم الحالية التي تواجه الصومال، وعدم اليقين الذي

وكانت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) على موقعها على الإنترنت أنها «... بعثة حفظ سلام إقليمية نشطة يديرها الاتحاد الأفريقي بموافقة الأمم المتحدة».

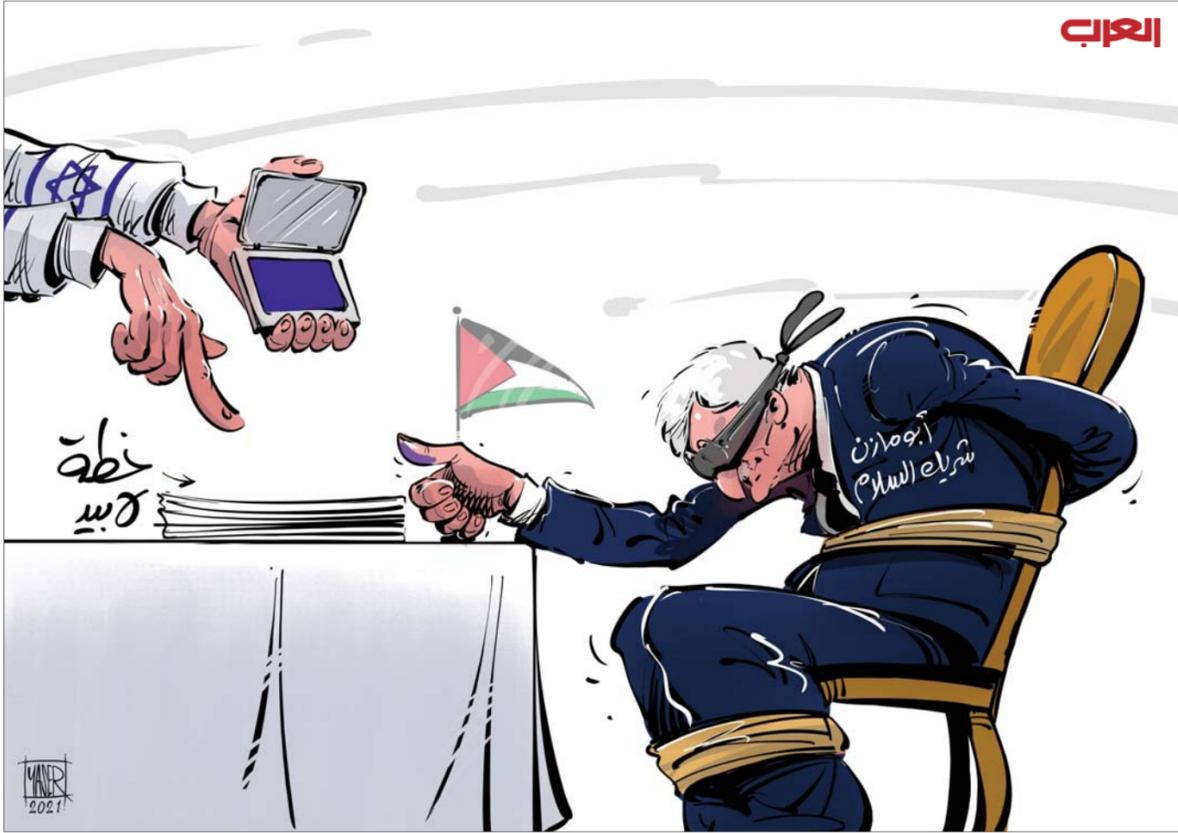
وأنشأها مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في التاسع عشر من يناير 2007. وفي العشرين من فبراير 2007، أي بعد شهر واحد من إنشائها، أذن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي بنشر قوة حفظ سلام في الصومال للحد من التهديد الذي تشكله حركة الشباب والعمليات الإرهابية الأخرى.



الاكتفاء بالمراقبة

إسماعيل عثمان
نائب مدير سابق
لوكالة الأمن الصومالية

خطة لا بيد التي لا تنفع



الأرض والحرية أولاً، وليس الكهرباء أولاً.

من أين جاء لا بيد بهذه الكمية من الغباء لكي يفترض أن معادلاته صالحة حتى للتحديث فيها؟

لا بيد يجعل من نفسه أضحوكة إذا ظن أنه يستطيع أن يغيري فلسطينيا واحدا لم يفقد عقله، أو لم يفقد ضميره، أو لم يفقد الحس، بخطله الاقتصادية. خير لغزة أن تبقى تحت القصف، وخير لخمسة ملايين فلسطيني أن يبقوا يرشقون السجناء بالحجارة من أن يقبلوا بعرض مخز يفاوضهم على حقهم في الماء والتلوث.

الماء والكهرباء والطعام، منذ متى أصبحت موضوعا تفاوضيا لو لم يكن السجناء قد بلغ من الإنحطاط الأخلاقي ما يبلغ، وهل يجوز التفاوض أصلا مع سجناء بلغت به السفالة إلى هذا الحد؟ لو أن السجناء الستة الذين فروا من سجن جليوبع، لم يجدوا أنفسهم في جليوبع، لكان الوضع مختلفا. ولكن لوجهة النظر هذه ما يجدر أن يجادلها، ولكن ها نحن هنا. وهذه هي إسرائيل.

بالحرية، فإنه يجد ملجا يلوذ إليه، لكي لا يقال إنه خرج من سجن ليجد نفسه في سجن آخر.

الرئيس عباس هو آخر من يمكن لإسرائيل أن تراهن عليه، ليس لأنه فقد شرعيته، وليس لأنه ضعيف عاجز ودليل، بل لأنه لا يمثل قضية شعبه، لا يمثل حتى العصاة التي تدور من حوله، لا يمثل حتى نفسه إذا وقف أمام المرأة لكي تحاكمه على ما ترتكبه على ما من انتهاكات ومظالم وأعمال قهر. السلام أولاً، وليس الطعام أولاً.

وتفترض إسرائيل، بما أنها حصلت على موافقة خرتيت نياتي غير مؤذ ويوشك على الانقراض، أنها تستطيع أن تعادل من قبيل 'الطعام مقابل الأمن'.

هذه معادلة لا تصنع سلاما، ولن توفر لإسرائيل أمنا لأنها تجانب الموضوع تماما. أكثر من نصف سكان غزة لا يحقون فقدوا أرضهم. إذا السلام يبدأ عندما يسترد هؤلاء بعض حقوقهم؛ يبدأ عندما يتم رفع أسوار الحصار؛ ويقطع سراح السجناء، وإذا هرب أحدهم ليمارس حلما

الحصار على طعام أكثر قليلا مما كان يحصل عليه؟ الإسرائيليون ليسوا حقيقي ولا أغياب، ولكنهم يستحقون رئيس سلطة فلسطينية ذليلا ومتخاذلا. هو يعرف، وهم يعرفون أنه رئيس غير شرعي ولا يحظى إلا بدعم عصاة صغيرة من المنتفعين حوله.

الحق في العيش، في الماء والتلوث، في الكهرباء، ليس حقا بليق للتفاوض عليه، إنه حق إنساني مسبق، إلا أن إسرائيل ظلت تحقن الملايين الخمسة لكي تجعلهم يفاوضون على لقمة الطعام في مقابل أن يمنحوها الأمن. أي أن يمنحوها الحق في مواصلة الاستيطان، والحق في نكران حق الفلسطيني في أرضه، والحق في أن يبقى الفلسطيني أسيرا خلف أسوار سجن كبير أو صغير، والحق في أن ترد عليهم بالصواريخ والطائرات والمدافع مع كل حجر أو بالون حراري يطلقه أطفال في غزة. هذه هي المعادلة التي يقترحها لا بيد. وهي معادلة إذلال أولاً؛ معادلة تجريد متعمد من بديهيات الحقوق الإنسانية.

خائفا من شعبه الذي يتظاهر ضده، فهل هذا يعني أنه لا حاجة إلى السلام؛ لا حاجة إلى وقف عمليات الاستيطان؛ لا حاجة إلى وقف حملات التهويد في القدس الشرقية؛ لا حاجة إلى وقف التمدد الإسرائيلي في أراضي المنطقة (ج) في الضفة الغربية؟ وفي مقابل ماذا يتم شراء صمت عباس؟ ابصفاقت اقتصادية أخرى؟ أم تراه يكتفي بنعمة الرضا عليه؛ وحتى لو كان الرجل لا يطمح في دنياه أكثر من أن يموت وإسرائيل راضية عنه، فهل يعني ذلك أن قصة الصراع انتهت؟

الأزمة في غزة، هي ذاتها الأزمة في الضفة الغربية والقدس. وهي ذاتها الأزمة بالنسبة إلى كل فلسطيني فقد أرضه، وأمضى حياته في سجن، أو حكم عليه بعشرين مؤبدا. إسرائيل أكثر بلد في العالم يمتلك سجونا قايما بعد عدد السكان. وهي أكبر سجان في التاريخ. ويبلغ مجموع الحكومات فيها رقما لم تبلغه أي سلطة تعسف في التاريخ.

وللفلسطينيين 4850 أسيرا في جليوبع والدامون ومجدو والرملة وعوفر وعسقلان وكيدار والنقب ونفحة وعشرات غيرها. وهناك بينهم 543 سجينا محكوما بالمؤبد. والمؤبد في إسرائيل، ليس كما أي بلد في العالم، إذ يبلغ 99 عاما. وهو ما يجعل المجموع الأول لسنوات سجن المحكومين بالمؤبد 53757 عاما. وهذا لا يشمل أحكام المؤبد المضاعفة التي يحكم بها على العشرات من السجناء. أحدهم هو عبدالله البرغوثي محكوم عليه بـ 67 مؤبدا. أي أنه لن يخرج من السجن إلا بعد مرور 6633 عاما. وكان إسرائيل تخترع تاريخا افتراضيا للبقاء إلى ذلك الحين.

هؤلاء سجنوا بماذا؟ ومن أجل ماذا؟ وما هي حصتهم من صفقة لا بيد الاقتصادية الغبية؟

يكفي إسرائيل عارا أن السجناء فيها لا يستطيعون الهرب، حتى ولو صنعوا تراجيديات تصلح لآلف فيلم سينمائي. التخطيط للهروب حق صامت من حقوق أي سجين. لأنه حلم الحرية على الأقل. حلم إنساني نبيل لمن يسجنون على قضية وطنية. إلا في إسرائيل، فالسجين حتى إذا ظل يحفر نفقا للحرية عاما أو عامين، فإنه عندما يخرج، سوف يجد نفسه في سجن أكبر، يقضي فيه خمسة ملايين فلسطيني حكما بالمؤبد. ومن السهل للغاية أن يعاد إلقاء القبض عليه.

ما هي القضية التي تجعل إسرائيل كلها دولة سجان وسجين؟ وهل يمكن للحياة في السجن أن تكون مرفهة إذا ما حصل السجين للمرة الأولى بعد سنوات

علي الصراف
كاتب عراقي

تتضمن الخطة التي عرضها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لا بيد (الاقتصاد مقابل الأمن في غزة) نيات لتحسين الأوضاع المعيشية في غزة، ولكنها تكشف في الوقت نفسه عن مستوى مبالغ فيه من الإنحطاط الأخلاقي. كما أنها خطة لا تنقصها الرغبة في السلام، فحسب، بل لا تفكر فيه أصلا.

الأزمة في غزة ليست أزمة اقتصادية للميوني إنسان يعيشون في 410 كيلومترات مربعة مغلقة عليهم من كل الجهات. وهي ليست أزمة أمن بالنسبة إلى إسرائيل، حيث تقوم الفصائل الفلسطينية بتطوير قدرات عسكرية يمكنها أن تهدد أمن المستوطنات الإسرائيلية. إنها أزمة حالة حرب لم تنته بتنفيذ اتفاق شامل للسلام. أزمة علاقة مريبة بين سجين وسجان، بين ضحية ومغتصب.

الرئيس عباس هو آخر من يمكن لإسرائيل أن تراهن عليه ليس لأنه فقد شرعيته وليس لأنه ضعيف وعاجز بل لأنه لا يمثل قضية شعبه ولا يمثل حتى من يدورون من حوله

بخادع لا بيد نفسه عندما يعرض خطة اقتصادية لتحسين الحياة في غزة. ويخدع الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه عندما يجد في هذه الخطة سبيلا لكي يمد نفوذ سلطته غير الشرعية على القطاع، أو أن يجني منها منافع اقتصادية.

دعك من غزة. فليحل لا بيد الأزمة مع الضفة الغربية أولا. أم أنه لا توجد هناك أزمة؟ سلطة الخنوع والذل التي يقودها الرئيس عباس لا تشكل تهديدا أمنيا لإسرائيل. فهل هذا يعني أنه لا توجد أزمة؟ هل يعني أنه لا يوجد مبرر لتقديم حلول؟

كم تمثل الطمانينة لسلطة الرئيس عباس بالنسبة إلى إسرائيل؟ هذا الرجل، بالمصائب التي يلحقها بشعبه، يمكن أن يذهب إلى الجحيم في أي وقت، بهذه الوسيلة أو تلك. وهو يقع في جحر

إنما المختلسون إخوة

الأميركية مكاملة ماتفينة من مكتب خدمات مالية عراقي في الولايات المتحدة، وأبلغه بوصول (أمانة) نقدية بمبلغ عشرين ألف دولار، وطلب الحضور لتسليمها. وهذا ما كان. فهل يعقل أن لا تكون الحكومة العراقية على علم بالمكاتب الخاصة المتخصصة بتصرف الأموال وتنشيطاتها؟ وهل يعقل أيضا أن تكون السلطات التجسسية الأميركية لا تعلم بمثل هذه النشاطات التهريبية الغفوشة؟

وهنا نأتي إلى مشروع قانون الرئيس الدكتور برهم صالح في الثالث والعشرين من مايو الماضي الذي قدمه إلى البرلمان لاستعادة 150 مليار دولار تم تهريبها إلى الخارج عبر صفقات فساد منذ عام 2003، والذي ينتظر أن يقره نواب أغلبهم أصحاب أموال مهربة لعلهم يوافقون على استعادتها.

ومع الإقرار بصديق نواب الرئيس، ورغبته المخلصة لاستعادة تلك الأموال، خصوصا وهو يدعو إلى "تحالف دولي لمحاربة الفساد على غرار التحالف ضد داعش"، مشددا على "ضرورة تجفيف منابع الفساد"، فإن أحلامه لن تتحقق. وهنا مكنم العجب. فالرئيس خير العاملين علم اليقين بأن تلك الأموال قد تحولت إلى عقرات وأسمم وشركات مسجلة بأسماء غير مختلسيها، والحكومات التي يطالبها بتجفيف الفساد هي نفسها الحكومات التي استقبلت المسروقات، ورحبت بها، ومنحت أصحابها الرعاية والحماية، والإحترام. وعوض صاحبها الشرعي، والشعب العراقي، على الله.

مزعج ومحرج، بحثنا عن أموال غير مصرح بها، خصوصا الذين يخفون شوكو المسؤولين عن الجمارك.

لأنها أموال طائلة إما أن يكون أصحابها قاموا بتحويلها من حساباتهم الشخصية في المصارف العراقية إلى المصارف الدولية المضيفة أو بصفتهم في الدول المضيفة لم تعترض عليها الدول التي استقبلت تلك المسروقات

حدث قبل مدة أن حوّل مصرف عراقي عشرين ألف دولار إلى حساب تجاري عائد لشركة مسجلة في الولايات المتحدة تسديدا لدين موقوف بفاوتر حقيقية، لكن البنك الأميركي أصر على طلب بيانات أخرى تعجيزية عن أصل الدين، وأسباب التحويل، ثم رفض قبول الحوالة، أخيرا، بعد أسابيع من الأخذ والرد، وأعادها إلى أصحابها في العراق، دون إبداء الأسباب، وذلك ضمن أجواء محاربة تبييض الأموال. ولكن، وفي نفس اليوم، قام المرسل العراقي بتسليم مبلغ تلك الحوالة لمكتب تصريف أموال عراقي في بغداد، وبعدها بدقائق تلقى صاحب الشركة

كانوا قبل الغزو الأميركي وقبل الاحتلال الإيراني، فقراء معدمين لاجئين في دول الإغتراب، قاموا بشراء عمارات وقصور وشركات ومصانع ومزارع في إيران وسوريا ولبنان وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وتركيا والأردن ودبي.

والمؤكد، والحالة هذه، أنها لم تكن مخبأة في جيوبهم وحقا، بل لصديق أن الضابط المقتش "الأميل" عجز عن اكتشافها، أو أنها لم تكن مجوهرات على صدور زوجاتهم وأزواجهن، ثم تم بيعها في بلد الوصول وتحويلها إلى نقد، بعد ذلك.

طبعاً، هناك احتمالات. فلأنها أموال طائلة بعشرات الملايين فيما أن يكون أصحابها قاموا بتحويلها من حساباتهم الشخصية في المصارف العراقية إلى حساباتهم الشخصية في الدول المضيفة، أو بصفتهم في الدول المضيفة لم تعترض عليها سلطات الدول التي استقبلت تلك المسروقات، أو أنها كانت في صناديق وحسابات وتمكن المهربون الكبار من تامين مرورها عبر الحدود إلى دول الجوار، بسلام. رغم أن أغلب الدول التي تتشدد في تطبيق قوانينها التي تمنع تهريب العملة تفرض على المسافرين القادمين إلى مطاراتها ومنافذها الحدودية أن يصرحوا عن المال الأجنبي الذي يحملونه نقداً، إذا كان أكثر من حد معين، يختلف من دولة إلى أخرى، ولكنه في كثير منها يكون بما يعادل عشرة آلاف دولار أميركي. وكثيراً ما يتعرض القادمون والمغادرون لتفتيش دقيق وفوضوي

ومنظمة الشفافية الدولية في تقريرها الصادر مطلع العام الحالي عن مؤشرات الفساد لعام 2020 وضعت العراق في كعب قائمة الدول الفاسدة، معلنة "أنه قد احتل المرتبة 160 من بين 180 دولة في العالم، في مؤشرها للفساد".

والثابت، وبالوثائق التي تنشرها أجهزة حكومية عراقية وأجنبية وهيئات متخصصة في مراقبة الأموال المسروقة، أن كثيرين من حكام العراق الأميركي، ثم العراق الإيراني، وقد بلغ 360 مليار دولار".

السلاح المتسديد الذي لا يغلبه غلاب. هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى لا يمكن تهريب الأموال، وهي بالاكوام، دون تعاون وتغامر وتساهل وترحيب من دول الجوار، ليتنقل منها إلى الدول الأخرى، بعد ذلك.

والآن، تعالوا نقرأ هذه الأخبار العراقية. "أعلن عضو اللجنة العليا لمكافحة الفساد سعيد ياسين أن حجم الأموال العراقية المسروقة المهربة إلى الخارج بلغ 360 مليار دولار".

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

قبل الدخول في تفاصيل الموضوع لا بد من الاعتراف بأن الفساد في العراق لا يمكن أن يقهر مادام هناك خلط بين السياسة والدين والولاء والعمالة. إذ لا يمكن لمختلس عراقي، كبيرا كان أو صغيراً، أن ينجو من الحساب والكتاب دون دراية الحكومة والجمعيات العراقية بمساجده وحسينياته، وبدون حماية



تبون يبحث عن حلول سحرية لدى الحرس القديم



صابر بلدي
صحافي جزائري

تحضرني واقعة كان بطلها سفير جزائري في عاصمة باوروبا الشرقية، حدث أن انزعج من مقال أو مقالات صحافية نشرت في الجزائر حول وضع مستجد بالجالبة الجزائرية هناك، ولم يجد مخرجا من المازق إلا بالتوسط والتواصل مع صحافيين وناشرين لأجل طرح وجهة نظر السفارة، ولما سئل من طرف أحد الناشرين: لماذا لا تحرر ردا أو تعقيبا تقول فيه ما اردت وينتهي الموضوع؟ جاء رد السفير غريبا عجبيا "الوصاية (وزارة الخارجية) لا تسمح لنا بذلك".

هذه الحادثة تختصر ولو جزئيا بعضا من أزمة الدبلوماسية الجزائرية خلال السنوات الأخيرة، فلما كانت في أوج تالقها، كان مدير مكتب والي الجزائر الرسمية الجزائرية في تونس على علم بماذا ومثني وكيف سيحدث التغيير في هرم السلطة التونسية (مجيء بن علي وتحتية بورقيبة)، ولما انهارت صار وزير الخارجية بلقي رئيس مالي، وبعد أربعة أيام يقع الانقلاب في باماكو. الدبلوماسية كغيرها من القطاعات الأخرى، تعيش على وقع خمول غير مسبوق، فانعكس على أدائها وعلى صورة البلاد في الخارج، وللرئيس عبدالمجيد تبون كل المبررات والنزاع من أجل إحداث ثورة وضح دماء جديدة في الجهاز الذي تحول في بعض الأحيان إلى مجرد مصلحة إدارية تستنزف أموال الخزينة العمومية بلا مردودية ولا عائد. لكن الذي يستوجب التوقف عنده مجددا أن السفينة الجديدة لا ترتكب بالخشيب القديم والمستعمل، فرغم أن الرئيس محق في مسألة التغيير العميق داخل الجهاز الدبلوماسي، وحمية تفعيل دوره لمواكبة طموحات السلطة الجديدة لبناء ما تسميه بـ"الجزائر الجديدة"، فإن الاستعانة بالرموز المخضرة هي التي تطرح أكثر من علامة استفهام، وإن كانت قضية الاستفادة من خبراتها مبررة، فإن العبرة بالجدوى والمردودية التي حققتها يوم كانت في مواقعها.

التغيير أو الثورة التي يعترزم الرئيس عبدالمجيد تبون القيام بها داخل الجهاز الدبلوماسي أكثر من ضرورة وحمية لكن الخوف أن تكون مجرد عملية ترقيع كما يجري في القطاعات الأخرى

وقد يعود البعض إلى أن الاستعانة بصقور الدبلوماسية هي استغلال لخبرات تراكت على مدار عقود ماضية، وأن الخلل ليس فيها بقدر ما هو في خطط العمل، لكن ذلك يحيل المتابع إلى عمق الأزمة، لأن الدبلوماسية هي تحرير الطاقات والتكامل بين جميع الفاعلين من القطاعات الأخرى، فلا يمكن لأي دبلوماسية أن تنجح إن لم تكن مستندة إلى استقرار داخلي وأداء مؤسساتي متكامل، حيث نصب جهود الأمن والبروباغندا واللوبيين والإعلام في وعاء السفير لتكون كلمته هي العليا في أي محفل.

لا زال الجميع يتذكر كيف تناول مسؤول قطري في القاهرة على وزير الخارجية الجزائري الراحل مراد مدلسي، بسبب الموقف من موجة الربيع العربي آنذاك، وأصيب الشارع قبل مؤسسات الدولة بالغيظ والمرارة، حول أن تتسوى دولة بحجم محافظة من محافظات الجزائر، مع دولة اسمها الجزائر، وأن تنقلب الموازين وتصبح النملة تهدد الفيل، والسبب أن البناء في قطر كان مستقيما ومتكاملا بينما العكس في الجزائر. التغيير أو الثورة التي يعترزم الرئيس تبون القيام بها داخل الجهاز الدبلوماسي أكثر من ضرورة وحمية، لكن الخوف أن تكون مجرد عملية ترقيع كما يجري ترقيع القطاعات الأخرى.

وتفعيل الدبلوماسية الجزائرية في القضايا الأساسية والثانوية ودعمها بالكفاءات شيء طبيعي، لكن السؤال المطروح ما هو دور ومكانة القطاعات المكلمة في كل هذه العملية؟ صحيح أن الرجل الأول استقدم رجلا ضالعين في الدبلوماسية والاقتصاد والسياسة، وينتظر أن يفتح ورشة موسعة قريبا للسلك الدبلوماسي بعد إجراء حملة تغييرات واسعة، لكن ما وسع كل ذلك أمام أزمة مركبة داخليا وانكماش خارجيا، وهل يوسع سلطة غارقة في عدم الاستقرار أن تقنع الآخرين بوجاهة مواقفها وشرعيتها في السياسة والاقتصاد والتجارة والمصالح؟ العارفون بالشؤون الدبلوماسية يقولون إنها "بناء مستمر"، ولذلك تبقى السياسات الخارجية لدى الدول الكبرى خطوطا حمراء لا يمكن المساس بها مهما تغيرت الحكومات والسياسات الداخلية، والاختلالات التي طالت الدبلوماسية الجزائرية خلال حقبة بوتفليقة أضرت كثيرا بالمصالح الجزائرية خاصة لدى دول الجوار والعمق الأفريقي.

صحيح أن بوتفليقة، شخصية ضليعة ومحنتة، وكانت عودة الجزائر إلى المحافل الدولية من ضمن أولوياتها الثلاث التي خاطب بها الجزائريين عند قدومه عام 1999، والرجل الذي سكن السماء في سنواته الأولى ولم ينزل للارض إلا لأجل تزويد طائرته بالوقود، تناسى أن للجزائر جوارا وعمقا يمكن أن يفلتا منها وأن الفراغ الذي تركته هناك مآلته القوى الحريصة على مصالحها، ولذلك باتت المنافسة والتهديدات على الأبواب.

تقول الحكمة "إن تاتي متأخرا خير من لا تاتي أبدا"، وهو ما ينطبق على مشروع تبون الدبلوماسي، فلأول مرة يتختم مشروع برنامج الحكومة، عكس العقود الماضية عندما كانت حركا على قصر المرادية، وحصرية ملفات بعينها كالعلاقات مع فرنسا والمغرب لدى الرئيس بوتفليقة، لكن ماذا تبقى في يد الجزائر إن لم تحقق نهضة شاملة تكفل لها النقل والنموذ، وليس محاولات رجل مريض.

الجزائر التي اختارت لها الأقدار الجغرافية أن تقسم نحو ستة آلاف كلم من الحدود البرية مع ست دول، هي في وضع لا يجسد عليه، فهي أمام قوى مقلقة أو منافسة في أحسن الأحوال، فمخرجات الوضع في تونس لا تتحكم فيها لوحدها، وهناك من هو أبعد منها، لكن نفوذه يتنامى عند تخومها، وفي ليبيا لم تعد إلا مجرد قطعة في رقعة شطرنج، ولأن الطبيعة تآبى الفراغ، فإن سنوات الجمود الداخلي كلفها تهديدات منهكة على نحو ألف كلم تقسمها مع ليبيا، ففيها المرتزة والمليشيات والجماعات الإرهابية، وكل ما يهدد مصالحها الداخلية والخارجية.

وحتى في أقصى الجنوب وجدت نفسها وحيدة في مواجهة عدو يتقن حرب العصابات واستنزاف الجهود والإمكانات، وحتى الأوراق الداخلية في مالي والنيجر صارت في يد قوى إقليمية تاريخية ومستجدة، والمخارج التي تريدها فرنسا وتكتل الإيكواس لا تراعي كثيرا مصالح الجزائر. وتحت وضع مشابه لكنه أقل حدة وأكثر ضررا تعيش

الحدود الغربية مع المغرب، خاصة بعد التوتر المسجل أخيرا بين البلدين. لقد شرح برنامج الحكومة معالم الدبلوماسية الجزائرية القادمة عربيا وأفريقيا ودوليا، لكنه لم يفصل في آليات تفعيل، لأن أسهل شيء هو مراجعة وتقييم التركيبة البشرية والمؤسسية، إلا بنهضة وبناء شامل، فالعلاقات الدولية والعالم ليس جمعية خيرية أو شعارات أو لغة خشب. الدبلوماسية الجزائرية في حاجة إلى استثمار وتفعيل جميع الإمكانيات المتاحة، وليس مجرد إعادة هيكلة أو استخدام وجوه مخضرة. لا أحد يملك الحل السحري دون استراتيجية تفكر وتخطط وتؤمن الإمكانيات المتاحة، فهي كل متكامل وليست أجزاء مفككة.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

احتكار شيعة إيران للسلطة في العراق

عنوان الولاء للولي الفقيه من خارج حدود الوطن. لا يستغرب المواطن العراقي من خارج موالى الأحزاب اختراع هؤلاء مختلف أنواع القوانين لتقديم الرواتب والعطايا لجيوش "الجهاد ضد النظام الصدائي"، فيما يحرم المواطن من حقوقه التقاعدية التي يفترض قانونا أن تعود إليه بعد أن ادخرت الدولة أمواله خلال سنوات خدمته في صندوق التقاعد. فشرط التمتع بالحقوق العامة والامتيازات في نظام هذه الأحزاب ليس المواطنة إنما الطاعة والولاء.

لم يعد أي مواطن عراقي يستمتع إلى أسطوانة استبداد النظام السابق ودكتاتوريته، بعد أكثر من خمسة عشر عاما على حكم الطبقة السياسية الفاسدة مهما تفننت في تجديد نغماتها، التي أضيفت إليها نغمة الإرهاب التي انكشفت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بفضل تصدي أبناء الوسط والجنوب العراقي بثورتهم البيضاء، حيث قدموا كاشفا واقعا لمسلسل الحرمان والظلم الجماعي والرد الإجرامي بالقتل والاعتقال والحطف.

قد تقبل من قادة الأحزاب تبريرات وجود أخطاء جزئية في التنفيذ والإنجاز، لكن وفق أي من المعايير تبرير حالات الفساد الجمعي والنهب العام بسرقة أموال شعب العراق بالمليارات، وأن يتحول الفساد إلى نمط من أنماط التفاخر بعد وضع العراق في خانة أسوأ الدول في الفساد وفق منظمة الشفافية الدولية، وأن يصبح القتل وسيلة الرد على المعارضة السلمية.

اليوم، لم تعد فكرة تقديم الاعتذارات الإعلامية شغالة في تسويق الوهم للانتخابات 2021 من قبل أكثر المتشددين السياسيين الشيعة الذين حكموا البلاد منذ عام 2006. أطروحة الاعتذارات التي أعلنها مثلا كل من نوري المالكي وهادي العامري سابقا تحولت اليوم مقولة "ما نخطيها" أي لا نخطئ السلطة التي أطلقها المالكي إلى نشاطه من أجل العودة إلى ولاية ثالثة. وبعبارة شبيهة أطلقها الزعيم الشيعي العامري أخيرا في ملتقى الرافدين "هاي دولتنا احنا نبنيها ولا أحد يسابقنا في ذلك". يقال إنه يسعى أيضا لرئاسة الحكومة.

التطور المهم الذي أفرزته ثورة تشرين 2019، رغم كل ما يقال عند الحريصين على دعمها ومساندتها من سلبيات الانقسام بين مؤيديين للانتخابات هو تمزق الغطاء الشيعي لهذه الانتخابات. مثلا أحد مرشحي ثورة أكتوبر يتم حرق بيته، وآخرون يواجهون مخاطر أمنية لا يترددون من الإعلان عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، إلى الرافضين الداعين إلى مقاطعتها. الخطر المقبل هو فقدان هذه الأحزاب لغطائها الشعبي حتى وإن حصلت على بطاقة الفوز الانتخابي. الفكرة الفنية المتعلقة بالفعالية الانتخابية هي عدم وجود مشروع

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

التاريخ الإنساني فيه الكثير من الحلقات الصادمة في عشق السلطة السياسية ودكتاتوريتها، المثال الأكثر تذكرًا وبشاعة بينها سلطة نيرون حاكم روما في العقد الأول الميلادي حين وصل إلى حد استبدال روح والدته فقتلها من أجل استمراره بالسلطة ثم انتحر في النهاية.

واحدة من حلقات ماسي التشبث بالسلطة في عالمنا العربي والإسلامي ما حصل من جدل فقهي وسياسي في زعامة السلطة السياسية بعد أن سلمها الإمام الحسن بن علي إلى معاوية شرط عدم تخليف ابنه يزيد، مما أوقع الحسين شهيدا مظلوما في ملايسات أدخلت العراقيين، خاصة في فواصل استثمار تلك الواقعة الحزينة وتحويلها إلى منهج فقهي وسياسي في مراحل لاحقة، لم تضعها شعوب بلاد العرب والمسلمين في أجدانها السياسية ما عدا وريثة التشبث في العراق، ليصبح النظر المذهبي والسياسي عنوان الأحزاب التي تبارك وتدعم فكرة الاستبداد "بالمستنكر العالي" من أجل الوصول إلى السلطة.

لم يعد أي مواطن عراقي يستمتع إلى أسطوانة استبداد النظام السابق بعد أكثر من 15 عاما على حكم الطبقة السياسية الفاسدة مهما تفننت في تجديد نغماتها التي أضيفت إليها نغمة الإرهاب

هذه النظرية تقرب في بعض وجوهها من نظرية ميكافيللي "الغاية تبرر الوسيلة" لتبرير الاستبداد السياسي والطغيان والعنف الطائفي لاحتكار السلطة واستمرارها رغم فشلها، وتمزج بفكرة استثمار الدين والمذهب كظهير وسند للسرقة والفساد في الاستحواذ على المال العام.

هكذا بدأت الأحزاب الشيعية، بعد أن تسلمت السلطة في بغداد بشكل رخيص ومبتذل من قبل المحتل الأميركي عام 2003، تنفخ هواء فاسدا في قرية مقطوعة، وتسطر بطولات لجيش المجاهدين ضد نظام صدام باعتباره "نظاما بعثيا كافرا"، لتلتف من حولهم مجاميع المنتفعين في مظاهر رخيصة أدت إلى المبالغة والتطرف في معاداة أبناء العراق من خارج الطائفة الشيعية، والتي استمرت إلى حد اليوم. ليتحولوا في ما بعد إلى جيوش من المرتزة تحت



سوفت بنك يعقد أول صفقة استثمارية في السعودية

لإدراجها في بورصة عالمية في السنوات الثلاث المقبلة. وأكد أن القدرة على جذب أحد أفضل الصناديق الدولية للاستثمار في السعودية هي علامة فارقة ستشجع المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر للدخول إلى المجال الرقمي والتكنولوجي. وقال "سنعمل بعض التحسينات لإدراجها في السوق العالمية التي يمكن أن تقدم أفضل تقييم". وقام الحمدان بتأسيس يونيفونيك مع معية شقيقة حسن حمدان في عام 2006، وقد تم تمويلها ذاتياً بشكل كبير خلال العقد الأول.



أحمد الحمدان
يونيفونيك تتطلع إلى القيام باستثمارات للنمو بشكل أسرع

وكانت قد جمعت 21 مليون دولار في عام 2018 بقيادة أس.تي.في، وهو صندوق استثماري تبلغ قيمته نصف مليار دولار، وممول من شركة الاتصالات السعودية. كما كانت سنابل، وهي وحدة تابعة لصندوق الثروة السعودي، مستثمراً في الشركة أيضاً. ويعتقد حمدان أن الشركة ستتمتع بعشرة أضعاف خلال السنوات الخمس المقبلة، حيث سيكون بإمكانها أن تعالج مئة مليار معاملة، "وأن يكون لنا تأثير على 400 مليون شخص، وربما العمل مع 50 ألف شركة".

وتضاعف تقييم شركة تويوليو، التي تدير نشاطاً تجارياً مشابهاً وهي مدرجة في بورصة نيويورك، أكثر من ثلاثة أضعاف لتصل إلى ما يقرب من 60 مليار دولار منذ أن أجبر الوفاء المزيد من المعاملات بالتحوّل نحو الإنترنت. وكان الصندوق السيادي قد ضخ نحو 45 مليار دولار في صندوق رؤية الأول، والذي دعم العديد من كبرى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا بما في ذلك أوبر وتكنولوجيا وأوبن دور تكنولوجيزودور داش.



أفاق تكنولوجية واعدة في الشرق الأوسط

طوكيو/الرياض - عقدت مجموعة سوفت بنك أول صفقة استثمارية لها في السعودية وذلك بالشراكة مع صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي) ضمن خطط للتوسع تشمل الشرق الأوسط وقارة أفريقيا.

وأعلنت سوفت بنك الأربعاء عن تقديم تمويل بقيمة 125 مليون دولار من خلال صندوق رؤية 2 منصحة اتصالات العملاء يونيفونيك، وهي شركة تتخذ من الرياض مقراً لها.

وقال أحمد الحمدان الرئيس التنفيذي لشركة يونيفونيك في مقابلة مع وكالة بلومبرغ "قد يتم استخدام العائدات لتمويل أعمال جديدة داخل الشرق الأوسط والنمو في آسيا وأفريقيا".

وأشار إلى أن الشركة ستلحق نظرة على عمليات الاستحواذ في هذه المجالات لمساعدتها على النمو بشكل أسرع.

وتأتي الصفقة بعد عملية جمع أموال بقيمة 415 مليون دولار من قبل شركة كينوبي للمطابخ السحابية، والتي كانت الاستثمار الأول لسوفت بنك في شركة مقرها الإمارات، حيث تجاوزت قيمتها المليار دولار.

وتوفر يونيفونيك برنامجاً قائماً على السحابة لإرسال الرسائل الآلية ومع انتشار الوباء لجأت الشركات إلى هذه الخدمات لإرسال كلمات مرور مرة واحدة، أو تحديثات الشحن للعملاء. وقد عالجت الشركة 10 مليارات معاملة خلال العام الماضي، مع رسوم رمزية.

ويتزامن دخول سوفت بنك إلى الشرق الأوسط مع تزايد عدد الشركات الناشئة التي يُطلق عليها اسم "يونيكورن"، أي التي وصلت قيمتها إلى ما لا يقل عن مليار دولار.

ويتطلع المزيد من المستثمرين من الخارج إلى المراهنة على التحوّل إلى الخدمات عبر الإنترنت في المنطقة التي تعتبر بيئة ناشئة في هذا المضمار.

وامتنع حمدان عن التعليق على أحدث تقييم للشركة، لكنه قال إن الشركة تتوقع مبيعات تزيد عن 100 مليون دولار للعام الجاري، وهي ستبدأ التخطيط

والصيانة العسكرية وإنتاج الطاقة. وبعد وقت وجيز، فرضت الولايات المتحدة عقوبات استهدفت البنك المركزي السوري ودرجت العديد من الأشخاص والكيانات في القائمة السوداء لحقن الحكومة السورية.

ومع حدوث هذه الأزمات، استمرت العملة في التدهور وارتفعت أسعار جميع المواد بشكل كبير، علاوة على ذلك، حدث نقص حاد في الوقود بالإضافة إلى أزمة تامين القمح للخبز بسبب ارتفاع أسعار القمح المستورد.

ولجأت الحكومة إلى رفع أسعار الوقود والخبز المدعوم وعالجت الموقف من خلال ضبط التوزيع عبر بطاقة إلكترونية توزع على المواطنين لتحديد عدد المواد المدعومة التي يمكنهم الحصول عليها شهرياً.



علي المديعف
تطوير القطاع
ليسه في تنوع الدخل
ويدعم سوق العمل

وإلى جانب ذلك، ترى الشركة أن ثمة بيئة استثمارية داعمة ممثلة في مجلس التنمية الاقتصادية وغيره من الجهات والمؤسسات التي سهلت لها السبل لتطوير أعمالها، وأعربت عن اعتزازها بأن تكون جزءاً من القطاع السياحي الحيوي.

وتخطط مجموعة إي.آل.أس.أس المتخصصة في إنشاء الأحواض المائية والمتنزهات المائية استثمار مليون دولار في مقر أعمالها الإقليمي بالبحرين عبر مشروعها في مجمع بلونيا التجاري لإنشاء أكبر حوض أسماك.

دمشق تكافح لإخراج القطاع الصناعي من ورطة الركود

فقدان الوقود وارتفاع التكاليف وصعوبات التمويل تشل أعمال الشركات



تحديات شاقة تواجه القطاع

ومنشآت لرفد الخزينة العامة بموارد إضافية مع الاستحواذ بالقطاع الخاص لإدارة المشروعات المتوقفة.

ويكافح الاقتصاد السوري أزماً لا حصر لها منذ أن دخل قانون "قبصر" حيز التنفيذ في يونيو الماضي، لكن العقوبات ليست جديدة على البلد، فقد عرقلت الإجراءات الأميركية والأوروبية منذ سنوات قدرات البلد الاقتصادية، بعدما طالت شركات ورجال أعمال وقطاعات مختلفة.

واستهدف القانون عدداً من الصناعات التي تديرها سوريا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبنية التحتية والصيانة العسكرية وإنتاج الطاقة.

وبعد وقت وجيز، فرضت الولايات المتحدة عقوبات استهدفت البنك المركزي السوري ودرجت العديد من الأشخاص والكيانات في القائمة السوداء لحقن الحكومة السورية.

ومع حدوث هذه الأزمات، استمرت العملة في التدهور وارتفعت أسعار جميع المواد بشكل كبير، علاوة على ذلك، حدث نقص حاد في الوقود بالإضافة إلى أزمة تامين القمح للخبز بسبب ارتفاع أسعار القمح المستورد.

ولجأت الحكومة إلى رفع أسعار الوقود والخبز المدعوم وعالجت الموقف من خلال ضبط التوزيع عبر بطاقة إلكترونية توزع على المواطنين لتحديد عدد المواد المدعومة التي يمكنهم الحصول عليها شهرياً.

واستهدف القانون عدداً من الصناعات التي تديرها سوريا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبنية التحتية والصيانة العسكرية وإنتاج الطاقة. وبعد وقت وجيز، فرضت الولايات المتحدة عقوبات استهدفت البنك المركزي السوري ودرجت العديد من الأشخاص والكيانات في القائمة السوداء لحقن الحكومة السورية.

ومع حدوث هذه الأزمات، استمرت العملة في التدهور وارتفعت أسعار جميع المواد بشكل كبير، علاوة على ذلك، حدث نقص حاد في الوقود بالإضافة إلى أزمة تامين القمح للخبز بسبب ارتفاع أسعار القمح المستورد.

ولجأت الحكومة إلى رفع أسعار الوقود والخبز المدعوم وعالجت الموقف من خلال ضبط التوزيع عبر بطاقة إلكترونية توزع على المواطنين لتحديد عدد المواد المدعومة التي يمكنهم الحصول عليها شهرياً.

واستهدف القانون عدداً من الصناعات التي تديرها سوريا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبنية التحتية والصيانة العسكرية وإنتاج الطاقة. وبعد وقت وجيز، فرضت الولايات المتحدة عقوبات استهدفت البنك المركزي السوري ودرجت العديد من الأشخاص والكيانات في القائمة السوداء لحقن الحكومة السورية.

ومع حدوث هذه الأزمات، استمرت العملة في التدهور وارتفعت أسعار جميع المواد بشكل كبير، علاوة على ذلك، حدث نقص حاد في الوقود بالإضافة إلى أزمة تامين القمح للخبز بسبب ارتفاع أسعار القمح المستورد.

ولجأت الحكومة إلى رفع أسعار الوقود والخبز المدعوم وعالجت الموقف من خلال ضبط التوزيع عبر بطاقة إلكترونية توزع على المواطنين لتحديد عدد المواد المدعومة التي يمكنهم الحصول عليها شهرياً.

واستهدف القانون عدداً من الصناعات التي تديرها سوريا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبنية التحتية والصيانة العسكرية وإنتاج الطاقة. وبعد وقت وجيز، فرضت الولايات المتحدة عقوبات استهدفت البنك المركزي السوري ودرجت العديد من الأشخاص والكيانات في القائمة السوداء لحقن الحكومة السورية.

حسابات مصرفية في لبنان، والتي كانت رثة سوريا أثناء الأزمة، ولكن عندما فرضت البنوك اللبنانية تجميد الحسابات في أعقاب الاحتجاجات التي اندلعت في منتصف أكتوبر 2019، تأثر الوضع الاقتصادي السوري بشكل كبير.

وفي نوفمبر الماضي قال الرئيس السوري بشار الأسد إن "حجب مليارات الدولارات من الودائع لدى رجال الأعمال السوريين في لبنان كان السبب الرئيسي للأزمة الاقتصادية المتفاقمة في سوريا".

وأشارت دراسة نشرها المرصد العمالي للدراسات والبحوث السوري عن مدى تأثير الاقتصاد المحلي من تجميد ودائع السوريين في لبنان في يناير 2020 إلى أن إيداعات السوريين الأفراد في البنوك اللبنانية تبلغ 45 مليار دولار، إلى جانب نحو خمسة مليارات دولار وداائع شركات وبنوك سورية.

واضطرت دمشق إلى اتخاذ خطوة وصفها الخبراء بـ"الكارثية" تتمثل في إلقاء حمل المشاريع الحكومية المتعثرة على شركات القطاع الخاص المتأثرة أصلاً من أزمات مالية خانقة بسبب الحرب، في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في ظل اشتداد عقوبات "قبصر" الأميركية.

وأعلنت وزارة الصناعة صيف العام الماضي عن خطة لتحقيق الاستثمار الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة تتضمن إجراء ترميم جزئي لخطوط إنتاج

الرسمية إن "الحكومة حريصة على تذليل العقبات التي تواجه عمل الصناعيين في ما يتعلق بتنفيذ القوانين والأنظمة النافذة أو حتى التعليمات التنفيذية". وأوضح أنه سيتم تشكيل مجموعات عمل تضم الصناعيين والتجار للاجتماع باللجنة الاقتصادية وإصدار القرارات التي تسهل عمل أصحاب الشركات.

ولكنه أقر في الوقت نفسه بالصعوبات التي تواجهها البلاد من أجل توفير المشتقات النفطية نتيجة الحصار الاقتصادي وأن الحكومة تعمل على حلها. ويرى محللون أن هذا الاعتراف يكشف حالة الاحتقاق المالي التي بلغها النظام السوري بعد الانتكاسات التي تعرض لها الاقتصاد وترجع سعر صرف الليرة إلى أدنى مستوياته منذ اندلاع الثورة في 2011.

كما يكشف بوضوح تراجع الدعم المالي، الذي كانت تتلقاه دمشق من حليفاتها إيران وروسيا، بسبب المتابع الاقتصادية التي تواجهها تلك الدولتان نتيجة تراجع أسعار النفط والعقوبات الغربية.

ومن المتوقع أن تحصل سوريا على الغاز والكهرباء، مقابل تسهيل مشروع استخراج الغاز المصري إلى لبنان عبر أراضيها، وهو ما يعني أنه بالإمكان تخفيف الضغوط على الصناعيين إذا ما توفروا بشكل مستقر.

وبسبب ظروف الحرب، كانت لدى معظم الصناعيين السوريين

التي تسهل عمل أصحاب الشركات. ولكنه أقر في الوقت نفسه بالصعوبات التي تواجهها البلاد من أجل توفير المشتقات النفطية نتيجة الحصار الاقتصادي وترجع سعر صرف الليرة إلى أدنى مستوياته منذ اندلاع الثورة في 2011.

كما يكشف بوضوح تراجع الدعم المالي، الذي كانت تتلقاه دمشق من حليفاتها إيران وروسيا، بسبب المتابع الاقتصادية التي تواجهها تلك الدولتان نتيجة تراجع أسعار النفط والعقوبات الغربية.

ومن المتوقع أن تحصل سوريا على الغاز والكهرباء، مقابل تسهيل مشروع استخراج الغاز المصري إلى لبنان عبر أراضيها، وهو ما يعني أنه بالإمكان تخفيف الضغوط على الصناعيين إذا ما توفروا بشكل مستقر.

وبسبب ظروف الحرب، كانت لدى معظم الصناعيين السوريين

التي تسهل عمل أصحاب الشركات. ولكنه أقر في الوقت نفسه بالصعوبات التي تواجهها البلاد من أجل توفير المشتقات النفطية نتيجة الحصار الاقتصادي وترجع سعر صرف الليرة إلى أدنى مستوياته منذ اندلاع الثورة في 2011.

كما يكشف بوضوح تراجع الدعم المالي، الذي كانت تتلقاه دمشق من حليفاتها إيران وروسيا، بسبب المتابع الاقتصادية التي تواجهها تلك الدولتان نتيجة تراجع أسعار النفط والعقوبات الغربية.

ومن المتوقع أن تحصل سوريا على الغاز والكهرباء، مقابل تسهيل مشروع استخراج الغاز المصري إلى لبنان عبر أراضيها، وهو ما يعني أنه بالإمكان تخفيف الضغوط على الصناعيين إذا ما توفروا بشكل مستقر.

أطلق الصناعيون في مناطق سيطرة النظام السوري صافرات الإنذار محذرين من انهيار القطاع، وتحولت خطابهم إلى نبرة أكثر حدة حينما طالبوا بالإسراع في إيجاد حلول جذرية لمشاكلهم التراكمية والتي قوضت بث الحياة مجدداً في أعمالهم في ظل مخلفات سنوات الحرب والعقوبات الأميركية الخانقة.

دمشق - رمت أوساط قطاع الصناعة في سوريا بكل ثقلها للضغط على الحكومة لإقرار تدابير عاجلة لمساعدة الشركات الصناعية الكبيرة منها والمتوسطة والصغيرة، وذلك تجنباً للإغلاق التام.

وتعاني الشركات من فقدان الوقود لتشغيل المصانع وارتفاع تكاليف المواد الأولية والرسوم الجمركية، إلى جانب انسداد آفاق التمويل بسبب شح السيولة النقدية في البلاد وعدم قدرة دخول المستثمرين الأجانب إلى البلاد بسبب الحظر الأميركي.

كما وجدت نفسها في ورطة ارتفاع معدل الضرائب مما فاقم الأعباء المالية عليها، والتي تشكل فاتورة أجور العمال والموظفين أحد أبرز الأحمال الثقيلة بالنسبة إلى ميزانيتها الضعيفة، في وقت تشهد فيه الليرة تراجعاً متتالياً في قيمتها أمام الدولار في السوق السوداء حيث يبلغ سعر صرف العملة الأميركية 3450 ليرة بينما يبلغ سعره في السوق الرسمية 2512 ليرة فقط.

وطالب الصناعيون خلال لقاء جمعهم الثلاثاء الماضي بوزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم في غرفة صناعة دمشق وريفها بتوفير المشتقات النفطية وتسعير المواد المنتجة محلياً وتقديم التسهيلات المالية.



عمرو سالم
تواجه صعوبات بسبب الحصار الاقتصادي لكن علينا حل المشاكل

وترى أوساط القطاع أيضاً أنه من الضروري تشكيل لجنة مراقبة للضمان المهري وتوفير احتياجات الصناعيين من مواد ومستلزمات إنتاج وضبط الأسواق والأسعار وما يتعلق بتطبيق قانون حماية المستهلك.

وحاول سالم الدفاع عن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة، وقال خلال تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية

لنفعيل خطتها المتعلقة بتحسين اقتصادها الأضعف في منطقة الخليج العربي، متسلحاً بمبادرات متنوعة تشمل قطاعات في مقدمتها الخدمات المالية والتكنولوجيا والسياحة والترفيه والصناعة والنقل والخدمات اللوجستية.

وتبرز السياحة كأحد أوضاع الخطة مع تعويلها على استقطاب المزيد من الاستثمارات لهذا القطاع الداعم لصناعة الترفيه، والذي تشير التقديرات إلى أنه



مساع لإيقاظ صناعة الترفيه

البحرين تعول على الاستثمار السياحي لتحفيز اقتصادها

كما أنها تعكف على عدد من مشاريع الأحواض المائية الأخرى بالبلاد ودول خليجية أخرى أولها السعودية وسلطنة عمان والإمارات.

ومن المتوقع أن توفر مشاريع المجموعة في البحرين نحو 20 فرصة عمل في السوق المحلية في مجالات البيولوجيا البحرية والعلوم البيئية إلى جانب الغوص تحت الماء والتخصصات الهندسية.

وقال جيد مكاثير المدير العام لمجموعة إي.آل.أس.أس "تشكل البحرين بالنسبة إلينا وجهة مثالية لتطوير أعمالنا والانطلاق بها في دول المنطقة، وقد لمسنا العديد من المزايا التنافسية التي توفرها البيئة الداعمة لقطاعات الأعمال في المملكة على صعيد تجربتنا في العمل بعدد من المشاريع".

وأوضح أن شركته تعمل مع مجلس التنمية الاقتصادية وعدد من الشركات البريطانية التي تضم خبرات وكفاءات في مجال الهندسة المعمارية والأعمال الإنشائية والبيع بالتجزئة، وهو ما شكل فرصة مهمة لتشارك الخبرات في هذا المجال، مؤكداً أن البحرين ستكون البيئة الملائمة لعدد من المشاريع القادمة مستقبلاً.

متنوعة من الخدمات، وسيساهم هذا الاستثمار في خلق 160 وظيفة على مدى ثلاث سنوات.

وأكدت باتنسي أن البحرين تتميز ببيئة أعمال مواتية ومحفزة لتطلعات الشركة في توسعة أعمالها على مستوى البحرين والمنطقة كونها تنتم إلى استقرار والانفتاح الترابط.

ومن ضمن الاستثمارات التي تستقطبها البحرين سلسلة مطاعم جونايدن والتي تستثمر لأول مرة في البلاد، حيث من المتوقع أن توفر 80 فرصة عمل لتساهم في الباقية المتنوعة من المطاعم العالمية في هذه المنطقة.

وقال الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة رمزة للاستثمار التي تدير هذا المشروع "يعتبر مطعم جونايدن أحد أشهر مطاعم اللحوم التركية ولديه سمعة عالمية، حيث يمتلك 40 فرعاً في تركيا ودول أخرى كثيرة مثل دبي".

وأضاف "سيشكل تدشين المطعم في البحرين إضافة جديدة لقطاع المطاعم السياحية بالبلاد".

كما شملت الاستثمارات قيام شركة باتنسي وهي العلامة التجارية المعروفة في مجال منتجات الشوكولاتة بالاستثمار بقيمة إجمالية بلغت 8 ملايين دولار في توسعة أعمالها بالبحرين عبر إطلاق مشاريع جديدة لتقديم تجربة

وأكد خبراء أهمية الخطوات التي اتخذها المنامة لتشجيع وتحفيز قطاع الأعمال وخاصة في المجال السياحي وتسهيل إجراءات الاستثمار أمام أصحاب المشاريع كونها تعزز معدلات النمو الاقتصادي للدولة الخليجية الصغيرة.

ومن ضمن الاستثمارات التي تستقطبها البحرين سلسلة مطاعم جونايدن والتي تستثمر لأول مرة في البلاد، حيث من المتوقع أن توفر 80 فرصة عمل لتساهم في الباقية المتنوعة من المطاعم العالمية في هذه المنطقة.

وقال الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة رمزة للاستثمار التي تدير هذا المشروع "يعتبر مطعم جونايدن أحد أشهر مطاعم اللحوم التركية ولديه سمعة عالمية، حيث يمتلك 40 فرعاً في تركيا ودول أخرى كثيرة مثل دبي".

وأضاف "سيشكل تدشين المطعم في البحرين إضافة جديدة لقطاع المطاعم السياحية بالبلاد".

كما شملت الاستثمارات قيام شركة باتنسي وهي العلامة التجارية المعروفة في مجال منتجات الشوكولاتة بالاستثمار بقيمة إجمالية بلغت 8 ملايين دولار في توسعة أعمالها بالبحرين عبر إطلاق مشاريع جديدة لتقديم تجربة

وكانت شركة طيران الخليج الحكومية قد أعلنت الشهر الماضي عن استئناف حوالي 80 في المئة من رحلاتها الجوية ما قبل الجائحة، وذلك مع فصل الصيف، حيث برزت البحرين ضمن القوائم الخضراء لدى العديد من الدول.

وأكد على المديعف المدير التنفيذي للاستثمارات بمجلس التنمية الاقتصادية أن القطاع السياحي يعتبر بمرافقه المتعددة من مطاعم وفنادق ومنجعات من بين القطاعات التي من المتوقع أن يعود لها نشاطها وزخمها في المرحلة المقبلة مع بدء الإنفتاح التدريجي وتخفيف القيود والعودة إلى الحياة الطبيعية.

ونسبت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إلى المديعف قوله إنه "لطالما سعيينا عبر الخطة الاستراتيجية للمجلس لدعم القطاع وتطويره من خلال استقطاب الاستثمارات في سبيل المساهمة في التنوع الاقتصادي وخلق الفرص الوظيفية في السوق المحلية".

وتعد البحرين من أفقر دول الخليج في امتلاك الموارد النفطية وتنتج حالياً 200 ألف برميل من الخام يومياً، وقد تلقت حزم مساعدات مالية من السعودية والإمارات في السنوات الماضية من أجل إحلال التوازن المالي.

يساهم بنحو 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وكشف مجلس التنمية الاقتصادية بالبحرين الأربعاء أنه جذب ما يقارب من 15 مليون دينار (40 مليون دولار) من الاستثمارات في القطاع السياحي التي ستساهم في توفير 260 فرصة عمل على مدى ثلاث سنوات.

وأكد المجلس أنه يسعى لاستفادة من تنمية القطاع مع بدء عودة الانتعاش للحركة السياحية العالمية.



مساع لإيقاظ صناعة الترفيه

سوء التسيير والإغلاق يفاقمان مأزق الخطوط الجزائرية

اللجوء إلى طلب مساعدة حكومية عاجلة بقيمة 650 مليون دولار يثير جدلا حول مردودية الشركة

عاد الجدال بشأن وضعية الخطوط الجوية الجزائرية إلى واجهة الأحداث مرة أخرى بعدما استنجدت بالحكومة لتقديم دعم مالي طارئ حتى تتمكن من الإفلات من شبح الإفلاس الذي يهددها بسبب تراكم الأعباء وعدم قدرتها على مواجهة أزماتها في ظل سوء التسيير وقيود الإغلاق اللذين كبلتا أعمالها بشكل غير مسبوق.



صابر بليدي
كاتب جزائري

الجزائر - دقت إدارة الخطوط الجوية الجزائرية أجراس الإنذار تحسبا لخطر إفلاس يهدد الشركة المملوكة للدولة، حيث طلبت مساعدة حكومية عاجلة لسد العجز المتراكم في حساباتها. ويأتي ذلك في أعقاب قرابة سنتين من إغلاق شبه كلي للملاحة الجوية بسبب الإجراءات الصحية في البلاد، وبعد عقود من سوء التسيير والفساد، مما حولها إلى شركة عائلية تستقطب أفراد الأسر النافذة في السلطة.

مؤشرات عن الشركة

- 300 مليون دولار الخسائر المسجلة في 2020
- 10 آلاف موظف تشغلهم الخطوط الجزائرية
- 60 طائرة هو عدد أسطول الشركة الحكومية

وتقدر المساعدة بنحو 650 مليون دولار، وهو ما يترجم الوضعية الهشة التي تعيشها الشركة، ولم تستطع تحقيق توازناتها المالية في أزمتها. وتعاني الشركة من تراكم الأعباء على كاهلها والاختلالات المالية المزمنة بالموازاة مع حالة الركود التي يشهدها النقل الجوي في العالم بسبب جائحة كورونا.

وتأثرت الخطوط الجزائرية كثيرا من قيود الإغلاق منذ تفشي الوباء، وقدرت خسائرها خلال العام الماضي بنحو 300 مليون دولار، لكن رغم ذلك لم تطبق أي إجراءات تقشفية على موظفيها رغم دخولهم في مطالة ممتدة لمدة طويلة. وكان موقف النقابات صارما تجاه اقتراحات مشابهة من طرف الإدارة، حيث رفضت بشكل قاطع المساس برواتب العمال والموظفين، لأنهم مستعدون للعمل في أي لحظة وأن

شّل النشاط بتحملة المسؤولين وليس العمال. ورغم العودة الجزئية للنشاط خلال الأسابيع الأخيرة بفتح نحو 20 خطا بين العاصمة وبعض المدن الأوروبية الكبرى، إلا أن ذلك لم يحرك من أداء الشركة شيئا. وتتعرض الشركة إلى انتقادات حادة من الزبائن نتيجة الأسعار "الخيالية" لرحلاتها، إذ تعد الأغلبي بين شركات المنطقة، حيث يقدر سعر التذكرة بين العاصمة الجزائر وباريس بنحو 700 يورو، بينما لا يتجاوز ثمن نفس الرحلة 200 يورو للخطوط التونسية والخطوط الملكية المغربية. وجاء الإعلان عن حاجة الشركة لمساعدة حكومية في أعقاب لقاء جمع بين وزير النقل عيسى بكاي وكوادر من الوزارة والمدير العام بالنيابة للخطوط الجزائرية.

وذكرت تقارير محلية بان الاجتماع تضمن عرضا قدمه أمين مسراوة مدير الشركة بالنيابة تطرق فيه إلى "وضعية الشركة وتوازناتها المالية التي تأثرت بشكل كبير منذ بداية الجائحة في الجزائر منتصف مارس 2020، وتراجع نشاطها وحركية أسطولها الجوي".

ولفت إلى أن "الأعباء الكبيرة التي تتحملها الشركة مثل فاتورة الرواتب وصيانة الطائرات والمصاريف بالعملة الصعبة في الخارج إلى جانب الركود العالمي الذي يعرفه نشاط النقل الجوي، ترهن فرص تطور الخطوط الجزائرية وتهدد مستقبلها، مما دفع إلى المطالبة بمساعدات عاجلة من الدولة".

وقد أكد بكاي على ضرورة ترشيد النفقات وتطبيق تعليمات الحكومة المتعلقة بإعادة هيكلة نشاط الشركة لاسيما في الخارج، ودعا إلى مراجعة بعض التشريعات لنشاط النقل الجوي وجعلها أكثر مرونة، في إشارة إلى قرارات سابقة تضمنت غلق بعض مكاتب الشركة ببعض المدن وتقليص اليد العاملة.

ويتشكل أسطول الشركة من نحو 60 طائرة تستغل على 48 وجهة، منها من لا تتعدى معدل رحلة واحدة في

الأسبوع، لكنها في المقابل توظف قرابة 10 آلاف موظف، وهو ما اعتبرته تقارير وأرقام كشفت عنها جمعية مهاجرة في فرنسا إنهاكا مبرمجا لشركة اقتصادية.

ويبدو أن الشركة التي ظلت مرتبطة بالبيانات التسيير الإداري والسياسي لفترة طويلة دأبت على اللجوء إلى الخزينة العامة لتعويض خسائرها، لكن شح الموارد المالية للدولة وضعها في موقف حرج يصل إلى حد الإفلاس.

كما أنها تحملت قرارات غير اقتصادية للسلطة، وبالتالي فإن سوء التسيير والفساد حولها إلى كيان يضم أبناء وأقارب كبار المسؤولين في الدولة، والآن هي بصدد العجز عن دفع رواتب عمالها.

ويهيمن أبناء وأقارب كبار مسؤولين في الدولة على المناصب الحساسة والمكاتب المحلية والخارجية، فضلا عن تطبيق رواتب هي من بين الأعلى بالبلاد

إلى جانب شركات سوناطراك النفطية، وسونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز، ونفطال لتوزيع الوقود وغيرها.



أمين مسراوة
نشاط الشركة تقهقر بشكل كبير منذ بدء تفشي الوباء

ويتوازي ذلك مع خدمات متواضعة وأسعار ليست في المتناول، حيث لا تستطيع بوججها عائلة مهاجرة، على سبيل المثال، أن تقضي إجازتها السنوية بمسقط رأسها نتيجة الجلاء الجزائرية وكانت الخطوط الجوية الجزائرية قد خسرت العام 2013 ستة مليارات دولار في قضية تحكيم دولي رفعتها ضدها شركة أي.إم.أي الكندية في أعقاب إخلال الأولى بمضمون صفقة أبرمت بينهما العام 2011 لإنجاز مبنى مركزي لها في

صاحبة باب الزوار بالعاصمة، وهو ما اعتبر "فضيحة" حسب رئيس الوزراء الأسبق المسجون أحمد أويحيى.

وأثار الوضع المقلق للشركة حفيظة مجموعة من نواب البرلمان طالبت بفتح تحقيق في عمل الخطوط الجزائرية بالخارج على خلفية ما وصفوه بـ"التجاوزات" في أسعار الرحلات والخدمات الريفية.

وقدم في هذا الشأن عشرون نائبا طلبا إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) إبراهيم بوعالي لتعيين لجنة تحقيق برلمانية حول عمل هذه المؤسسة، بمن فيهم نواب عن الجالية الجزائرية بفرنسا.

وإلى جانب غلاء الأسعار وتدني الخدمات ينتقد برلمانيون وجود حالات لبيع التذاكر بطريقة غير قانونية مع احتكار السوق المحلية مما وفر للشركة بيئة للتلاعب، فضلا عن عدم تخصيص رحلات مباشرة إلى الدول الأخرى،



إقلاع صعب إلى فضاءات جديدة

وعدم التعويض عن الرحلات التي تم إلغاؤها.

وقال عضو مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) عبد الوهاب بن زعيم في تغريدة على حسابه الرسمي في تويتر "أن تكون شركة عمومية ليس معناه أن يكفل لك أن تطلب من الحكومة والخزينة أموالا لسداد الرواتب والنفقات، هذا لم يحصل في أي شركة في العالم".

وأضاف "يجب أن تكون هناك دراسة استراتيجية وخطة اقتصادية جديدة للشركة للبقاء في السوق عبر تطويرها وهيكلتها".

ويرى بن زعيم أن الأفضل للحكومة هو فتح المجال للمستثمرين الجزائريين والأجانب للاستثمار في مجال الطيران، في تلميح إلى معالم خطة لخصخصة الخطوط الجزائرية كان قد أشار إليها الرئيس عبد المجيد تبون في وقت سابق، وفسح المجال أمام شركاء آخرين للنهوض بالقطاع المحتكر من طرف الشركة.

تداعيات ثقيلة للجائحة على القدرة الشرائية للموريتانيين

تحولت موجة الغلاء في موريتانيا إلى أحد أبرز التحديات التي تواجه الحكومة في ظل حالة الإحباط التي تسود المواطنين، وخاصة الطبقة الفقيرة، وحملة الانتقادات من الأوساط الاقتصادية جراء تراجع قدرتهم الشرائية رغم المحاولات التي قامت بها لتعديل بوضلة الأسواق.

نواكشوط - تختزل انتقادات النقابات وضغوط الأوساط الشعبية بشأن التراجع في ضبط انقلاط الأسعار مدى الصعوبات التي تعترض الحكومة في سعيها لتخفيف وطأة هذه المشكلة عن شريحة الفقراء تحديدا والتي وجدت نفسها في متاهة تلاشي قدرتها الشرائية بوتيرة سريعة.

وشهدت أسعار المواد الغذائية الأساسية خلال الأشهر الأخيرة ارتفاعا غير مسبوق تراوح بين 10 و30 في المئة جراء التداعيات الثقيلة التي خلفتها الإجراءات الحكومية للحد من الأزمة



لا أثر للزبائن

السياسية من مخاطر تهدد البلد إذا لم يتم احتواء أزمة ارتفاع الأسعار. واعتبرت النقابة الحرة لعمال موريتانيا والنقابة الوطنية للشغيلة الموريتانية أن السياسة المرتكبة للحكومة هي التي تقف وراء الارتفاع غير المسبوق لأسعار المواد الأساسية.

وقالت النقابتان في بيان مشترك مؤخرا إن "الارتفاع في الأسعار يزيد من الأوضاع الاقتصادية السيئة للعمال الموريتانية المحلية، التي تعاني أصلا من تدني الأجور وضعف القوة الشرائية". وشددتا على أن هذا الوضع "يهدد بحدوث كارثة، ما لم تتخذ السلطات الإجراءات اللازمة لمنع ذلك".

وأرخت الأزمة الصحية بتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية بشكل واضح على القدرة الشرائية للطبقات الشعبية الفقيرة وحتى الوسطى التي تشير عدة تقارير محلية إلى أنها تسير نحو الاضمحلال بشكل تدريجي.

ومنذ بداية العام الحالي استفاق الموريتانيون على موجة غلاء وصفها كثيرون بأنها "غير مقبولة"، وقد طالت خاصة السلع الضرورية الأكثر استهلاكاً؛ وبمقارنة بسيطة بين أسعار مواد كالزيت والسكر واللبن يتبين أن أسعار بعضها تجاوزت 50 في المئة في هذه السنة.

وتمارس النقابة العامة لعمال موريتانيا ضغوطا على السلطات لدفعها إلى اتخاذ قرارات جريئة وعملية بشأن تنظيم الأسواق التجارية وحماية القوة الشرائية للأسر التي تعيش الغالبية العظمى منها تحت خط الفقر.

وقالت النقابة في بيان إنه "لم يعد في الإمكان تبرير استمرار الدولة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة والضرائب

الجمركية الأخرى على المواد الغذائية الأساسية والتخلي عن مراقبة الأسعار". وكأنت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق الشهر الجاري في أعقاب اجتماع برئاسة رئيس الوزراء محمد ولد بلال عن خطة وصفها بـ"المستعجلة" لاحتواء أزمة ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية.

وقال وزير الصيد والاقتصاد البحري ادي ولد الزين الأسبوع الماضي إن "الحكومة اتخذت إجراءات هامة تتعلق بخفض أسعار المواد الأساسية بنسبة تفوق 10 في المئة".

وحتى تفادى أية عراقيل في تنفيذ خطتها، التي يشكك البعض في صمودها بسبب نشاط المهربين والمحتكرين، تم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة موضوع الأسعار ومراقبة الأسواق ومدها بالوسائل العملية الكفيلة بتمكينها من القيام بالمهمة المسندة إليها.

كما أعلنت الحكومة أنها سوف تضح ألف طن من الأسماك في الأسواق شهريا وبيعها بخمسة أواق (حوالي 0.4 دولار) للكيلوغرام، فضلا عن اتفاقها مع تجار اللحوم على خفض الأسعار وإنشاء نقاط حكومية تبيع بعض المواد الاستهلاكية بأسعار مخفضة.

وتقول الحكومة إنها استكملت كل المتطلبات الإجرائية والقانونية الضرورية للبدء في التنفيذ الفوري والصارم للتدابير المتخذة بهدف الحد من ارتفاع الأسعار.

ومع ذلك يرى رئيس منتدى المستهلك الموريتاني الخليل ولد خيري أن الارتفاع الحاصل في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية يعود إلى الاحتكار والمضاربات التي يقوم بها التجار.

ونسبت وكالة الأناضول إلى ولد خيري قوله إن "موردي المواد الاستهلاكية الأساسية لا يتجاوزون 10 تجار وإن هؤلاء تعودوا التحكم في السوق ويمارسون الاحتكار والمضاربات".

وأضاف "الارتفاع الحاصل في الأسعار جزء منه يعود إلى أسباب الغلاء على الصعيد العالمي، لكن الجزء الأكبر منه يعود إلى تحكم التجار الكبار في السوق واحتكارهم لاستيراد المواد الأساسية".



الخليل ولد خيري
ارتفاع الأسعار يعود إلى الاحتكار ومضاربات التجار

وخلال وقت سابق من هذا الشهر قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت في أغسطس الماضي بعد شهرين من التراجع.

وذكرت فاو في تقريرها الشهري أن المؤشر على أساس شهري صعد بنسبة 3.1 في المئة من 123.5 نقطة في يوليو، بينما ارتفع بنسبة 32.9 في المئة على أساس سنوي.

وارتفعت أسعار الحبوب خلال الشهر الماضي بنسبة 31.1 في المئة على أساس سنوي، فيما زادت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 6.7 في المئة.

وزادت أسعار السكر بنسبة 9.6 في المئة في أغسطس على أساس سنوي، مسجلا ارتفاعا للشهر الخامس على التوالي، في المقابل سجلت منتجات الألبان انخفاضا بنسبة 13.6 في المئة على أساس سنوي خلال أغسطس الماضي.

إضراب للصرافين في عدن احتجاجا على انهيار الريال

عدن - دخلت جمعية الصرافين بالعاصمة اليمنية المؤقتة عدن جنوب البلاد الأربعاء في إضراب شامل عن العمل احتجاجا على انهيار العملة المحلية التي تراجعت قيمتها بشكل غير مسبوق وانعكست على حياة الناس بشكل مفرح. ويلقى اقتصاديون باللوم على الحكومة السريعة في ما وصل إليه وضع الريال بسبب غياب السياسات النقدية الفعالة وقلة الموارد وعدم إدخال عوائد الصادرات في النظام المصرفي وإيداعها في حسابات خارجية.

وقالت الجمعية في بيان "بعد أن استنفدنا كافة الوسائل والإمكانات لوقف انهيار العملة، فإننا نوجه كافة شركات ومؤسسات ومنتسبات الصرافة في جميع المحافظات بالإضراب الشامل ابتداء من اليوم (الأربعاء)".

ويأتي القرار في ظل استمرار تدهور الاقتصاد اليمني جراء تواصل تراجع العملة المحلية إلى أدنى مستوى في تاريخها، ما تسبب في ارتفاع حاد في الأسعار وسط حالة سخط شعبي.

ووصل سعر الدولار الواحد الخلفاء الماضي إلى أكثر من 1100 ريال ليحطم بذلك أعلى مستوى بلغه في تعاملات الأسبوع الماضي بعدما كان عند نحو 1050 ريالاً وهو تراجع كبير للغاية قياسا بما كان عليه مطلع 2015 حينما كان سعره يساوي فقط 215 ريالاً.

وجاء الانخفاض الجديد رغم الإجراءات والقيود المؤقتة المفروضة من البنك المركزي اليمني في عدن على قطاع الصرافة بالعملة الأجنبية لوضع حد لتدهور حاد ومستمر للريال المتداعي.

تحت ضوء شديد للعبور إلى ما بعد هزيمة الإسلاميين

عزيز أخنوش

رئيسا للحكومة المغربية بأجندة تنموية بلا شعبية



نجاح أخنوش في ملاءمة عمله السياسي والاقتصادي يجعله واحداً من الذين تمتعوا بثقة القصر الملكي



أخنوش يتطلع إلى أن تضم التشكيلة الحكومية الجديدة أعضاء قادرين على تنفيذ الاستراتيجيات الكبرى للملك



أحد السيناريوهات يقول إنه بإمكان حزب التجمع الوطني بالتحالف مع الأصالة والمعاصرة والاستقلال، وهو ما سيعطيه أغلبية من 270 مقعداً

الإجتماعية بالمغرب، وإيجاد الحلول لمشكلة البطالة التي تراكمت خلال السنوات السبع الماضية واتخذت أبعاداً تدق ناقوس الخطر، لكننا مرة أخرى نواجه محاولات للتضييق على هذا النقاش واحتلال المشهد بادعاءات فارغة وعقيمة.

الإدعاءات ضد أخنوش كثيرة منها أنه ماسوني ورجل أعمال لا تهتمه مصلحة المواطن البسيط، والهدف الظاهر منها، كان تشويه صورته أمام المجتمع، وقد شكل نجاح حزبه في التواصل مع المواطن عبر حملة تعريفية ببرامج الحزب وسياسته الإجتماعية والاقتصادية، نوعاً من الخطورة على التيار الإسلامي ممثلاً في العدالة والتنمية الذي يعتمد دوماً في دعايته الانتخابية على دغدغة عواطف المواطن بخطاب بعيد عن الواقعية يمزج الديني بالسياسي.

لم تهدأ المناوشات المتبادلة بين أخنوش وقيادات العدالة والتنمية، أو على الأقل التيار الموالي لبنيان، لكن كل تلك الهجومات أعطت أخنوش نفساً جديداً للاستمرار وتوجت مقاومته بنجاح حزبه وتولية رئاسة الحكومة.

وأقصد اتخذ الجدول بين أخنوش وأعضاء من العدالة والتنمية أبعاداً دراماتيكية وصراع طواحين لم يات بائي نتيجة وهذا ما انتبه إليه رئيس الأحرار المؤمن بضرورة الحفاظ على مناخ عمل يسمح للمغرب بمباشرة ورش التنمية الحقيقية، والذي دشنته منذ فترة ويريد الذهاب فيه بعيداً مع تنزيل توصيات النموذج التنموي الجديد.

قيادة العدالة والتنمية كانت تعرف مكانة أخنوش السياسية والتجارية وعلاقاته الداخلية والخارجية، لهذا كانت تضع إسقاطه بالضربات المتتالية هدفاً أساسياً، عندما كان وزيراً للزراعة والصيد البحري، وفي الوقت الذي ترأس فيه الحزب، حيث استقرت العلاقة بين الطرفين متذبذبة إلى أن انقطع الود بسبب تشكيل الحكومة بعد انتخابات 2016 حيث اتهم بنكيران أخنوش بالنسب في إعاقته تشكيله لحكومته وتخنيه بعدها عن العمل السياسي، واستمرت العلاقة المتوترة إلى الآن ولن تعرف هدوءاً بعد خسارة العدالة والتنمية أمام الأحرار في صراع إرادات استمر لسنوات.

السفن الأوروبية - وعلى رأسها السفن الإسبانية - من العودة للنشاط في المياه الإقليمية المغربية، ما جعل مجلس الوزراء الإسباني يمنحه "وسام الصليب الأكبر للاستحقاق". وسبق وأن أشادت وزيرة الفلاحة الإسبانية السابقة إيزابيل غارسيا تيررينا بدوره الحاسم في إبرام اتفاق الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في سنة 2012، وشددت على ضرورة مواصلة العمل بيدا بيد مع أخنوش وهو ما سيعزز بعدما أضحت رئيساً للحكومة.

لقد نجح أخنوش في نيل ثقة ملكية مشروطة بإعطاء نفس قوي لقطاع الزراعة الذي أشرف عليه عندما كان وزيراً للفلاحة والصيد البحري، فالاهتمام بالعالم القروي وانبثاق طبقة فلاحية وسطى حتى لا يبقئ القطاع حكراً على كبار الإقطاعيين من بين الأولويات التي حث العاهل المغربي وزيره على بلورة تصور حولها ورفعها إلى القصر الملكي في قائم الأيام.

إنها أجندة ملكية حاسمة سيتم التركيز عليها مرة أخرى من طرف رئيس الحكومة الذي عرف بجديته في التعاطي مع الملفات الحساسة والقرارات الملكية في ما يتعلق بأهمية إدماج قضايا الشغل وتقليص الفوارق ومحاربة الفقر واستراتيجية التنمية الفلاحية. حيث عمل أخنوش على تنفيذ الاستراتيجية الزراعية المعروفة بـ"المخطط الأخضر" وسياسة الصيد البحري التي أطلق عليها اسم "اليوتيس" واستمر هذا الأمر مع الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية في عهد عبد الإله بنكيران ومن بعده سعد الدين العثماني.

هجوم غير موفق

في الوقت الذي ينسب فيه البعض أجزل صفات التواضع ودمانة الخلق إلى الرجل، ويصفه بأنه من انشط الوزراء في تاريخ المملكة، نجد أن هناك من يهاجم أخنوش على تغيير لونه السياسي من شخصية حزبية إلى تكنوقراطي ثم عودته إلى ترؤس حزب الأحرار.

اعتبر أخنوش أن الذين يهاجمونه ويهاجمون حزبه قدموا في واقع الأمر خدمة للحزب؛ وساعدوه في تموقعه داخل المشهد السياسي الوطني، وأظهروا بهجتهم المستمرة أن حزب الأحرار يشغل؛ ويعقد عليه المغاربة آمالهم، وأن خصومه باتوا يهابون المكانة والسمعة الجيدة اللتين يتمتع بهما الأحرار وسط المجتمع المغربي؛ وهو ما شكل حالة من القلق والارتباك والتخوف.

خصوم عزيز أخنوش يقولون إن حزبه أتى لكبح مشاريعهم السياسية وتشويه سيرهم، لكنه يرد بأنه مستعد لتقبل الانتقادات ونقاش الأفكار حول القضايا الرئيسية التي أثرت في ما يتعلق بتنمية القطاعات

والتي اعتبرها بمثابة حملة تشويش على السير الناجح لحملة الانتخابية، ونجاحها الجماهيري الواسع في التواصل والتجاوب مع فئات عريضة من عموم المواطنين والمواطنات. ولهذا فالغالب أن هذا الحزب سيقدم على جانب المعارضة دون شك، لأنه مؤهل لأن يستمر في ممارسة مهام المعارضة حتى يتم التوازن في المشهد السياسي ولا يترك المجال مفتوحاً للشعبوية داخل البرلمان وخارجه.

ملفات على الطاولة

امسك أخنوش لما يقرب من 14 عاماً بدقائق ملفات الزراعة والصيد البحري في المغرب وهذا ما يجعله مهتماً أكثر من منصبه التنفيذي الجديد بكل ما يتعلق بالعالم القروي والقطاع الزراعي، لما له من أهمية استراتيجية قصوى في تحقيق المزيد من فرص الشغل والحفاظ على البنية الديموغرافية للبادية وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع.

ويبدو أنه عازم على خدمة وطنه من خلال مشروعه السياسي والاقتصادي، وهو أيضاً يحظى بثقة الاتحاد الأوروبي، بعدما ساهم في التوصل إلى تجديد اتفاقية الصيد البحري، ما مكن

395 مقعداً، لكن هذا السيناريو غير واقعي لعدة اعتبارات منها العلاقات المتوترة بين رئيس الأصالة والمعاصرة والأحرار، وأيضا الحركة التي قام بها عبد اللطيف وهي رئيس الأصالة بذهابه حد توقيع اتفاق مع المعارضة لنوع من التحالف المستقبلي. اعتبارات كثيرة ستعيق اندماج الأصالة والمعاصرة في حكومة يقودها الأحرار وهو الذي حافظ على المرتبة الثانية في ترتيب الفائزين بالانتخابات التي جرت الأربعاء الثامن من سبتمبر، منها تلقي حزب التجمع الوطني للأحرار "باستهجان شديد" التصريحات الإعلامية الصادرة عن عبد اللطيف وهي الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة في حقه

حزب التجمع الوطني للأحرار أرضية للمفاوضات مع الأحزاب الأخرى وفق 5 أهداف و25 إجراء، التي تتطور حول الحماية من تقلبات الحياة، نظام صحي يحفظ الكرامة، مناصب شغل للجميع، مدارس قائمة على المساواة وإدارة في الاستماع، و25 إجراء أساسياً تتعلق بالإصلاحات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي يلزم الحزب بتنفيذها على أرض الواقع. ستكون خطوة المفاوضات التي تنتظرها الأحزاب الأولى في الانتخابات والمتموقع أن تكون مهمة أخنوش الصعبة في مشواره رئيساً للحكومة المقبلة، كون أغلب قيادات الأحزاب السياسية تنتظرها التحرك الذي سيقوم به رئيس الحكومة المعين لأجل ضمان موقع في التحالف الحكومي المقبل.

أمام أخنوش طريق معبدة لفتح مشاورات مع الأحزاب السياسية لتكوين أغلبية حكومية منسجمة ومتماسكة ذات برامج متقاربة، ما سيمكن الحزب من قيادة مرحلة ما بعد هزيمة الإسلاميين.

تحديات اللحظة والمستقبل

سيواجه رئيس الحكومة المعين تحدياً حقيقياً يتمثل في طريقة تنزيل برنامجه السياسي والياته والذي يقول إنه قابل للتطبيق بعدما احتل المرتبة الأولى بـ102 من المقاعد، فالمرحلة دقيقة وحساسة تتعلق بانتظارات الشعب والدولة الكبيرة. ويعيون الكل على الفريق الذي سيقوده هذا الحزب الذي هزم الإسلاميين، ولا يمكن التساهل في اختياراته بناء على الكفاءة والحنكة السياسية والنزاهة. فأخنوش يحمل بين يديه دبلوماً في التسيير من جامعة شيربروك في كندا وتجربة وجذورا في مجال المال والأعمال، يبدو أنه عازم على خدمة وطنه من خلال مشروعه السياسي والاقتصادي.

سيدشن أخنوش مناقشاته الأولى مع عبد اللطيف وهي الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة الحاصل على 87 مقعداً بمجلس النواب، ويعد نزار البركة الأمين العام لحزب الاستقلال الحاصل على 81 مقعداً برلماناً، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والحركة الشعبية والاتحاد الدستوري.

يقول أحد السيناريوهات إنه بإمكان حزب التجمع الوطني للأحرار تشكيل أغلبية مريحة بالتحالف مع الأصالة والمعاصرة والاستقلال، وهو ما سيعطيه أغلبية من 270 مقعداً، من مجموعة مقاعد مجلس النواب البالغ عددها



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

جاء تكليف رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش كرئيس للحكومة من طرف العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء الجمعة نهاية مرحلة تجريب حكم الإسلاميين في ميدان السياسة العملية وفسح المجال لإظهار طبيعة خطاباتهم وخلفياتهم، وبداية مرحلة وصفها أخنوش بالواقعية وخدمة المواطن والوطن وتنزيل استراتيجية واسعة للدولة تهتم أورشاً تنموية واجتماعية واقتصادية انخرطت فيها المملكة بكل قوة، مرحلة يكون فيها العمل على تعزيز مؤسسات الدولة عناناً بارزاً عوض الركون إلى خطابات حزبية ضيقة.

عودة البرجوازية الوطنية

نجح أخنوش في ملاءمة عمله السياسي مع التزاماته في ميدان الأعمال، فهو بعد واحداً من البرجوازيين الوطنيين الذين تمتعوا بثقة القصر الملكي التي لا يزال مفعولها سارياً إلى الآن وساهمت في تعيينه رئيساً للحكومة الجديدة، ونيله تلك الثقة لم يأت من فراغ، فالرجل بذل جهوداً كبيرة في تنمية فروته التي تركها له الأب أحمد أخنوش أولحاج، رجل الأعمال القادم من منطقة سوس، الذي دشنت بها أولى أعماله في التجارة بمحل للبقالة بالدار البيضاء التي حل بها عام 1932، قبل أن يوسع نشاطاته بعد ذلك لتمتد إلى قطاع الصيد البحري والمحروقات. وكانت له نشاطات لمقاومة المحتل الفرنسي ذاق بسببها الأمرين، وأحرقت محاله التجارية، وساهم في العدالة من المحطات الفارقة في تاريخ المغرب الحديث، وما هو الابن يسير على المنوال نفسه في السياسة والأعمال كما يشهد بذلك الكثير من الخصوم والأمنار.



طريق أخنوش معبدة لفتح مشاورات مع الأحزاب السياسية لتكوين أغلبية حكومية منسجمة ومتماسكة ذات برامج متقاربة، ما سيمكن الحزب من قيادة مرحلة ما بعد هزيمة الإسلاميين

يتطلع أخنوش إلى أن تضم التشكيلة الحكومية "أعضاء في المستوى، قادرين على تنفيذ الاستراتيجيات الكبرى للملك وتنفيذ البرامج الحكومية"، ولهذا حد



المرحلة الاستثنائية تضع موضوعية الإعلام التونسي تحت الاختبار

الهيكل المهنية تنتظر مشاريع لإصلاح القطاع السمعي البصري



بالرغم من أن الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو تشكل امتحانا عسيراً للمنظومة السياسية التي حكمت البلاد بعد ثورة الرابع عشر من يناير 2011 وفي مقدمتها حركة النهضة الإسلامية، إلا أنها تمثل أيضاً اختباراً للإعلام التونسي حيث تصاعدت الدعوات إلى أن تقوم المؤسسات الإعلامية والصحافيون على حد سواء بتغطية متوازنة وموضوعية للأحداث التي تشهدها المرحلة الاستثنائية.

صفير الحديري
صحافي تونسي

تونس - تختبر المرحلة الاستثنائية التي دخلت فيها تونس منذ إعلان الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو عن إجراءات شملت إقالة الحكومة وتجميد أعمال واختصاصات البرلمان مدى قدرة الإعلام المحلي على فرض موضوعيته والتوازن في معالجة المواضيع السياسية.

وسلط تقرير صادر عن الهيئة المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهياكا)، وهي هيئة محلية دستورية، الضوء على اختلالات شابت التغطية الإعلامية للأحداث التي أعقبت إعلان الخامس والعشرين من يوليو الذي لا يزال يتصدر حديث الشارع التونسي. وحفت الهيئة في ختام التقرير القنوات التلفزيونية والإذاعية على الالتزام بمبدأ التنوع والتعدد في الآراء والمواقف في البرامج السياسية الحوارية والالتزام بمبدأ التوازن من زاوية وجهات نظر الضيوف.

الانتقادات للإعلام ليست وليدة اللحظة، لكن في ظل المرحلة الاستثنائية تتزايد التساؤلات بشأن إصلاح القطاع السمعي البصري

والانتقادات للإعلام في تونس ليست وليدة اللحظة، لكن في ظل الإجراءات التي اتخذها الرئيس سعيد تتزايد التساؤلات بشأن فرص إصلاح القطاع السمعي البصري الذي لعب دوراً بارزاً في تشكيل المشهد السياسي في البلاد بعد ثورة الرابع عشر من يناير التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

إخلالات

رات الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس في تقريرها الصادر الإثنين أن القنوات التلفزيونية التي تم رصد تغطيتها للأحداث السياسية التي أعقبت الخامس والعشرين من يوليو خصصت 79 في المئة من برامجهما ونشراتها الإخبارية في فترة معينة لتمرير مواقف مناصرة للقرارات

امتحان وسائل الإعلام

طلبنا لقاء مع رئيس الجمهورية وننتظر رداً إيجابياً لكي نتحدث عن الملفات التي تهم الإعلام.

وأوضح رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري أنه "ترجو أن يكون هناك تواصل بين رئاسة الجمهورية والإعلام وبين الرئاسة والهياكل باعتبار القطاع المهتم الذي تشرف عليه لكي يتوضح مستقبل هذا القطاع".



الإخلالات مردها اجتراح تعليمات من الرئاسة من الإعلاميين وليس

ولطالما نادت العديد من الهياكل المهنية في تونس بالنأي بالقطاع عن التجاذبات السياسية، خاصة بعد اتهام حركة النهضة الإسلامية التي قادت الحكم بعد الثورة بمحاولة السيطرة بالقوة على وسائل الإعلام سواء عبر تعيينات المتعلقين بجهات واسعة النطاق.

وفي وقت سابق أيضاً حاول ائتلاف الكرامة الذي يوصف بأنه نزع من أذرع حركة النهضة الإسلامية تمرير تعديلات مؤقتة للجدل على المرسوم 116 لسنة 2011 المتعلقة بهيئة الاتصال السمعي البصري ما فجر سجالات واسعة النطاق.

كما قادت حكومة الترويكا (الحاكمة بين 2011 و2013) حملات ضد الإعلام، ما سلط وقتها الضوء على العداء الذي تكنه حركة النهضة للإعلام التونسي على غرار الاعتصام الذي قام به عدد من المواطنين للإسلاميين في 2012 أمام مبنى التلفزيون الرسمي والذي رفعت فيه شعارات مناوئة لحرية الإعلام مثل "إعلام العار يجب تطهيره".

وتفاقم هذه المعطيات من المخاوف التي باتت تتساور الصحافيين والهياكل المهنية في تونس رغم تأكيد الرئيس سعيد على احترامه للحريات، لاسيما في ظل غياب ملامح لاستراتيجية واضحة لإصلاح الإعلام.

لا تتوقف عند أدائه في بعض المحطات السياسية الفارقة مثل الانتخابات أو الأحداث الأخيرة التي أعقبت إعلان الخامس والعشرين من يوليو، لكن أيضاً على المضامين التي يبثها هذا الإعلام. وسقط الإعلام التونسي بالفعل في الإثارة بعد الثورة وهي ظاهرة اجتاحت جبل القنوات التلفزيونية والإذاعية الخاصة وحتى العمومية تحت بافطة "الجمهور عاين كده (الجمهور يريد ذلك)".

كما قال أحد المنشطون ذات مرة. لكن عبدالرحمان يذهب إلى أبعد من ذلك بالتأكيد على أن "المضامين الإعلامية الحالية هي واقعة تحت تسلط الجمهور، وليس السلطة. الثقافة السياسية في مجتمعنا لا تزال محدودة ولم يستند عودها حيث أن ثقافة إلغاء الآخر الذي يخالفك الرأي".

ويرى أنه "بالتالي يسعى كل طرف، ليس السياسي فقط، بل حتى الجمهور، لأن يكون الإعلام ناطقاً برأيه هو، ويريد أن يستعيد منافسه منه، وإلا يتم وصف هذا الإعلام بكل النعوت السيئة".

رئاسة الجمهورية

مع تصاعد المطالبات للإعلام التونسي بأن يتحمل مسؤولية أكبر في هذه المرحلة، تجد رئاسة الجمهورية نفسها في صدارة المؤسسات التي تطالبها العديد من الجهات بالتدخل أولاً لتحسين استراتيجيتها الاتصالية بما يضمن معرفة الخطوط العريضة لبرامجها لهذه المرحلة وثانياً لما يمكن أن تقدمه الرئاسة لإصلاح الإعلام.

ودعت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، رئاسة الجمهورية إلى "توضيح رؤيتها حول مستقبل حرية الصحافة في تونس، ورسم سياسة اتصالية ناجعة مع مختلف الأطراف المتدخلة".

وتترقب الهياكل المهنية إصدار تشريعات جديدة تنظم القطاع وترسي مجلساً جديداً لهيئة الاتصال السمعي البصري، وذلك وسط تزايد الكهانات بشأن إمكانية التخلي عن الهيئات الدستورية المحدثة بعد الثورة.

وقال الجسمي إن "الهيئة تريد توضيحاً من رئاسة الجمهورية بشأن مستقبل الإعلام، وتشكيل الهيئة من جديد، نحن كنا ننتظر إصدار مشروع قانون ينظم الهيئة يمر بالبرلمان لكن البرلمان في حد ذاته بات مجهداً".

وأردف "ندرك أنها فترة استثنائية، لكن إلى أي مدى ستدوم هذه الفترة هذا هو السؤال الذي لم نجد له جواباً بعد، في الأثناء نواصل القيام بعملنا ولكن

خارطة الطريق التي ستحدد ملامح المرحلة المقبلة، وهو ما يزيد من التحديات أمام الصحافيين ووسائل الإعلام التي واجهت لسنوات خطأ مختلفة لفرض أجندات سياسية عليهم.

حالة فوضى

بالرغم من أن التحذيرات تصاعدت مؤخراً من أي انحراف قد يطرأ على حرية الصحافة وهي من المكاسب القليلة التي انتزعتها التونسيون بعد ثورة الرابع عشر من يناير، إلا أن القطاع المذكور يبرز تحت وطأة فوضى تكاد تكون مُرمنة.

ويشكو الصحافيون من حين إلى آخر من محاولات للسيطرة على مؤسساتهم سواء عبر التعيينات أو غيرها، كما توجد العديد من المؤسسات التي تواجه مصيراً متشعباً. ويجهل الحكومات تلك القرارات، أما إذاعة "شمس أف أم" وصحيفة "الصباح اليومية" وهي مؤسسات تشغل العشرات من الصحافيين والتقنيين.

وقال عبدالرحمان إن "الإعلام التونسي في حالة فوضى وضياغ. فرغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الهياكل لتعديل المشهد السمعي والبصري، فإن قراراتها تبقى غير فاعلة لافتقارها للضابطة العدلية وتجاهل الحكومات لتلك القرارات، أما الصحافة المكتوبة والإلكترونية فتشكو بدورها من اعتداءات فاضحة أحياناً على الحياة الخاصة وبعضها مليء بالإشاعات المغرضة التي تقف أحياناً وراءها بعض الأحزاب السياسية".

وشدد على أن "السبب الرئيسي في غياب التنظيم في القطاع هو افتقارنا لجهاز متخصص يتكفل بعملية التنظيم. فلقد كان الاختيار بعد الثورة هو إلقاء وزارة الاتصال نقادياً للدور السلبي التي كانت تقوم بها مثل هذه الوزارة في فترة ما قبل الثورة من قمع لحرية الصحافة، وتركيز على بروباغندا الرئيس والحزب الحاكم، لكن مثل هذه الوزارة، وأقله كتابة دولة ضمن وزارة الثقافة، هي أمر ضروري جداً لتنظيم القطاع بالكامل وإصلاح الإعلام العمومي وتغيير القوانين القديمة للمؤسسات الإعلامية والتي لا تزال سارية إلى اليوم".

ولا خوف من مثل هذه الوزارة أو كتابة الدولة في ظل مجتمع مدني قوي، مع أن يتم تحديد مهام مثل هذه المؤسسة في قانونها الأساسي حتى لا تتدخل في المضامين الإعلامية وتجعلها في خدمة الحاكم، ففرنسا وبريطانيا وكندا لها مثل هذه الوزارات (مجتمعة مع وزارات الثقافة والرياضة)، ولا خشية من تعسفها على حرية الإعلام والاتصال".

وفي الواقع، الانتقادات للإعلام التونسي

ويُساير خبراء في الإعلام للجسمي في موقفه حيث يشيرون إلى أنه لا توجد ضغوط سياسية تُمارس على الصحافيين سواء من رئيس الجمهورية الذي بات يتصدر واجهة الأحداث السياسية في البلاد أو غيره.

واعتبر الباحث الإعلامي ماهر عبدالرحمان أن "التقرير الذي أصدرته 'الهياكا' يُظهر خلافاً كبيراً في التوازن، فأغلب وسائل الإعلام تعمل في صالح الرئيس على حساب الأطراف الأخرى".

واستدرك عبدالرحمان في تصريح لـ "العرب"، "لكن وخاصة بحكم قربي من الإعلاميين فإنه ليس هناك أي دليل على أن مرد هذا الخلط تعليمات من رئاسة الجمهورية بل هو اجتهاد من الإعلاميين أنفسهم"، مضيفاً "واعتقادي أن وسائل الإعلام لا تقوم بدورها في تمثيل كل الأطراف احتراماً لمبدئي التوازن والحياة، بقدر ما هي تسعى للتقرب من الجمهور الذي هو أغلبه مع كل الإجراءات التي اتخذها الرئيس سعيد".

وتشهد تونس مرحلة استثنائية بعد أن فعل في الخامس والعشرين من يوليو الذي يصادف في كل سنة ذكرى إقامة الجمهورية الفصل 80 من الدستور حيث أقال الحكومة السابقة برئاسة هشام المشيشي والبرلمان برئاسة راشد الغنوشي الذي يرأس أيضاً حركة النهضة الإسلامية ورفع الحصانة عن النواب البرلمانيين.

ويسود الترقب الآن للخطوات التالية خاصة تشكيل حكومة تكون قادرة على معالجة الملفات التي بانتظارها وكذلك



حدث مفصلي في تاريخ تونس

أصحاب الأجساد الممتلئة مادة للسخرية والإضحاك

البدناء في الكوميديا العربية.. حمقى ومغفلون غصبا عنهم

لا تزال الكوميديا العربية، رغم تنامي الوعي الحقوقي، تستخدم بعض ذوي الأجساد الممتلئة والمختلفة مادة للإضحاك الرخيص، لكن فئة كبيرة من هؤلاء أفلتت من الأقفال والقوالب التي وضعها فيها تجار الفن بفضل مواهبها. وتبقى الطريق طويلة عربيا، وحتى دوليا، لتصحيح المسار ومحاربة هذه "العنصرية المقتنعة".

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

يسدو وكأن الأجساد والقامات في هيئاتها السمينية أو النحيفة، القصيرة أو الطويلة، هي التي تكتب الأدوار لأصحابها في الدراما العربية، بعيدا عن المقاييس الفنية المتمثلة في القدرات والمواهب.. ولا شيء غير القدرات والمواهب.

هنا يصبح الجسد البشري "سجنا حقيقيا" بمفهومه الواقعي والمهني، وليس الصوفي والرمزي، خصوصا إذا كان صاحبه يحترف فن التمثيل على وجه الدقة والتحديد.

ظاهرة عالمية

الامر لا يقتصر على العالم العربي الذي ورث بدوره هذه "العنصرية المقتنعة" والتوزيع غير العادل للأدوار من الخلفية الهوليوودية لفنون التمثيل والاستعراض، لا بل سبقتها إلى ذلك أشكال فرجوية كثيرة في الساحات العامة وخيام السيرك طالت ذوي الاحتياجات الخصوصية وأصحاب التشوهات الخلقية في الأزمنة القديمة والحديثة.

وإذا كان مبدأ الفرجة عموما، والكوميديا بالخصوص، مبنيا على عنصري الغرابة والمفارقة فإن المنشغلين بهذا الحقل قد ابتعدوا عن تعليمات



مها أحمد رفضت اتباع أي برنامج غذائي لإنقاص وزنها، معتبرة شكلها سبيلها إلى قلب الجمهور

ويبرز المدافعون عن حق ذوي الصفات الجسمانية المتميزة في التمثيل بقولهم إن السمات الفيزيولوجية للممثل عادة ما تكون عاملا داعما لموهبته وانتشاره، فالممثل الذي يتمتع بالقوة يستهزئ في أدوار "الأكشن" والحركة، بينما جرت العادة أن يظهر الممثل البدين في أدوار كوميدية تبرز خفة ظله وتظهره شخص خال من العقد والمركبات والنحس من الأحكام المسبقة.

وفي هذا الصدد ترى الممثلة الاسترالية الكوميدية ريبيل ويلسون أن الشخص البدين سهل جدا أن يُضحك المشاهد، وهذه النظرة تسري على السيدات بصفة خاصة.

ونقلت صحيفة "تيلغراف" البريطانية عن الفنانة، التي تتمتع بشهرة عالية رغم بدانتها، قولها "من الصعب الضحك على شخص جذاب.. إلا أنه ليس من العدل أن نقول إن كل البدناء ظرفاء، وكل النحفاء مملون.. لكن الأثرية منهم كذلك".

وإلى جانب ذلك، فإن الكثير من الفنانين قد تصالحوا مع أجسادهم وقدموا كوميديا راقية تضحك جمهورها دون ابتذال، وتدخل البهجة إلى قلب المتلقي فيقدرها حق قدرها دون سخرية أو استهزاء.

ومن الفنانين الذين استحوذوا على قلوب الجمهور العربي قديما وحديثا نذكر الفنانة ماري منيب التي كانت نجمة شبك حقيقية وصاحبة موهبة أخاذة. وكذلك مها أحمد، التي رفضت اتباع أي برنامج غذائي لإنقاص وزنها، لأنها تعتبر أنها دخلت قلب وعقل الجمهور بسبب شكلها غير المألوف على الساحة كبرى في الحياة".

أما الفنان عقييل الرئيسي فيؤكد أن دور محمد سوف يضعه في منطقة مختلفة، مضيفا "اعتقد أن بين إيديك من الأعمال التي ستكون مضيئة في مسيرتي الذاتية كمثل، وأزعم أنه من أفضل المسلسلات التي كتبها الرومي".

وتلعب الفنانة طيف دور زوجة الفنان حسين المنصور والسيدة كاميليا بطلة العمل، وعن دورها تقول "أجسد في العمل زوجة الفنان حسين المنصور، وأم الفنانين فرح الهادي وإيمان فيصل"، لافتة إلى أن شخصيتها في المسلسل تتميز بالإفراط في الطيبة؛ فحتى حين تعرضها للإساءة قليلا من زوجها تظل تحبه وتحبلى بالصبور.

وأضافت أن المسلسل يتضمن العديد من الأحداث، مبيّنة أن "العمل درامي وفيه كوميديا خفيفة ضمن الأحداث التي تحدث في البيت بيني وبين الفنانة إيمان فيصل، وهي خفيفة جدا"، متمنية أن ينجح العمل ويحوز إعجاب المشاهدين عند عرضه في الموسم الشتوي المرتقب.

ومثل مسلسل "أمينة حاف" الذي عرض في رمضان الماضي أحدث ظهور



الفنان الكويتي داود حسين يقدم كوميديا راقية دون ابتذال



يحيى الفخراني تحوّل بفضل قوة أدائه من رجل بدين إلى وسيم

هذا "المشهد الكوميدي التيميري"، وذلك لعدة أسباب تتعلق بتنامي الوعي لدى الجمهور والمنتجين بعدم صوابية هذا الاتجاه الذي يصنف كشكل من أشكال العنصرية والازدراء.

صفوة القول إن التمثيل مثل الرياضة، نشاط بشري يمكن أن يمارسه الجميع دون تمييز، وإن استخدام المختلفين لأجل الإضحاك هو ممارسة منحطة وينبغي التشديد على منعها، لأنها مازالت موجودة في العالم العربي، ولأسف الشديد.

الشخصية مثل يحيى الفخراني الفنان المهذب بثقافته وقدرته على شد الانتباه والاستحواذ على القلوب. كما لا يمكن لنا في هذه المقاربة الاستثنائية أن ننسى أداء "الفتى الوسيم" محمود عبدالعزيز، الذي كسر القاعدة في الكوميديا، وذهب بفرن التمثيل نحو الإضافة الإبداعية والثقافية، وكسر تلك القاعدة النمطية المغيبة التي توزع الأدوار حسب الأحجام والهيئات واللوجوه. الملاحظ أننا في السنوات الأخيرة بدأنا نلمس تراجعا ملحوظا في

الفنية، لكنها تعتقد أن خفة الظل تقترن بالوزن الثقيل، إذ تخرج منها "نكات" تجعل التواصل مع جمهورها الذي قبلها وهي سميئة أكثر سلاسة، وعن ذلك تقول "هذا الأمر لا يسبب لي أي مشكلة سواء في حياتي العملية أو الأسرية".

أما الفنان الكويتي داود حسين فقد استطاع أن يجمع بين نجومية الإيرادات والجواهر وأراء النقاد من خلال تقديمه كوميديا هادفة تطرح عددا من القضايا الاجتماعية في إطار فكاهي. وقال عنه أحد النقاد بأنه "يمتلك قدرة هائلة على الإضحاك والتقليد جعلت أعماله الفنية بمثابة يوفيه فني".

الأمثلة كثيرة ومتنوعة بالنسبة إلى البدناء في الكوميديا على وجه الخصوص، والذين صارت تكتب لهم الأدوار خصيصا، مثل جورج سيدهم، والراحل يونس شلبي القادر على انتزاع الضحكة من الجمهور ورسم البهجة والبسمة على وجه كل من يشاهده ببساطته وتلقائته. وكذلك الراحل علاء ولي الدين، النجم سينمائي الذي رسم لنفسه خطا يسير عليه بوجهه الطفولي. هناك ما يشبه الاستثناء في هذا المجال وهو أن يتحوّل البدين إلى رجل وسيم، سرعان ما ننسى ضخامة جسمه أمام نبل أدائه وأناقته طريقته في تناول

وتضيف ويلسون "يشكل عام، يرى العلماء أن البدناء أظرف من غيرهم، لأنهم يحاولون صرف الانتظار عن بدانتهم بخفة ظلمهم".

نجاحات عربية

في العالم العربي يقول أحد نقاد الفن المصري إنه إزاء تكرار هذه الفكرة النمطية التي لاكتها السنن كثيرة فطن الكثير من الممثلين من أصحاب الوزن الزائد إلى ضرورة خروجهم من إطار شخصية البدين المضحك، والاعتماد على "كوميديا المواقف الدرامية" دون أن يكون الجسد عاملا فيها.

وبالفعل، فإن الكثير من الفنانين قد تصالحوا مع أجسادهم وقدموا كوميديا راقية تضحك جمهورها دون ابتذال، وتدخل البهجة إلى قلب المتلقي فيقدرها حق قدرها دون سخرية أو استهزاء. ومن الفنانين الذين استحوذوا على قلوب الجمهور العربي قديما وحديثا نذكر الفنانة ماري منيب التي كانت نجمة شبك حقيقية وصاحبة موهبة أخاذة. وكذلك مها أحمد، التي رفضت اتباع أي برنامج غذائي لإنقاص وزنها، لأنها تعتبر أنها دخلت قلب وعقل الجمهور بسبب شكلها غير المألوف على الساحة كبرى في الحياة".

«بين إيديك».. دراما كويتية تدور أحداثها حول تسع شخصيات



«بين إيديك» يعذ التجربة الإخراجية الأولى للفنانة الكويتية صمود الكندري بعد اعتزالها التمثيل

في 2016 فقد مثلت دور "أريام" في "بين قلبين"، وفي 2017 جسدت شخصية "حور" في "إقبال يوم أقلت"، وشخصية "شيما" في مسلسل "نكريات لا تموت". وكانت قد مثلت وأنتجت مسلسلي "ها وبناتها" و"عداني العيب" في آخر مسيرتها التمثيلية، قبل أن تعلن اعتزالها التمثيل في يوليو 2020، لكنها لم تعزلها بشكل كامل، حيث فقرعت للإنتاج فقط، لتقتحم أخيرا مغامرة الإخراج عبر "بين إيديك".

كذلك كنت أرغب في رؤية ما تمتلكه صمود الكندري في جعبتها كمخرجة باعتبار أنها تجربتها الأولى، وفعليا صدمتني بشكل إيجابي؛ إذ لم أتوقع منها هذا العمل المتقن والرائع، فهي تمتلك الحس الإخراجي في تحريك الكاميرا بسلاسة، كما تمتلك التقنية في إيصال المعلومة للممثل كي توصله إلى أداء معين، فضلا عن امتلاكها الحس الكوميدي العالي، الأمر الذي لم أكن أتوقعه منها بتاتا، لهذا شعرت خلال تواجدي في اللوكيشن أنني أقف بين أيدي أمينة، ستظهرني أمام المشاهدين في أبهى صورة خلال عرض المسلسل".

وتأتي تجربة الإخراج لتكتمل مواهب وتجارب صمود الكندري المتعددة، وهي التي بدأت مسيرتها عام 2007 عبر مسلسل "لعبة الأيام" بدور "دانة" الذي جعلها مرشحة لبطولة عدد من الأعمال، منها: "شعاع الأقدار" في عام 2008 بدور "لولوة"، و"تلقوب حائرة" في عام 2009، و"بقايا الأسس"، و"ساهر الليل" في عام 2010، و"قصّة هوانا" بحلقات عديدة وشخصيات متنوعة.

وأردفت ذلك في عام 2011 بمسلسلي "الملكة" و"فرصة ثانية"، بينما شاركت عام 2012 في مسلسلات "أكون أو لا"، و"غريب السار"، و"خوات دنيا" و"لو باقي ليلة". وفي 2014 تمزّنت في مسلسل "قربا"، إلى جانب "صديقات العمر" و"للحب جنون". وفي عام 2015 كان أبرز أعمالها "ذاكرة من ورق" و"الحب الحلال"، أما

لطيف في الدراما الكويتية، وهو من تأليف علي الدوحان وإخراج سائد الهواري، وتصدر قائمة المسلسلات الخليجية الأعلى مشاهدة، واشتهرت لطيف خلاله بكلمة "مفاجأة" التي أخذت صدى واسعاً بين الجمهور والمتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي.

محمد الأنصاري
المسلسل اجتماعي، ويميل إلى الأعمال التركية في أسلوبه

وبدوره كشف الممثل محمد الأنصاري عن هوية العمل بصورة عامة، وكذلك عن ملامح شخصيته الدرامية التي يجسدها في "بين إيديك"، قائلا "المسلسل اجتماعي في طرحه، ويميل نوعا ما إلى الأعمال التركية في أسلوبه، فهو بصورة عامة يتناول قضايا الرجل والمرأة، وعن كيفية تقويم النساء في مجتمعاتنا العربية، وخلال ذلك ساطل على المشاهدين جسدا شخصية مهندس الديكور خالد، الأب والزوج المهمل في حق عائلته وأسرته وأبنائه، لكن مع تصاعد الأحداث يتغيّر كل شيء وتقلب الموازين في حياته".

ويوضح "ما شدني فعليا حتى أوافق على تقديم هذه الشخصية هو رغبتني في تجربة شيء جديد على صعيد الأدوار، وهو ما وجدته من خلال فكرة الشخصية ذاتها والنقلة الدرامية الموجودة فيها.



دراما اجتماعية بطابع رومانسي

الجماهير ترحب بالدموع والتصفيق الحار بعودة الحياة لمسارح برودواي

للمجمهور وللتواصل معه ومشاركته هذه القصة.

وتُعرض المسرحية اعتباراً من الحادي والعشرين من سبتمبر قرب ساحة تايمز سكوير، بالإضافة إلى بث نسخة مصورة منها الجمعة على منصة "أبل.تي.في". وكانت برودواي التي تعتبر الرئة الثقافية لنيويورك واحدة من أولى المؤسسات التي أغلقت أبوابها عندما انتشر الوباء في منتصف مارس 2020، لكنها كانت آخر الجهات التي أعيد فتحها للعمل في الولايات المتحدة. واستغرق الأمر شهوراً لتطوير أنظمة تنقية الهواء وتحديد كيفية الحفاظ على التباعد الاجتماعي.

ويجب على الجمهور والممثلين والموسيقيين إضافة للعاملين في الكواليس تقديم ما يثبت حصولهم على التطعيمات الكاملة ووضع الكمامات خلال جميع العروض في برودواي وخارج برودواي في نيويورك.

عودة الحياة لمسارح برودواي العريقة تحيي الأمل بعودة المسرح بعد 18 شهراً من التوقف بسبب الجائحة

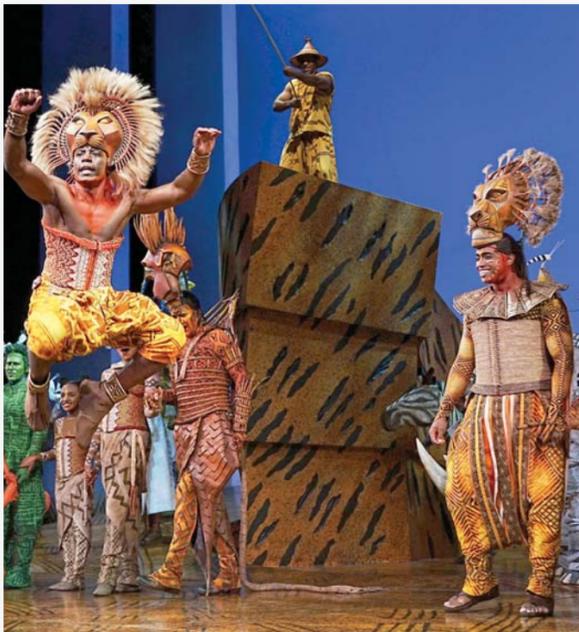
وكانت هذه المسارح الشهيرة تحقق عائدات تفوق الـ33 مليون دولار أسبوعياً قبل الجائحة، بينما كانت مسرحيات "هاميلتون" و"الأسد الملك" و"الشرير" هي الأعلى من حيث الإيرادات حيث حقق كل منها أكثر من مليون دولار في الأسبوع الأخير، قبل أن يغلق الوباء حوالي 40 مسرحاً في منتصف مارس 2020 مما تسبب في فقدان الآلاف من الممثلين والمسرحيين والموسيقيين والراقصين لعلهم.

وتنظم برودواي وسلطات مدينة نيويورك مهرجاناً في عطلة نهاية الأسبوع يتضمن حفلات موسيقية وعروضاً في ساحة تايمز سكوير للترجيع للمسرح حيث يشارك فنانون من 18 مسرحية موسيقية.

وقال توم هاريس رئيس جماعة (تحالف تايمز سكوير) في بيان "إعادة افتتاح برودواي مثل بساط ترحيب ضخم لسكان نيويورك والزوار للعودة إلى تايمز سكوير".

وتؤكد الهيئة المشرفة على المسارح أنه من الممكن إعادة النظر في القواعد الصحية المفروضة مع احتمال تخفيفها اعتباراً من نوفمبر.

ورغم اتجاه الكثير من المسارح في مختلف أقطار العالم إلى العروض الافتراضية، فإن ذلك لم يعوض العروض المباشرة، حيث يرى الكثيرون أنه وإن كان التكامل بين الافتراضي والواقعي ممكناً، فإن العالم الافتراضي المبني على الاستهلاك ومنطق الربح والسهولة والسرعة قد لا يتحمل فناً مثل المسرح، وبالتالي سيسعى إلى تطويعه لما يناسب المنطلقات التي نشأ منها.



عودة الأمل للمسرح والمسرحيين

نيويورك - عادت الحياة من جديد لأكثر المسرحيات الموسيقية في مسارح برودواي الثلاثة، بعد إغلاق غير مسبوق استمر 18 شهراً بفعل الجائحة التي تسببت في حالة من الصمت المخيف وألقت بظلالها على حي المسارح في نيويورك بعد أن كان يعج بالحركة في العادة.

وتأتي هذه الخطوة بعد افتتاح أول عمل مسرحي يعرض على خشبات برودواي مطلع أغسطس الماضي وفق شروط صحية صارمة، وهو العرض الأول لمسرحية "باس أوفر" للمخرجة دانيا تيمور، وهي معالجة عصرية لمسرحية "ويتنيغ فور غودو" أو "في انتظار غودو" للكاتب الأيرلندي الراحل صامويل بيكيت، على مسرح أوجست ويلسون في مانهاتن. وبدأت الحياة تدب من جديد منذ الثلاثاء في المسارح عبر عروض المسرحيات الموسيقية "هاميلتون" و"الأسد الملك" (ليون كينج) و"الشرير" (ويكيد) أمام الجماهير التي رحبت بالدموع والتصفيق الحار بعودة الحياة لمسارح برودواي.

وبدا لين - مانويل ميراندا مؤلف مسرحية "هاميلتون" الأمل بعودة مسرحي ارتجالي مثير تحت اسم "نيويورك، نيويورك" عند باب المسرح وذلك بصحبة الممثلين في المسرحيات الثلاث.

وخاطب ميراندا الجماهير قائلاً "عادت مسارح برودواي. ضح كمامة واحصل على اللقاح وتفضل لمشاهدة العرض المسرحي الحي". كما أعيد عرض مسرحية "شيكاغو" الثلاثة.

وترتدي هذه العودة معنى خاصاً مع مسرحية "كوم فروم أوي" المرتبطة بتبعات هجمات الحادي عشر من سبتمبر التي أحييت الولايات المتحدة السبت الماضي ذكرها السنوية العشرين.

وتعرض مسرحية "كوم فروم أوي" من تأليف الكنديين إيرين سانوكوف وديفيد هين اعتباراً من الحادي والعشرين من سبتمبر.

ويروي عرض "كوم فروم أوي" الذي عرفته برودواي منذ عام 2017 وغاب عنها اعتباراً من مارس 2020 بسبب الأزمة الصحية، كيف استقبل سكان عاديون في بلدة غاندر في الجزء الكندي من نيوفاوندلاند نحو 7000 مسافر على متن طائرات هبطت على الجزيرة بسبب إغلاق المجال الجوي الأميركي بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر سنة 2001.

ويقول أحد الممثلين الجدد إلى الفرقة جايمس سبول "يُذكرنا هذا العرض بأن قيم اللطف والرحمة والنعمة لا تزال قائمة حتى في الأوقات الصعبة".

خمس عشر ممثلاً يرتصون ويُغنون، وقفاً وجلسوا وجثياً وكان كل الحركات التي اعتادوا على تجسيدها قبل التوقف القسري بسبب الجائحة، عادت إليهم، ويزداد توفهم إلى لقاء الجمهور من جديد فيما تشارف التدريبات في استوديو في جنوب مانهاتن على نهايتها.

وتقول كيو سميت التي لم تعتل الخشبة منذ أكتوبر 2019 "اشتقت

«مقالب ذا فويس» كوميديا سوداء تنقد واقع ليبيا المأزوم

المسرح الشعبي في بنغازي يحول أب الفنون إلى حياة يومية لليبيين



نقد للواقع الاجتماعي الصعب

ما جعل منه نقطة الارتكاز للجيش في الحرب، وبعد الإعلان رسمياً عن تحرير المدينة في يوليو 2017، تسلمت إدارة المسرح الشعبي مبنى المسرح من القوات المسلحة ومشاة البحرية، وتبين أن الأضرار بلغت نسبة 70 في المئة في المبنى و80 في المئة في المعدات، فتم ترميمه من جديد.

وفي فبراير 2019 قام رئيس الحكومة المؤقتة آنذاك عبدالله الثني بافتتاحه ليعاود نشاطه في احتضان العروض المسرحية والتظاهرات الكبرى، ولكن انتشار جائحة كورونا حكم من جديد على المسرح بالإغلاق لمدة تفوق العام، وفي أبريل الماضي تم افتتاحه للعروض اليومية بمناسبة بداية شهر رمضان مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة قبل دخول الحضور من تعقيم وليس الكمامات والتباعد الاجتماعي أثناء جلوسهم على المقاعد المخصصة.

النشاط المسرحي له مكانة مهمة في بنغازي فالمسرح واحد من ركائز الثقافة شرق ليبيا والمسرح الشعبي عماده

وانطلق المسرح الشعبي في بنغازي في يوليو الماضي في عرض المسرحية الكوميدية الغنائية الجديدة «حفلة ليبيا» تأليف وإخراج فرج عبد الكريم، وبطولة عدد من نجوم الكوميديا، وقال عنها أستاذ العلوم السياسية بالجامعات الليبية مختار الجلال «حفلة ليبيا.. كوميديا سوداء أضحت تارة وأبكتني أخرى، بفصل واحد ومشاهد عدة لخصت الواقع والحالة الليبية والصراع القائم منذ 2011 وحتى اليوم، وهي تشخص الصراع الذي وصل إلى الاختلاف في العائلة الواحدة بين الأب وابنه، وبين الجار وجاره. ورسمت صورة قاتمة لراهن المستفيدين من العقود والتحويلات والإعتمادات التي جلبت للوطن حاويات فارغة لا تحتوي شيئاً. إسقاط جميل ورائع وإبداع مؤثر يجعل كل من شاهد المسرحية يتأمل في أسباب الصراع الذي قادنا إلى التفرس خلف أفكار ومصالح مما جعل الوطن ينقسم ويتدرج نحو هذه الهوة السحيقة من الاختلاف».

وخلال الأيام القادمة سينطلق المسرح الشعبي في تقديم عروض مسرحية «شيلوا» تأليف الفنان الكوميدى الراحل صالح الأبيض وإخراج مفتاح بادي لتضاف إلى زخم النشاط المسرحي الذي تعطيه بنغازي مكانة مهمة في حياتها اليومية، فالمسرح واحد من ركائز الثقافة في شرق ليبيا، والمسرح الشعبي عماده في بنغازي.

فيها أي مثير للضحك، وأقول إن بعض الفهم يؤدي إلى الضحك، والضحك ميزة إنسانية».

وفي الرابع والعشرين من أغسطس الماضي قصد قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر مقر المسرح الشعبي ليتابع عرض «مقالب ذا فويس»، وهو ما رأى فيه البعض مؤشراً ليس على دعم المسرح فقط وإنما على مساندة المضامين التي تقدمها المسرحية من خلال المواقف والموسيقى والغناء في تعرية لصراع السياسيين على السلطة في بلد يواجه أزمة متفاقمة منذ عشر سنوات.

المسرح الشعبي

تاريخياً تأسس المسرح الشعبي ببنغازي العام 1936، واحتضن عدة مهرجانات، وكان له دور كبير في الحركة المسرحية، ومن ضمن المسرحيات الشهيرة التي تم عرضها به مسرحية «غريب» لمنصور فنوش، ومسرحية «ضحك ساعة»، ومسرحية «عقريته»، ومسرحية «صور عائليّة»، وعجب يا دنيا» ومسرحية «كوشي يا كوشة» و«المستشفى».

ومنذ تأسيسه، تعاقبت على المسرح الشعبي عدة أسماء ابتداء من فرقة النشاط إلى أن اتخذ اسم المسرح الشعبي للتمثيل والموسيقى بموجب قرار الترخيص رقم 59 بتاريخ السادس من أغسطس 1960 الصادر عن مصلحة الشؤون الاجتماعية والعمل بالملكة الليبية المتحدة آنذاك، ووفق نائب مدير المسرح الشعبي بنغازي الطيب الطيرة، فإن المسرح انبثقت منه عدة مسارح، حيث ظهر في سنة 1969 المسرح الوطني بنغازي على يد عدد من العاملين تارة القطاع ومنهم المسرحي والإعلامي والمسؤول الثقافي إبراهيم العريبي، ثم أسس رجب العريبي فرقة «السنابل»، وعبد الحميد القماطي فرقة «العربي» لكن يبقى المسرح الأم هو المسرح الشعبي الذي يقع في موقع استراتيجي وسط بنغازي ما يجعل منه قبلة للجمهور من كافة المناطق.

وقبيل أحداث فبراير 2011 طالب المسؤولون عن المسرح بصيانتته ووجدوا دعماً من عائشة القذافي، ولما كان في آخر مراحل الصيانة جرت الأحداث التي أسقطت النظام، فتعطل الأمر لبعض الوقت لتتواصل بعد ذلك، وفي الثامن والعشرين من مارس 2013 تم افتتاح المسرح الذي ظهر في حلة جديدة من حيث جمالية التصميم وتميز الأجهزة التقنية، بمسرحية «الهشيم» ل محمد القديري وبطولة أسامة بركة وسعد خليل وعلي الفيتوري وتوفيق الفيتوري.

وعندما أطلق الجيش معركة الكرامة ضد الجماعات الإرهابية في مايو 2014، كان المسرح يوجد في موقع اشتباكات

يعد المسرح الشعبي أحد معالم مدينة بنغازي الليبية التي طالما كانت منجبة للمواهب وصانعة للنجوم، حتى أنها جعلت من الفنون شأنًا حياتياً يومياً، ومن الفن الرابع حالة ثقافية واجتماعية متواصلة مع الواقع المعيش، ولاسيما المسرح الجماهيري الذي يحظى بإقبال كبير على متابعة عروضه التي عادة ما تقدمه بشكل يومي.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

أحدث المسرحيات التي تقدم على خشبة المسرح الشعبي في مدينة بنغازي مسرحية «مقالب ذا فويس» التي تم افتتاحها منذ رمضان الماضي، وهي من تأليف وإخراج خميس مبارك.

والمسرحية من النوع البوليسي الكوميدى الذي يقصده المتلقي للبحث عن مساحة للترجيع عن النفس والضحك أمام المواقف الطريفة. وتم الاعتماد في نصها على استحضار إطار البرنامج التلفزيوني الشهير «ذا فويس» المخصص لاكتشاف مواهب الغناء، لانتقال الشخصيات السياسية وتقدمها في إطار ساخر يفضح الواقع السياسي في البلاد.

كوميديا ناقدة

تنتمي المسرحية إلى الكوميديا السوداء التي تطرح القضايا المؤلمة والمفاتيح الصعبة بأسلوب يدفع للضحك حيث تنتقد بشدة الأوضاع السياسية في ليبيا ولاسيما خلال السنوات الماضية، وتجعل منها مادة للإضحاك في إطار كاريكاتوري تعود على تقديمه فنانو المنطقة الشرقية الذين يمتلكون طاقات مهمة في مجال الكوميديا وأصبح عدد منهم نجوماً شعبيين من الدرجة الأولى، وهو ما يفسره استمرار العروض لأشهر متتالية بشكل يكاد يكون يومياً كما هو الحال في المسرح التجاري المصري.

والعرض من بطولة ميلود العمروني وطارق بوقرين ومراد العرفي وعلي المغربي ويوكير بن دردف وعبد العزيز العيساوي ومهند الأوجلي وسند وهبي وعبد القادر السعيطي وحمادي الطيرة والمطرب عيسى الشريف، بينما يتولى الطبيب الطيرة الإشراف العام على العمل.



معالجة للقضايا الحارقة عبر الكوميديا



تعبئة للصراع من أجل السلطة

سوء تقدير مستويات الكوليسترول يزيد من الإصابة بأمراض القلب

داء السكري

يعد داء السكري، من ناحية أخرى، عامل خطر آخر يتسبب في ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية.

وبين صبور، الذي يشغل منصب استشاري أمراض القلب في مركز إمبريال كوليدج لندن للسكري، أن الأشخاص المصابين بمرض السكري أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بما يتراوح بين مرتين وأربع مرات.

وأشار إلى أن مقاومة الأنسولين تتسبب في تشكل الكوليسترول بصورة غير طبيعية، فنقل من الكوليسترول الحميد (HDL) وتزيد من الكوليسترول الضار والدهون الثلاثية، وهي الدهون الشحمية التي تملأ الجسم بالطاقة، ما يزيد من خطر الإصابة بنبوية قلبية، حتى وإن كان مريض السكري يتحكم بمستويات السكر في الدم تحكماً جيداً، الأمر الذي يستدعي مراقبة الكوليسترول والحفاظ عليه في النطاق الصحي المناسب للشخص، وهو ما يقترن عادة باتباع نهج قائم على مزيج من العادات المعيشية الجيدة والأدوية والستيرويدات الخافضة للكوليسترول.

فرط كوليسترول الدم العائلي

ويعتبر صبور، من ناحية أخرى، عدم تشخيص فرط كوليسترول الدم العائلي سبباً مهماً آخر لارتفاع مستويات الكوليسترول، واصفاً هذه الحالة المرضية بأنها عبء وراثي في طريقة تدوير الجسم للكوليسترول الضار. ويولد المصابون بفرط كوليسترول الدم العائلي ولديهم مستويات عالية من كوليسترول LDL قد تتجاوز 190 ملغم/ديسليتر بمرور الوقت، إذا لم يتم التعامل بطريقة صحيحة مع هذه المشكلة.

أبوظبي - كشف أطباء أن الكثير من المصابين بأمراض القلب أو ممن لديهم عوامل مرتبطة بخطر الإصابة بأمراض قلبية لا يحافظون على مستويات الكوليسترول المناسبة لمنع الإصابات القلبية والوعائية الحادة.

وأوضح هاني صبور استشاري أمراض القلب أن كمية الكوليسترول الضار (LDL) الزائدة في الجسم يمكن أن تتراكم على شكل لويحات على جدران الشرايين، ما يؤدي إلى تضيقها ومنع تدفق الدم إلى القلب، ما قد يتسبب في حدوث إصابات قلبية أو وعائية، إذا ترك هذا الأمر من دون علاج مناسب.

نطاق الكوليسترول الضار

بينما يعتبر نطاق الكوليسترول الضار الذي يتراوح بين 100 و129 ملغم/ديسليتر مقبولاً للأشخاص الذين لا يعانون من مشاكل صحية، يعد هذا المستوى مرتفعاً لدى المصابين بأمراض القلب أو ممن لديهم عوامل مرتبطة بخطر الإصابة بأمراض القلب.

وأوصى صبور قائلًا "ينبغي أن يهدف الشخص المصاب بأمراض القلب أو الذي لديه عوامل مرتبطة بخطر الإصابة بأمراض القلب، مثل السكري والسمنة، أو كان مدخنًا، إلى الحفاظ على مستويات من كوليسترول LDL (الكوليسترول الضار) أقل من 70 ملغم/ديسليتر، ويؤكد أن كل زيادة في هذا الكوليسترول بمقدار نقطة واحدة تؤدي إلى رفع خطر الإصابة بنبوية قلبية بنسبة 25 في المئة".

وأضاف موضحاً "يختلف نطاق كوليسترول LDL المستهدف لدى الشخص السليم عن الشخص المعرض لعوامل الخطر، وهذا الأمر قد يصبح مضللاً إذا لم يكن مفهوماً؛ لأن المريض قد يظنون أنهم ضمن المستويات المستهدفة في حين أنهم ما زالوا في الواقع معرضين لخطر كبير.

إرشادات طبية

ما هي أسباب تمزق طبلة الأذن؟

وتعد الالتهابات والعدوى في الأذن أحد الأسباب الشائعة لتمزق الطبلة، وخاصة عند الأطفال، فإثناء التهاب الأذن قد تتراكم السوائل خلف غشاء الطبلة، وبالتالي يتولد ضغط قد يسبب تمزقها.

وقد تتسبب بعض الأنشطة في تغير مستويات الضغط في الأذن ما قد يسبب تمزق الطبلة، في ما يسمى بالرضح الضغطي، والذي يحصل عندما يكون الضغط خارج الأذن مختلفاً بشكل كبير عن الضغط داخلها.

كما قد يتسبب إدخال جسم غريب في الأذن بتمزق الطبلة، مثل قطنة أو زفر. وقد تتسبب الصدمة الصوتية بخلل أو تمزق في طبلة الأذن، حيث تتعرض لصوت عالٍ جداً يؤديها، لكن هذه الحالات نادرة الحدوث. وينبغي علاج تمزق طبلة الأذن على وجه السرعة لتجنب العواقب الوخيمة التي قد تترتب عنه مثل الصمم وشلل الوجه، وعادة ما يشفى تمزق طبلة الأذن في غضون أسابيع قليلة من دون علاج، ولكن في بعض الأحيان يتطلب الأمر تصحيحاً أو ترميماً جراحياً للشعاع.



تدهور حاسة السمع من أعراض تمزق طبلة الأذن

جرعات لمتحورات كوفيد المتزايدة وليس تكرار جرعات سابقة

خبراء دوليون: الجرعة الثالثة من لقاح كوفيد غير ضرورية للجميع



مقاومة ناجمة ومستمرة ضد الفايروس

أقل فاعلية في مواجهة أخطر أشكال المرض.

وشدد هؤلاء على أن جانباً آخر من الاستجابة المناعية المعروفة بالمناعة الخلوية يبدأ عمله لكن لا يمكن قياسه بسهولة. وإلى جانب ذلك اعتبر الخبراء أنه من الأفضل العمل على التوصل إلى جرعات معززة معدة خصيصاً لمواجهة المتحورات المقاومة التي قد تظهر في المستقبل بدلاً من إعطاء جرعات إضافية من لقاحات موجودة رهنًا.

ومطلع أغسطس الماضي أراد مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيريسوس إصدار قرار يقضي بتجميد إعطاء الجرعات المعززة حتى نهاية سبتمبر، لكن الكثير من الدول الغنية عارضته علناً وأطلقت حملتها لبدء إعطاء الجرعة الثالثة من اللقاح.

ومع ذلك دعا تيدروس مؤخرًا إلى "تعميد قرار الوفاق على الأقل حتى نهاية عام 2021 للسماح لكل دولة بتلقيح 40 في المئة على الأقل من سكانها".

وجدت واشنطن مؤخرًا رفضها نداء منظمة الصحة العالمية، مؤكدة على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي أن على عاتق الرئيس جو بايدن "مسؤولية القيام بكل ما يوسع حماية الناس في الولايات المتحدة".

النطاق للجرعات المعززة من لقاحات كوفيد - 19 للأشخاص الأكبر سنًا والأكثر عرضة للخطر في الوقت الذي تعول فيه حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون على اللقاحات بدلاً من المزيد من عمليات الإغلاق خلال فصل الشتاء القارس.

وقال مسؤولون بريطانيون إن لقاحات كوفيد - 19 أنقذت أكثر من 112 ألف شخص ومنعت 24 مليون عدوى، فيما اقترحوا جرعة ثالثة للعاملين في المجال الصحي المناطة بهم مهمة مواجهة الوباء وأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا أو المعرضين للخطر أثناء التجارب السريرية، بدءاً بالأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

ويأمل جونسون أن يعنى برنامج الجرعات المعززة، الذي يتم تنفيذه على أساس وقائي دون دليل قاطع على تأثيره المحتمل، تمكن المستشفيات من تحمل عبء جميع الإصابات الشتوية دون الحاجة إلى إغلاق آخر.

لكن منظمة الصحة العالمية أعربت مرات عدة عن معارضتها لمبدأ الجرعة المعززة لكل السكان والتي تعتبرها إجراء لا أساس علمي له ومجحفاً في حق الدول الفقيرة.

ورأى الخبراء في "ذي لانستيت" أنه حتى لو تراجع نسبة الأجسام المضادة لدى الملقحين فهذا لا يعني أن اللقاحات

وقد ذهب البعض من الدول إلى ما هو أبعد من ذلك، وبعضها الآخر ما زال يدرس إمكانية اتخاذ هذا الإجراء. ففي إسرائيل باتت الجرعة المعززة متوافرة اعتباراً من سن الثانية عشرة بعد خمسة أشهر على التلقيح. وستباشر الولايات المتحدة حملة اللقاحات المعززة في العشرين من سبتمبر الجاري بدءاً بالمسنين.

وتجري مراكز ضبط الأمراض والوقاية منها إلى جانب إدارة الغذاء والدواء الأمريكية تقيماً بشأن الحاجة إلى جرعات معززة، ويرجح أن المسنين سيكونون أول من يتلقاها فيما تبدأ إدارة جو بايدن إطلاقها في وقت لاحق هذا الشهر.

وصنفت إحدى الدراسات، التي قيمت فاعلية اللقاحات من يونيو حتى أغسطس في أكثر من 400 مستشفي وقسم طوارئ وعيادة رعاية صحية عاجلة، فاعلية اللقاحات بحسب العلامة التجارية.

وكانت الفاعلية ضد الحاجة للتلقيح إلى المستشفى الأعلى بالنسبة إلى موديرنا (95 في المئة) ثم فايزر (80 في المئة) وأخيراً جونسون أند جونسون (60 في المئة).

ورغم فاعلية اللقاحات تدفع المخاوف من موجة وبائية رابعة أكثر خطورة الدول إلى التسابق نحو الجرعات المعززة. وستبدأ بريطانيا قريباً برنامجاً واسعاً

في الوقت الذي بدأت فهد العديد من الدول حملات تطعيم بجرعة ثالثة من اللقاحات هدفها التخفيف من حدة الموجة الوبائية الرابعة، يؤكد خبراء دوليون أن الجرعة الثالثة غير ضرورية للجميع في الوقت الراهن. فاللقاحات تتمتع بالفاعلية والنجاعة خاصة في مواجهة المتحور دلتا، وما زال بوسعها إنقاذ عدد أكبر من الأرواح دون جرعات معززة.

باريلس - أكد خبراء من منظمة الصحة العالمية ووكالة الأغذية والعقاقير الأمريكية وعدة هيئات بحثية في العالم أن إعطاء جرعة معززة من اللقاحات المضادة لفايروس كورونا لكل السكان غير مبرر رهنًا لأن اللقاحات تبقى فعالة جداً في مواجهة أخطر أشكال مرض كوفيد - 19 بما في ذلك المتحور دلتا.

وكتب هؤلاء الخبراء في مجلة "ذي لانستيت" الطبية البريطانية "هذه اللقاحات المحسودة العدد ستنتقد عدداً أكبر من الأرواح البشرية إذا أعطيت لأشخاص يعتبرون أكثر عرضة للإصابة الخطيرة بعدوى كوفيد - 19 ولم يتلقوا اللقاح بعد".

وأوضحت هذه المجموعة من الإحصائيين والخبراء الدوليين "لا تظهر البيانات الراهنة الحاجة إلى جرعات لقاح معززة للسكان عموماً الذين تبقى فاعلية اللقاح عالية في صفوفهم حيال أخطر أشكال الإصابة بالوباء".

ويثير احتمال إعطاء جرعة معززة لكل السكان نقاشات واسعة.

حتى لو تراجعت نسبة الأجسام المضادة لدى الملقحين فهذا لا يعني أن اللقاحات أقل فاعلية في مواجهة المرض

وبدأت دول بإعطاء هذه الجرعة المعززة لبعض فئات المجتمع التي تشمل المسنين بعد ستة أشهر على تلقيحهم ولأشخاص الذين لديهم مناعة ضعيفة. ولتبرير ذلك تشير هذه الدول إلى تراجع في فاعلية اللقاحات في مواجهة المتحور دلتا، وهي فاعلية ما فتئت تتناقص من فترة إلى أخرى.

التشخيص السليم أساسي لعلاج سرطان الأطفال وتحديد نطاقه

توسعة خيارات العلاج والحد من السمية. وأوضح أن ثمة العديد من العلاجات المتاحة للأطفال المصابين بالسرطان، إلى جانب زيادة اللجوء إلى عمليات زرع الأعضاء لإنقاذ الأرواح عند الضرورة.



ربيع حنا
ذروة تشخيص المرض تتراوح بين سن الثالثة والخامسة

وحدد الطبيب حنا أربعة أنواع رئيسية لعلاج سرطان الأطفال تشمل العلاج الكيميائي والجراحة والعلاج الإشعاعي والعلاج المناعي، مشيراً إلى أن اللوكيميا (سرطان الدم) الذي يعد النوع الأكثر شيوعاً من سرطان الأطفال، يحتاج فقط إلى العلاج الكيميائي، الذي يحقق نتائج ممتازة.

ولا يمكن الوقاية من معظم أنواع سرطان الأطفال أو علاجها جراحياً بسيطة، غير أن هناك تقدماً محفزاً في نظم العلاج الكيميائي بجرعات منخفضة، مما يساعد في تحقيق نتائج رائعة لا تترك آثاراً جانبية بالغة.

وبشكل عام خلص حنا إلى أن علاج سرطان الأطفال غالباً ما يكون أسهل من علاجه لدى البالغين الذين قد يحتاجون أيضاً إلى الجراحة والعلاج الإشعاعي.

والأدوية الأساسية والبيولوجية ومنتجات الدم والعلاج بالإشعاع والتكنولوجيات اللازمة والرعاية النفسية والاجتماعية والرعاية الداعمة.

وحسب خبراء منظمة الصحة العالمية فإن الوقاية من سرطان الأطفال معززة عموماً، لذلك فإن الاستراتيجية الأكثر فاعلية لتقليل عبء سرطان الأطفال تحسين الحاصلات الصحية هي التركيز على تشخيصه فوراً وبدقة ومن ثم إتاحة علاج ناجح مسند بالبيانات ورعاية داعمة مصممة خصيصاً لهذا الغرض.

وعند تشخيص السرطان مبكراً، يرجح أن يستجيب المصاب به للعلاج الناجح وتزداد بذلك احتمالات بقاءه على قيد الحياة وتخفيف معاناته وتقليل التكاليف الباهظة لعلاج وتخفيف وطأة العلاج في أغلب الأحيان. ويمكن إدخال تحسينات كبيرة على حياة الأطفال المصابين بالسرطان عن طريق اكتشافه مبكراً وتلافي الرعاية المتأخرة. ويعد التشخيص الصحيح للسرطان أساسياً لعلاج الأطفال المصابين به لأن كل نوع من أنواع السرطان يتطلب مقررًا علاجيًا محددًا قد ينطوي على إجراء جراحة والعلاج بالإشعاع والعلاج الكيميائي. وأشار حنا إلى أن تشخيص طفل بأنه مصاب بالسرطان ليس حكماً بالإعدام؛ حيث يشهد الطب اليوم تطوير علاجات متدرجة الشدة وذات تكلفة معقولة، بهدف

فقدان الوزن أو الإم الظهر أو تورم الغدد اللمفاوية.

وينبغي للأسرة استشارة طبيب عام قبل أن تحال إلى طبيب مختص بأورام الأطفال يمكنه إجراء اختبارات بسيطة لعدد خلايا الدم، أو تصوير بالأشعة السينية أو بالأشعة المقطعية أو بالرنين المغناطيسي.

ويمكن للوالدين أو أقارب الأسرة اكتشاف إصابة أطفالهم ببعض أمراض السرطان، مثل الورم الأرومي الشبكي (سرطان العين) من خلال النقاط الصور وملاحظة البقع البيضاء في العين.

ويعد التشخيص الصحيح أساسياً لوصف العلاج المناسب لنوع المرض ونطاقه. وتشمل العلاجات النموذجية العلاج الكيميائي أو الجراحة أو العلاج الإشعاعي. كما يحتاج الأطفال إلى اهتمام خاص بنموهم البدني والمعرفي المستمر وحالتهم التغذوية، مما يستلزم فريقاً متقانياً متعدد التخصصات. وقمة أوجه تباين وإجفاف بين بلدان العالم في ما يخص إتاحة وسائل التشخيص الفعالة

واشنطن - يصاب حوالي 400.000 طفل بالسرطان حول العالم في كل عام، وذلك وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية، ويعد هذا المرض أحد الأسباب الرئيسية لوفاة الأطفال والمراهقين، لاسيما في البلدان مرتفعة الدخل.

وأوضح ربيع حنا رئيس قسم أمراض الدم والأورام لدى الأطفال في مستشفى كليفلاند كلينك للأطفال أن الأنواع الأكثر شيوعاً لسرطان الأطفال تشمل اللوكيميا (سرطان الدم) وسرطان الدماغ والأورام اللمفاوية والأورام الصلبة كالورم الأرومي العصبي وأورام المخ.

وأضاف حنا أن ذروة التشخيص تتراوح بين سن الثالثة والخامسة، لكن يمكن أن يكون الطفل مصاباً بالسرطان حتى عند الولادة. وتتمثل أكبر التحديات الماثلة أمام تشخيص سرطان الأطفال في أن الأعراض مشابهة لأعراض أمراض أخرى، كالحُمى أو



مواقع إخبارية تركية تتلقى أوامر قضائية مزيفة

إسطنبول - كشف موقعان إخباريان في تركيا أنهما تلقيا أوامر قضائية مزيفة تطلب إزالة العديد من المقالات التي تم نشرها، خلال الفترة الأخيرة الماضية والتي تنتقد سياسات الحكومة. وقال المحامي يمان أكديز الذي يتابع قرارات حظر النشر التي تصدرها السلطات للوسائل الإعلام وينشرها على حسابه في تويتر "أشاركم قرارين مزيفين مختلفين. يتم إرسال هذه القرارات الوهمية إلى مواقع الأخبار وتم محاولة إزالة بعض الأخبار". وتابع المحامي الحقوقي في تغريدة أخرى أن "أوامر المحكمة المزيفة تحمل نفس الرقم ويبدو أنها صادرة عن نفس القاضي، في محكمة باكيركوي في إسطنبول".

ولفت إلى أن موقع "دوفار" الإخباري تلقى الطلب المزيف في يوليو الماضي، في حين تسلمه موقع "ديكن" في سبتمبر. كما أن وثيقة الاستدعاء التي تم إرسالها إلى "ديكن" كانت مزورة أيضا. ومع أن موقع "دوفار" رفع شكوى جنائية بتهمة تزوير وثائق رسمية لكن الادعاء رفض الشكوى لعدم وجود المستند الأصلي.

وعلق أكديز "هناك احتمال خطير.. إنهم يحاولون إزالة بعض المقالات الإخبارية عن طريق إرسال طلبات مزيفة إلى مواقع إخبارية. لا تعرف في الوقت الحالي كل من تم إرسال هذه الأوامر لهم وعدد المقالات التي تمت إزالتها بموجبها".

وعلى الرغم من أن أكديز لم يتطرق إلى مضمون المقالات المطلوب إزالتها إلا أن المرجح أنها تتضمن انتقادات لسياسات الحكومة أو الأوضاع الاقتصادية السيئة في البلاد، أو ربما تمس شخصيات مؤالية للحكومة. وتخضع وسائل الإعلام في تركيا لرقابة شديدة، خاصة منذ المحاولة الانقلابية في 2016، حيث سيطرت حكومة حزب العدالة والتنمية على وسائل الإعلام عبر رجال الأعمال المقربين منها.

وسبق أن ألزمت السلطات القضائية وسائل إعلام بحذف أخبار تمس المقربين من الرئيس رجب طيب أردوغان. وأدرجت منظمة "مراسلون بلا حدود" التي تتخذ من باريس مقرا لها الرئيس التركي ضمن قائمة أعداء حرية الصحافة، الذين مارسوا ضغوطا على وسائل الإعلام منذ عام 2016.

وذكرت المنظمة أن "رئيس تركيا لا يجب الصحافة، أو بالأحرى يجها فقط عندما تطبعه وتثني عليه".

لندن - طالبت لجنة حماية الصحافيين الدولية السلطات البريطانية بإجراء تحقيق سريع وشامل في التهديدات الموجهة ضد الصحافي فيليب نورتون ومصوره العامل في هيئة الإذاعة "بي.بي.سي" وضمان سلامتهما. وفي الثامن والعشرين من أغسطس الماضي حاصر المظاهرون الذين احتجوا على إجراءات الحكومة للحد من انتشار فيروس كورونا في مدينة سكاربورغ على ساحل بحر الشمال في إنجلترا مراسل "بي.بي.سي" ومصوره، بحسب ما صرح الصحافي للجنة حماية الصحافيين عبر تطبيق المراسلة والمحلية.

وقال نورتون في تغريدة على حسابه في تويتر إنه والمصور (لم يذكر اسمه)، كانا في المنطقة في مهمة صحافية لتغطية قصة حول تخفيف قيود الفقرة الانتقالية.

وتكشفت وزارة الإعلام عن تعاقدها مع إحدى الشركات الخيرة المتخصصة في دراسة وتحليل المحتوى الرقمي لعدد من الشبكات التي يعتقد أنها تبت محتوى ضارا ورائفا من منصات خارج البلاد. وقالت إن الحكومة تعف منذ عدة أشهر على مشروع لمحاربة الشائعات. وقيدت نيابة جرائم المعلوماتية في يوليو الماضي الوصول إلى نحو 32 موقعا إلكترونيا بدعى المحافظة على السلامة العامة ومحاربة النشر الضار والشائعات.

إعلاميون مصريون يصبون الزيت على نار التعصب الرياضي

إلقاء الجمهور عن السياسة بالسجال الرياضي يحمل عواقب خطيرة



الانجاز بطل الحلقة

باتت شائعة بين شريحة كبيرة من رواد ومتابعي المنصات الإلكترونية، وانتقل منهم إلى الإعلام التقليدي والعكس. وبعيدا عن تجاهل الإعلام للقضايا السياسية المهمة التي يفتحها عندما يكون مطلوباً منه ذلك، فإنه أسرف بالتركيز على الموضوعات الرياضية المثير، والتي تستغفر قطاعا كبيرا من المواطنين بحكم انجذابهم وتشجيعهم لفرقهم، ولم تعد قاصرة على كرة القدم، فكل لقاء طرفاه الأهلي والزمالك، في ألعاب أخرى مثل السلة والطائرة، أصبح قابلا للاستعلاء والمزادات التي يلعب الإعلام دورا رئيسيا في تغذيتها بما يخرجه عن مهمته ويقربه من التثوير والتحريض.

ويؤكد خبراء إعلام أن التخلي عن الدور الطبيعي لن يبعد الناس عن السياسة ولن يحول الرياضة إلى وسيلة لإلهاء المواطنين أو عدم تطرقهم للملفات الاقتصادية واجتماعية تنكأ جراحا عديدة لدى الحكومة، فبعد برهة من الوقت سوف يتضخم الملف الرياضي ويصبح قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة السياسية، ولا يستطيع الإعلام مهما تعددت أدواته نزع فتيلها، إذ راج التعصب بطريقة يصعب معها الاحتواء.

وبعكس الاهتمام بالرياضة بشكل مبالغ فيه مستوى الوعي في الإعلام المصري، ومسارته للجمهور وليس العكس. وقد ألقى عيسى بهذه الحجر وتركه قاصدا للجماهير يكر مثل كرة الفتح، فمنهم من استحسن كلامه وأغدق وأزد عليه، ومنهم من استفره فهاجمه، وزادت حدة السخونة بين مشجعي الأهلي والزمالك ووصلا إلى المربع ذاته الذي اراده أديب، تراشق وتلاسن وانغماس في فواصل طويلة من الشتائم المتبادلة.

وبدخول ضمن هذه المعركة الإعلامية المفتعلة، قبلها وبعدها، الإعلامي أحمد موسى مقدم برنامج "على مسؤوليتي" على قناة صدى البلد، ومعه تامر أمين مقدم برنامج "آخر النهار" على قناة النهار، كمؤيدين بضراوة لفرق الأهلي وتعهد كلاهما الدفاع عنه ولاعبيه ومشجعيه، وتوجيه انتقادات للفرق المنافس في محاولة لجره إلى خاتمة التناول التي

القاهرة - وجدت قنوات فضائية مصرية صالحتها في القضايا الرياضية مع احتدام المنافسة بين ناديي الأهلي والزمالك الأكثر جماهيرية في البلاد، لتهرب من مناقشة الملفات السياسية الداخلية والخارجية التي تحتاج نقاشا عقلانيا وتعددا في وجهات النظر وطرحا في الأفكار.

وحفلت برامج "توك شو" شهيرة خلال الأيام الماضية بتجاذبات غير مالوفة كتف فيها بعض مقدميها على انجذابهم لإحدى الأندية الشعبية، الأهلي أو الزمالك، رغم أن الإعلامي يستوجب أن يلتزم الحياد ولا يفسح عن هويته الكروية.

وفتح الحوار الذي أجراه الإعلامي عمرو أديب في قناة "إم.بي.سي مصر" قبل أيام مع كابتن فريق الزمالك لكرة القدم محمود عبدالرازق الشهير بـ"شيكابالا"، النار على الإعلامي لأنه بدأ مبالغا لجمهور الفريق المنافس، فشيكابالا أو شيكا كما يحب مؤيدوه مناداته من أكثر اللاعبين استفزازا في الملعب وخارجه وله خلافات حادة مع مشجعي ولاعبيه وإداري النادي الأهلي، ومع ذلك تعدد أديب تدليه والتغزل بمهاراته انطلاقا من ميوله الكروية لنادي الزمالك.

وتساءل متابعون إذا كان الإعلامي يمارس هذا التشجيع الأعمى، فمأذ ترك للجمهور المتعصب، وكيف ينصحه في اليوم التالي بالكف عن حماسه والتزام الروح الرياضية مع الفريق المنافس؟

وبدا الانحياز الذي ظهر على أديب موجها لخدمة أهداف معينة، ومحاولة لدفع مشجعي اللعبة الشعبية الأولى في مصر ليصوبوا همومهم في الرياضة بدلا من السياسة، لأن إحدى مهام مقدم البرنامج أن يكون ممثلا للطرف الغائب في الحوار، وهو ما تجاهله أديب في حوارته الشهيرة مع شيكابالا، وصمت عن كل ما يستحق الرد عليه، بما يوحي بالافتناع والقبول به، وفتح الطريق أمام الجمهور المنافس لمضاعفة تعصبه.

ولم يكن أديب الوحيد الذي دخل على هذا الخط في الإعلام المصري، حيث

في مقال كتبه بعنوان "زبيدة قيت 1"، ولقاء تلفزيوني تحدث فيه عن قضية سعاد شركة زبيدة". وقال الأمين العام للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات حسام الدين حيدر إنه وفقا لقانون الصحافة والمطبوعات الصحافية لسنة 2009 فإن قضايا النشر معني بها المجلس ويجب أن تقدم إليه وعبره الشكاوى من الجهة المنضرة ولاحقا يتم تحويل القضية بخطاب من المجلس إلى نيابة الصحافة والمطبوعات الصحافية.

وأضاف حيدر أن قانون 2009 منح الصحافي حصانة لاداء عمله وبالتالي الصحف تتمتع بحصانات وأي شكوى

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف

تضخيم الملف الرياضي يحوله إلى قبلة موقوتة ربما تنفجر في وجه السلطة، ولا يستطيع الإعلام نزع فتيلها

وتقتضي المهنة الإعلامية ألا يعلن أي إعلامي عن الفريق الرياضي الذي يشجعه، ودائما يحاول الجمهور أن يستشف هوية النقاد الرياضيين ويتحسسوا الكلمات وما وراءها أملا في التعرف على أي فريق يشجعون. وكان الكاتب الراحل نجيب المستاوي من أهم وأكبر النقاد الرياضيين في مصر، لكن لا أحد يعرف



غولوزا سعيد يجب أن يستطلع الصحافيون أداء عملهم دون ترهيب

يذكر أن صحافيين تعرضوا لاعتداءات في شتى أنحاء العالم خلال المظاهرات المناهضة للإغلاق العام بسبب فايروس كورونا، ففي ألمانيا مثلا ارتفع عدد الاعتداءات على الصحافيين خلال تغطيتهم المظاهرات ضد فيروس كورونا بحسب أحدث الأرقام الصادرة عن المركز الأوروبي لحرية الصحافة والإعلام. وتم توثيق الأحداث من قبل العديد من الصحافيين الذين كانوا يراقبون ويسجلون ويلتقطون الصور في العديد من المظاهرات.

مجلس الصحافة السوداني يتحرك

لمنع متابعة قضايا النشر في نيابة المعلوماتية

من عدم تمكنهم من الحصول على المعلومات من مصادرها الرسمية، مما يحد من الحريات الصحافية بالبلاد.



حسام الدين حيدر المجلس يتابع بلاغات مفتوحة ضد صحافيين في قضايا النشر

وقال صحافيون إن تعديل قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية جاء، في ما يبدو، دون أن يراعي المعايير المتعلقة بالحقوق والحريات الأساسية، فهو يمثل نكسة إضافية لحرية الرأي والتعبير في السودان، خاصة في ظل الأزمات التي تعيشها الدولة على جميع المستويات. وكان مجلس الوزراء السوداني حدد دولا يعتقد أن جماعات إرهابية تتخذ أراضيها منصات لبث محتوى يرمي إلى تقويض الفقرة الانتقالية.

وتكشفت وزارة الإعلام عن تعاقدها مع إحدى الشركات الخيرة المتخصصة في دراسة وتحليل المحتوى الرقمي لعدد من الشبكات التي يعتقد أنها تبت محتوى ضارا ورائفا من منصات خارج البلاد. وقالت إن الحكومة تعف منذ عدة أشهر على مشروع لمحاربة الشائعات. وقيدت نيابة جرائم المعلوماتية في يوليو الماضي الوصول إلى نحو 32 موقعا إلكترونيا بدعى المحافظة على السلامة العامة ومحاربة النشر الضار والشائعات.

ضد أي صحافي في قضايا النشر تقدم للمجلس ولاحقا تحول بخطاب من المجلس إلى نيابة الصحافة والمطبوعات الصحافية.

وأشار إلى أن المجلس يتابع حالياً عددا من البلاغات المفتوحة ضد صحافيين في قضايا النشر، وسيستوجه لتنظيم لوائح الصحافة الإلكترونية وفقا لقانون الصحافة والمطبوعات الصحافية لسنة 2009.

وتكشفت سلطات النيابة في السودان عن اتجاهها لإنشاء نيابات مختصة بجرائم المعلوماتية بكل مناطق البلاد لرصد مطلقى خطابات الكراهية ومثيري الفتن في منصات التواصل الاجتماعي. وتعهد النائب السوداني المكلف مبارك محمود عثمان قبل حوالي أسبوعين بإنشاء نيابات مختصة بجرائم المعلوماتية في كل ولايات البلاد، وتفعيل أحكام قانون جرائم المعلوماتية لمحاربة خطاب الكراهية وإثارة الفتن.

وأجازت السلطات السودانية في يوليو 2020 عددا من القوانين المهمة لتحقيق مهام الفترة الانتقالية، من بينها قانون مكافحة جرائم المعلوماتية (تعديل) لسنة 2020، وهو معني بتشديد العقوبات لحماية حقوق المستخدم والحفاظ على الخصوصية ومنع انتشار الشائعات والنشر الضار.

لكن لجنة من الصحافيين السودانيين أبدت تحفظات على قانون المعلوماتية العام الماضي، ونقلت شكاوى الصحافيين

في مقال كتبه بعنوان 'زبيدة قيت 1'، ولقاء تلفزيوني تحدث فيه عن قضية سعاد شركة زبيدة". وقال الأمين العام للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحافية حسام الدين حيدر إنه وفقا لقانون الصحافة والمطبوعات الصحافية لسنة 2009 فإن قضايا النشر معني بها المجلس ويجب أن تقدم إليه وعبره الشكاوى من الجهة المنضرة ولاحقا يتم تحويل القضية بخطاب من المجلس إلى نيابة الصحافة والمطبوعات الصحافية.

وأضاف حيدر أن قانون 2009 منح الصحافي حصانة لاداء عمله وبالتالي الصحف تتمتع بحصانات وأي شكوى

في مقال كتبه بعنوان 'زبيدة قيت 1'، ولقاء تلفزيوني تحدث فيه عن قضية سعاد شركة زبيدة". وقال الأمين العام للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحافية حسام الدين حيدر إنه وفقا لقانون الصحافة والمطبوعات الصحافية لسنة 2009 فإن قضايا النشر معني بها المجلس ويجب أن تقدم إليه وعبره الشكاوى من الجهة المنضرة ولاحقا يتم تحويل القضية بخطاب من المجلس إلى نيابة الصحافة والمطبوعات الصحافية.

وقال فرطوم - أعلن مجلس الصحافة والمطبوعات الصحافية في السودان عن تحركات للمجلس مع الجهات الرسمية لإزالة التقاطعات في القوانين في ما يتعلق بقضايا النشر إثر إحالة صحافيين إلى نيابة جرائم المعلوماتية. واستدعت النيابة المدير العام لصحيفة "الصدى" ورئيس التحرير السابق لصحيفة "اليوم التالي" زميل أبو القاسم والحالي الطاهر ساتي على خلفية نشر مقالات.

وقال زميل على صفحته في فيسبوك "استدعتني نيابة جرائم المعلوماتية برفقة زميلي الطاهر ساتي للتحري في بلاغ من الجهاز الاستخباراتي للضمان الاجتماعي

تضارب القوانين يعرقل العمل الصحافي



#الدراسات_الإسلامية_تحديث_التعليم في_السعودية_تحت_مجهر_تويتر

في القرار تهديداً لتربية وعقيدة السعوديين. ولطالما اتخذ "علماء الشريعة" في السعودية موقفاً متشدداً من تغيير المناهج التعليمية ورفضوا كل تغيير أو إضافة قبل انسحابهم من المجال العام واعتزالهم التغريد أو تحويل حساباتهم إلى الإعلانات ونشر الأدعية.

والأسبوع الماضي أثارَت صورة متداولة على تويتر لأحد الدروس من مادة "التفكير الناقد" التي أقرتها وزارة التعليم السعودية للصف الثالث المتوسط بعنوان "أفهم واحل"، والذي يطرح عدداً من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات تحليلية ناقدة، بدلاً من أسئلة على الموق.

وحظيت الصورة بإعجاب وتفاعل واسع من جانب المغردين الذين أشادوا بالمادة، كونها تعتبر إثراء لعقول الطلاب وتدريباً على التفكير الفلسفي في وقت أقام فيه البعض "مناحسات" واعتبروا المنهج "طريقاً للكفر والشذوذ".

يذكر أن "علماء الشريعة" في السعودية يقفون موقفاً متشدداً من الفلسفة. وتتباين طرق نقدها ومراتب تشدها في الحكم، وإن تساوت في إنكار الفلسفة ورفضها؛ فالجانب النهي عن تعلم الفلسفة (المسمأة أيضاً "علوم الأوائل") في كلام الفقهاء، وجمعها في سلة واحدة مع السحر والشعوذة، يؤكد علماء الشريعة أنها تؤدي إلى الإلحاد.



مناهج جديدة

على المناهج التعليمية، إلى جانب استحداث كتب ومناهج جديدة. وأوضح آل الشيخ في تصريحات أوردتها وسائل إعلام سعودية أن هناك 120 ألف تعديل، وتتضمن 89 كتاباً في المناهج التعليمية، كما أنه تم استحداث 34 كتاباً ومنهجاً، ليصل مجموع المقررات المستحدثة إلى 52 كتاباً.

وقالت وزارة التعليم السعودية إن خطة تطوير المنظومة التعليمية هذا العام شملت أيضاً إضافة ثلاث مواد دراسية جديدة هي: الدفاع عن النفس، والتفكير الناقد، ووحدة وطني. وتتضمن مادة الدفاع عن النفس تدريبات فنون قتالية. أما مادة التفكير الناقد فهي لتعزيز المهارة التحليلية.

ومادة وحدة وطني هي مادة مكملة للتربية الوطنية. وتفاعل ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع التعديلات السعودية الجديدة على مناهج التعليم، وتعلات على تويتر في السنوات القليلة الماضية أصوات مطالبة بـ"تغيير فلسفة التعليم"، مؤكدة أن المناهج خرجت إرهابيين ومن الواجب حماية الأجيال المقبلة. وانتقد مغردون حصص التربية الدينية التي تقوم على التلقين وتغيب العقل وإخراج نسخ طبق الأصل. وأثنى مغردون على المنهج التعليمي الجديد.

لكن هذا الاحتفاء قوبل بانتقاد من حسابات وهمية في أغلبها، رأت

الرياض - تصدر هاشتاغ #الدراسات_الإسلامية الترنذ السعودي على تويتر بعد إعلان وزارة التعليم السعودية اعتبار الدراسات الإسلامية مادةً واحدة يدرّسها معلم واحد بدلاً من ست مواد هي: "القرآن، والتجويد، والتوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير"، موضحة أنه سيتم تدريسها بالتبادل بين فروعها خلال الأسبوع الواحد.

وقال حساب: @abukaled2005

جمع مواد #الدراسات_الإسلامية في مادة واحدة ما هو إلا تنظيم تعليمي لتحقيق أهداف كل فرع وتدرّس محتوياتها مترابطة ووفق زمن مناسب لها. ولا يدخل ضمنها القرآن الكريم فهو مادة مستقلة في كل المراحل، حتى لا يجد بعضهم في هذا الدمج منقذاً يسوء فيه إلى وطننا وينشر من خلاله سموه.

ولاقى القرار احتفاء المغردين وغرد الكاتب تركي الحمد:

@TurkiHalhamadi

قرار حكيم بالفعل، فالمسلم البسيط لا يحتاج إلى التعمق في التوحيد والفقه والتجويد والتفسير، ومن أراد التعمق فعليه أن يتخصص في ذلك. واعتبر مغرد:

@fff99662

الدراسات_الإسلامية، تجميع المواد أفضل من كثرتها على الطلبة مع تعدد التخصصات العلمية والمهنية. كما يفترض أن الدراسات الإسلامية لا يوجد لها اختبار لكي يركز أبناؤنا على العلوم الطبيعية المطلوبة في سوق العمل والتنمية الفكرية والإبداع وغيره من العلوم التي تقدم.

وقال آخر:

@Qathm

هذا أفضل خبر سمعته؛ فعوض هدر الوقت وتشبثت الطلاب في شي، لا يفهمهم وقع دمج المواد الإسلامية في مادة واحدة، وهو القرار الصحيح. #الدراسات_الإسلامية

وكان وزير التعليم السعودي حمد آل الشيخ كشف عن تعديلات جديدة

جيش إيران الحقيقي.. إلكتروني

تدريب الملايين من الشباب لصناعة الاضطرابات على مواقع التواصل الاجتماعي



تأثير واسع

فضلا عن تنشيط المشاعر السلبية حول قضايا معينة.

ويقول مراقبون إن الدعاية الإيرانية المعاصرة "دعاية عقائدية أيديولوجية" موجهة للعرب والمسلمين بشكل رئيسي، كونها تريد الاستحواذ على العقيدة الإسلامية، والسيطرة والهيمنة السياسية والجغرافية في الدول العربية التي تتواجد فيها قطاعات واسعة من المسلمين وهي تندرج ضمن الحرب الناعمة. وسبق أن عرف خامنئي الحرب الناعمة بأنها حرب بواسطة الأدوات الثقافية.

وهذا الخطاب مألوف أين يكثر الدجل السنوات الأخيرة، داعيا إلى إدارته وقال إنه لا ينبغي السماح لـ"العدو" بـ"التامر" عبر الفضاء الإلكتروني. ولا يعرف إن كان الجيش الإلكتروني يدار من دول عربية أو من إيران نفسها. وسبق أن كشفت تقارير إعلامية كيف يشكل حزب الله اللبناني جيوشه الإلكترونية عبر تجنيد الآلاف من الناشطين من العراق وسوريا والبحرين والسعودية لإدارة عمليات التضليل الإعلامي، ونشر دعايته والترويج للاجندة الإيرانية على مواقع التواصل الاجتماعي.

غلام رضا سليمان رئيس منظمة الباسيج، إحدى وحدات ميليشيات الحرس الثوري الإيراني، كشف الأحد عن خطة إيران للسيطرة على الفضاء الإلكتروني. وترتكز الخطة على تدريب ثمانية ملايين شاب حاليا وتهدف إلى تدريب أكثر من 30 مليون شاب في وقت لاحق.

طهران - أعلن اللواء غلام رضا سليمان رئيس منظمة الباسيج التي تخضع لإشراف الحرس الثوري في إيران، أن بلاده تجهز جيشا إلكترونيا للعمل في الفضاء الإلكتروني، وذلك لـ"مواجهة أعداء إيران".

وكشف سليمان الذي كان يتحدث في حفل للقادة السياسيين للقوات المسلحة الإيرانية الأحد الماضي عن استراتيجية منظمة الباسيج في الفضاء الإلكتروني مؤكدا أنها "خصصت حوالي عشرة معسكرات لتدريب ثمانية ملايين شاب ثوري مؤمن ومجتهد"، مؤكدا أن منظمته تسعى لجلب 35 مليون شخص إلى ساحة التأثير في الفضاء الإلكتروني، معلنا تخصيص معسكرين "للتدريب والتوجيه السياسي".

وأقام قادة الحرس الثوري معسكرات في الفضاء الإلكتروني مهمتها إدارة الحرب الناعمة وشغلها لسنوات ولا يقدمون عادة تفاصيل حول أنشطتها وميزانياتها.

وسبق لسليمان، أن أعلن عام 2019 عن تشكيل 1000 كتيبة سيبرانية للسيطرة على البيئة الاجتماعية.

ومن الناحية العسكرية فإن قوات كل كتيبة حوالي 500 شخص، وبالتالي فإن تشكيل ألف كتيبة إلكترونية يعني تجنيد نصف مليون شخص لمراقبة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تخسها السلطات الإيرانية لدورها المحوري في الاحتجاجات الشعبية.

ولم يذكر سليمان حجم ومصدر التمويل الذي استخدمته منظمة الباسيج لتتلقى نصف مليون شخص، لكنه أكد على أن هذه الكتيبات السيبرانية "مكونة من شباب لديهم دوافع وحماس وتخصص في الفضاء الإلكتروني".

وكان المرشد الإيراني علي خامنئي قام في يوليو 2019، بإقالة غلام حسين غيب برور، وعين خلفه غلام رضا سليمان قائدا للباسيج.

ودعا خامنئي القائد الجديد للباسيج إلى "العمل على تطوير ثقافة النعثة والمقاومة وتهيئة الأرضية اللازمة للإبداع لدى عناصر الباسيج خاصة الفتيان والشبان من أجل تعميق وصيانة القيم الثورية وتواجدهم المنظم لتلبية حاجات الميدان"، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا".

وأضافت الوكالة أن خامنئي حث أيضا على ما وصفه بـ"توسيع المجاميع الجهادية وتعزيز وجود قوات الباسيج بين شرائح المجتمع بالتعاون مع قوات الحرس الثوري وباقي مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية".

وأعلن قائد منظمة الباسيج "أن عصر اللعب في الفضاء الإلكتروني قد انتهى"، مشيرا إلى ما أسماه قرب تطبيق "برامج

منظمة الباسيج

الإيرانية خصصت عشرة

معسكرات لتدريب

ثمانية ملايين شاب

"ثوري مؤمن ومجتهد"

ويقوم حزب الله منذ عام 2012 بنقل أفراد إلى لبنان لتدريبهم على طريقة التلاعب بالصور وإدارة أعداد كبيرة من الحسابات المزيفة على منصات التواصل الاجتماعي وتصوير أفلام فيديو وتجنيد الرقابة على فيسبوك وبالضرورة نشر التضليل على الإنترنت.

واستخدمت الجيوش الإلكترونية هذه أسلوبا واحدا وهو بناء شبكات من الحسابات الوهمية تقوم بتضخيم نفس الرسالة من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة وغير ذلك من المنشورات.

ويقول مهند السماوي مدير مركز الإعلام الرقمي العراقي إن أثر شبكات الأخبار الزائفة على الشرق الأوسط أكبر من أوروبا والولايات المتحدة التي تملك إعلاما ومؤسسات إعلامية قوية.

وقال "الأثر الكلي لانتشار الحسابات المزيفة التي تقوم ببث الأخبار المضللة مدمر. ويزداد الأمر سوءا كل يوم". ويرى جويل جولهان محلل شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة ريسك الاستشارية، أن "حزب الله أثبت قدرته على تقديم الدعم للجماعات والميليشيات التي تدور في فلك إيران في المنطقة بطرق متعددة لسنوات".

كما اعتبر أن "استخدام المعلومات المضللة لتعطيل وتقويض الحقيقة يهدف إلى دفع الناس لفقدان الثقة،

إنستغرام تسعى لاحتواء الهوس بالجسد المثالي

يركز على خلاصات دراسات محدودة ويقدمها بوجهها السرى، مشيرة إلى أن هذه الأبحاث تعكس "الترانما بفهم هذه المسائل المعقدة". ولفتت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي في حد ذاتها ليست سيئة أو جيدة وأن تأثيرها يختلف من يوم إلى آخر وهي تعكس طبيعة الحال المشكلات السائدة في المجتمع.

وأعربت عن أملها في أن يشجع نظام مرتقب على الاطلاع على محتويات "ملهمة ومحسنة" للمستخدمين الشباب "لتغيير هذا الجزء من ثقافة إنستغرام الذي يركز على المظهر".

ومنذ سنوات تحذر سلطات ومنظمات عدة من الأخطار المحدقة بالشباب في إنستغرام وتيك توك ويوتيوب وغيرها من المنصات.

وأفادت "وول ستريت جورنال" بأن الشبكة تعي هول المشكلة نتيجة إيجانها الخاصة، لكنها تحذ من خطورتها على نفسية عشرات الملايين من الشباب الذين يطولون على منشورات التطبيق كل يوم. وكشف التقرير أن شريحة ضوئية عرضت خلال اجتماع داخلي لإتاقم الشركة في 2019 أكدت أن التطبيق "يفاقم العلاقة السيئة مع الجسد لمرافقة واحدة من كل ثلاث مرافقات".

وجاء في شريحة أخرى أن "المرافقات يتهم إنستغرام بزيادة مستويات القلق والاكتئاب"، في خلاصة دراسة حول الفتيات اللواتي يواجهن هذا النوع من المشكلات.

وصرحت كارينا نيوتون مديرة القواعد العامة في إنستغرام بأن "المقال

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- تنوي منصة إنستغرام تسجيع المستخدمين على عدم التركيز فحسب على المنشورات التي ترشح للفتوح المثالي لجسد المرأة النحيفة والرشيق، إثر صدور مقال مفحم في "وول ستريت جورنال" حول دواعيات محتويات الشبكة على صحة المراهقات النفسية والجسدية. وكشف القيمين على هذا التطبيق والرائج جدا في أوساط الشباب والتابع ليفيسبوك أن المزيد من الجهود تبذل من أجل التصدي للصورة السلبية للجسد. وهم يبحثون في سبل التعامل مع "الصور التي تستقطب تركيز المستخدمين"، وفق ما جاء في بيان نشر رداً على تحقيق أجرته الصحيفة الاقتصادية الأميركية.

أبرز تغريدات العرب

shamsofficial

سؤال: إذا كان الرجال يصنعون التاريخ فماذا تصنع النساء؟

ZaidHamdany

الشعر إما حلول العقل المطلق بالعقل الفاني أو ارتقاء العقل الفاني ليحسد بالمطلق، في الحالة الأولى هو الفيض، وفي الحالة الثانية هو التسامي، الكتابة الشعرية المفترقة للفيض أو التسامي كدية.

MERIAM_AL3TEEBE

المؤسف في كل ما يحدث هو حقيقة أنني مجبرة على التضال من أجل الحصول على حقوقي العادية، العادية جدا...

alrotayyan

الفرق بيننا أن أحدهما يقول الكلمات الملونة، ويجمع الناس حوله منبهرين، والآخر يكثف يقول الكلمات البيضاء والسوداء ولا يحظى باهتمام الناس. عندما يكبر الناس يهجرون الكلمات الملونة!

aliwahida

لا توجد أي تبعية سياسية أو حزبية أو انحياز إلى غير الوطن عندما تؤيد الجيش الوطني الليبي. يمكنك أن تبحث عن تبرير لمواقف المخالفة وميول الميليشياوية وهي لن تغير من العدالة شيئا. مبيبا

ArkadCo

حين لا تُحب المكان استبدله وحين يؤذيك الأشخاص غادرهم وحين تمل ابتكر فكرة وحين تحبط اقرأ بشغف فانهم في الحياة الا تفت متفرجا.

كلما اشتدت أزمات اللبنانيين ازداد تأزرهم المغتربون والجمعيات الأهلية وميسورو الحال يقفون إلى جانب المعوزين



اللبنانيون يجتمعون لطرد الجوع



الوقود واحد من قائمة الأزمات

للأجور يبلغ 675 ألف ليرة لبنانية. ومهما كان المسار الذي يتخذه اللبنانيون لمواجهة أزماتهم، فلا شك أنهم يملكون القومات التي تجعلهم قادرين على النهوض مجدداً وتحقق الأزمات وتجاوز هذه الفترة الحائلة من تاريخ لبنان.

حيث أصبحت تستحوذ على ما تتراوح نسبته بين 25 و50 في المئة من الراتب الشهري للعامل، بحسب تقرير "الدولية للمعلومات"، وأصبحت كلفة الكيلومتر الواحد حوالي 1311 ليرة لبنانية لسيارة متوسط استهلاكها 170 كجم/20 ليتر بنزين، فيما الحد الأدنى

الكمية المخصصة لهذا اليوم وعليكم العودة غداً.

وأضافت "ابني يبلغ من العمر عشر سنين ويسألني متى نرحل من هذا البلد يا أمي؟".

وأشارت كارلا إلى أن "الأولاد لديهم مطالب، ولكن لم يعد بمقدورنا تأمينها كلها كما كنا نفعل قبل هذه الأزمة، ثم إن انقطاع الكهرباء له أثر سلبي جداً عليهم".

وقالت "لا نريد التناقص مع هذه الظروف الصعبة والمذلة، وما نريده هو الهجرة لنتمكن من تعليم أولادنا بعيداً عن المخاطر، لأن أي شيء لن يتم إصلاحه في ظل هذه المنظومة الحاكمة، وإذا فتح باب الهجرة فلن يبقى أحد في لبنان".

ورأت أن "لبنان كان أجمل بلد، لكنه لم يعد كذلك"، مضيفة "كنا نملك أحلاماً كثيرة ويات حلمنا الوحيد هو الخروج من لبنان إلى أي مكان في العالم".

وأدى شح مادي البنزين والمازوت وفقدانهم والنجوى إلى السوق السوداء أو الانتظار لساعات أمام المحطات للحصول عليهما إلى ارتفاع كلفة النقل في وسائل النقل العمومي،

وأشار إلى أن "الإنفاق لدى سكان المنطقة انخفض بنسبة 70 في المئة على الأقل، وخاصة (الإنفاق على) الماكولات واللحوم، لأن الأموال التي تصل إلى الناس لا تكفيهم لدفع فواتير الماء والكهرباء. لذلك تخلى أغلب اللبنانيين عن عادة شسوي اللحوم التي كانوا يعتمدونها مرة في الأسبوع على الأقل. وانتقل بعض سكان بيروت إلى مناطق جبلية وقاموا بزراعة أراض يمتلكونها لتأمين حاجاتهم من منتوجاتها".

وتابع المختار قيصريان "أحياناً نقوم بعض الجمعيات الأهلية المحلية بجمع الأموال بمبادرات فردية وتقوم بتوزيعها على المحتاجين، فيما تقوم جمعيات أخرى بتقديم الدواء مجاناً إلى المرضى".

وتشير بعض التقارير إلى أن أسعار جميع السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في لبنان ارتفعت منذ نهاية شهر نوفمبر 2019 حتى نهاية شهر تموز الماضي بنسبة 455 في المئة.

وفيما يقوم ناشطون لبنانيون مغتربون بجمع الأدوية بمبادرات فردية لإرسالها إلى جمعيات أهلية في لبنان أو إلى الأطباء لتأمين ما تيسر من الأدوية المقنونة في ظل أزمة انقطاع الدواء، ينتظر العديد من اللبنانيين في بلاد الأرز فتح باب الهجرة بعد انعدام أمل إصلاح الأوضاع في بلد لا يلمس أبناؤه أدنى مقومات العيش الكريم.

وقالت كارلا، صاحبة صالون التجميل في جبل لبنان، مفضلة عدم ذكر اسمها كاملاً "لقد بات دخلنا معدوماً، وربما لا يكفي لشراء المياه، لذلك نقف استخداماً. ومستوى المعيشة انخفض بنسبة 95 في المئة ابتداءً من الأكل وضرورة باللباس ووصولاً إلى كافة متطلبات الحياة".

وتابعت كارلا "لم نعش يوماً مثل هذا الكبت والذل الذي يتجسد في اصطاف الناس أمام محطات الوقود لساعات ثم يأتي صاحب المحطة يقول انقطع الكهرباء ولن نتمكن من بيع مادة البنزين أو يقول نفدت

الفقر والأزمات المتتالية يحاصران اللبنانيين في الداخل، حيث يقفون طوابير للحصول على المواد الأساسية التي بدأت تشهد شحاً حاداً وارتفعت أسعارها. لكن الفقراء الذين ازداد عددهم في الآونة الأخيرة ليسوا وحدهم، بل يقف إلى جانبهم المغتربون والجمعيات الأهلية وميسورو الحال لمساعدتهم في ظروفهم الحائلة وتقديم يد المساعدة إليهم.

بيروت - يتكيف اللبنانيون مع أخطر أزماتهم المتلاحقة ويستمررون في مواجهتها بفضل تأزرهم وتضامنهم واعتماد بعضهم على مساعدة بعضهم الآخر، وخاصة المغتربين، فيما يتطلع آخرون إلى فتح أبواب الهجرة. ويواجه لبنان أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، حيث انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى أدنى مستوياته، وبات الحد الأدنى للاجور دولاراً ونصف الدولار في اليوم، وتجاوز الفقر المقدم ثلاثة أضعافه في أقل من عامين، وبلغت نسبة الفقراء 74 في المئة.

وفي مقابل ارتفاع نسبة الفقر إلى مستوى غير مسبوق تتلقف حوالي 200 ألف أسرة لبنانية تحويلات من أقاربها أو أصدقائها في المغرب بحسب التقديرات، ما يسمح باستمرار تأمين حاجاتها الأساسية. ويقدر إجمالي تحويلات العاملين في الخارج بحوالي 7 مليارات دولار سنوياً وفقاً لتقديرات البنك الدولي.

وتعاني معظم المناطق اللبنانية من انقطاع في التيار الكهربائي يصل إلى أكثر من 10 ساعات يومياً، كما يزداد الشح في مادي البنزين والمازوت، ما يجبر المواطنين على الاصطاف في طوابير أمام محطات الوقود للحصول على بعض حاجاتهم. كما تعاني معظم المناطق من نقص في الأدوية، ويشتري معظم اللبنانيين مياه الشرب بسبب عدم توفرها في المنزل أو عدم صلاحيتها.

وقال مختار منطقة المدور في بيروت روبير قيصريان "يواجه اللبنانيون تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية بفعل مساعدة بعضهم لبعض الآخر وخاصة مساعدة المغتربين اللبنانيين للمقيمين". وأوضح أن في منطقة المدور "طبقتين،

200

ألف أسرة لبنانية تتلقى تحويلات مالية ومساعدات من أقاربها أو أصدقائها في المغرب



OUR GOVERNMENT IS KILLING US

الرياضة في أفغانستان: حلال على الرجال حرام على النساء

ويكمن الحل الوسط ربما في أن تحسّن حذو الجامعات، حيث تسمح طالبان رهناء للنساء بالدراسة في ظل ظروف معينة، مثل ارتداء الحجاب والانفصال عن الرجال. ويقول رستمزاي "يمكننا أن نخفي الشيء نفسه: السماح للنساء بممارسة الرياضة، ولكن بشكل منفصل عن الرجال".

وبالنسبة إلى طالبان، لا يتعلق الأمر بحظر الرياضة على النساء، ولكن بمنعهن من ممارستها بملابس خفيفة للغاية وكاشفة، مع الرجال وفي الأماكن العامة، من ممارسة العديد من الرياضات في المجتمع، حيث يكفي أن يغطي الرجال ركبهم. وتمكن المشكلة أيضاً في المباريات الدولية في الأماكن العامة والمنقولة عبر وسائل الإعلام.

وتجد الحركة نفسها تحت الضغوط في الكريكت، حيث يُجبر كل بلد على أن يكون لديه فريق رجال وفريق نسائي ليتمكن من المنافسة في المباريات الدولية.

وبعد تصريحات أحمد الله واثق، هدّدت أستراليا بإلغاء أول مباراة تاريخية للرجال بين البلدين المقررة في هوبارت في نوفمبر المقبل. وألح رئيس الاتحاد الأفغاني للعبة عزيز الله فضلي لاحقاً، في حديث مع إذاعة "أس.بي.أس" إلى أن طالبان يمكن أن تسمح للنساء بلعب الكريكت في ظل ظروف معينة، مضيفاً "قريباً جداً سنقدّم لكم بعض الأخبار الجيدة".

ولإزالة الضغط عن كاهله، أحال الملا رستمزاي الموضوع إلى قيادة طالبان، قائلاً "إذا طلبوا منا الإذن للنساء، فنستقدم بذلك، وإلا فإننا لن نفعل".

سيطورون الرياضة "في كل مكان في البلاد"، وبعدم حصرها لدى الرجال ومنعها بين النساء كما يخشى الغرب على وجه الخصوص. وأضاف أنه ليس لدى الأفغان ما يدعو للقلق، إذ سيكونون قادرين على الاستمرار في ممارسة الرياضات المفضلة لديهم ككرة القدم والكريكت، وفنون الدفاع عن النفس وغيرها الكثير، لأن "أكثر من 400 رياضة تجيزها شريعة الإسلام".

لعبات ومدربون ومدربات وأفراد عائلاتهن تم الترحيب بهم بأكاليل من الزهور في مدينة لاهور بعد أن عبروا الحدود

ولدى طالبان مطلب واحد وهو أن "تمارس كل رياضة وفق الشريعة الإسلامية". ويوضح رستمزاي أن هذا يطرح بعض المشاكل لدى الرجال: للاعتقال لأحكام الشريعة، عليهم تغطية ركبهم. لذلك عليهم فقط ارتداء "سراويل أطول قليلاً"، مؤكداً أن ذلك يتناسب مع "جميع الرياضات"، بما فيها كرة القدم.

وقبل أسبوع، قال أحمد الله واثق المسؤول في طالبان لقناة "أس.بي.أس" الأسترالية إن النظام لا يجب أن يسمح للنساء بلعب الكريكت إذا كن سيلعبن أمام الجماهير، مضيفاً "قد يتواجدن في موقف لا يغطن وجوههن وأجسادهن. الإسلام لا يسمح برؤية المرأة على هذا النحو".

غير الحكومية "بيس فور فوتبول" (السلام من أجل كرة القدم) التي تتخذ من لندن مقراً لها. وأوضح أنه تلقى طلب إخلاء من منظمة غير حكومية أخرى وارسله إلى رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الذي أعطى موافقته على استقبال اللاعبات في باكستان.

هذا الإجراء يضاف إلى لاعبات المنتخب الأول وعائلاتهن، اللواتي لجان في أغسطس الماضي إلى أستراليا. وقدر الاتحاد الدولي للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو) سابقاً أن اللاعبات الأفغانيات اللواتي تم إجلاؤهن كن "في وضع خطير" وأن "العديد من الرياضيات" لا يزلن في خطر.

ومنذ عودتها إلى السلطة في أفغانستان، قالت حركة طالبان إنه يمكن للنساء ممارسة الرياضة ولكن في ظل شروط صارمة، بما في ذلك عدم ممارستها في العلن.

وأكد المسؤول الرياضي الجديد لحركة طالبان أنه سيسمح للأفغان بممارسة ما يصل إلى "400 رياضة"، لكنه لا يستطيع الإفصاح عما إذا سيُتاح للسيدات ممارسة ولو رياضة واحدة في العلن. جالسا على الكرسي الكبير للرئيس السابق للجنة الأولمبية الأفغانية الذي فرّ مثل باقي أعضاء الحكومة السابقة، يقول بشير أحمد رستمزاي منزعجاً "من فضلكم، لا تسألوني المزيد من الأسئلة حول النساء".

وأكد أن طالبان تطوّرت مقارنة بتسعينات القرن الماضي، عندما استخدم عناصرها الملاعب بشكل أساسي لإعدام خصومهم. وتعهّد بأنهم

الثلاثاء قبل الوصول إلى مدينة لاهور حيث تم الترحيب بهم بأكاليل من الزهور. وسيتمكن في باكستان لمدة شهر قبل الانتقال إلى بلد آخر. وتامل حوالي ثلاثين أخصيات لا يزلن في أفغانستان، في أن يتمكن من مغادرة البلاد قريباً.

واللاعبات اللواتي يلعبن في المنتخبات الوطنية عبر الحدود وهن يرتدين البرقع، قبل أن يخترن ارتداء غطاء رأس بسيط بعد وصولهن إلى الأراضي الباكستانية، وفق ما كشفه ساردار فايد حيدر، مسؤول في المنظمة

وقال وزير الإعلام الباكستاني فؤاد تشوهدري إن اللاعبات عبرن الحدود عبر معبر تورخام شمال غرب باكستان في وقت متأخر من مساء الثلاثاء بوثائق سفر وتأشيرات سليمة.

وقال مصدر مقرب من الفريق إن اللاعبات حاولن الفرار من البلاد منتصف أغسطس الماضي، لكن علقن بعد الهجوم الدامي الذي وقع في السادس والعشرين من الشهر ذاته بالقرب من مطار كابول.

وفي المجموع، عبر أكثر من 75 شخصاً (لاعبات ومدربون ومدربات وأفراد عائلاتهن) الحدود مع باكستان

لاهور (باكستان) - وصلت 32 لاعبة كرة قدم من أفغانستان مع أفراد عائلاتهن إلى باكستان عبر طريق بري، ضمن استمرار عملية تزوح الشخصيات العامة الأفغانية بعد سيطرة طالبان على حكم البلاد في أغسطس الماضي. وتهدت حركة طالبان، المخالفة في اتجاهها المحافظ، باحترام حقوق المرأة في إطار حدود تفسيرها للإسلام، لكن لا يزال الغموض يحيط بكيفية تعامل السيدات والفتيات مع الوضع الجديد. وتحدثت تقارير عن منع طالبان السيدات من ممارسة الرياضات التي يمكن أن تشهد ظهور أجسادهن.



استقبال حار من الجارة باكستان

عودة مهاجري الزمالك المصري تثير الجدل

أبطال أفريقيا. ورفضت أعداد كبيرة من جماهير الزمالك فكرة التعاقد مع كارتيرون بسبب رحيله عن القيادة الفنية للابيض في توقيت صعب وفي المراحل الحاسمة من دوري الأبطال.

عودة حمدي النقاز ليست الأولى داخل القلعة البيضاء، حيث أعاد مسؤولو الزمالك مدربين آخرين وصفوا بالهاريين

رحل حمدي النقاز عن صفوف الزمالك بنهاية عام 2019، بعدما فسّخ عقده من طرف واحد، ليتقدم بشكوى للفيفا ضد القلعة البيضاء. وحصل النقاز على حكم باحقيقته في الحصول على مليون و300 ألف دولار من الزمالك، مما دفع اللجنة الحالية برئاسة حسين لبيب للتعاقد معه وجدولة مستحقاته.

القلعة البيضاء دون سابق إنذار، لخوض تجربة تدريبية بنادي الشباب السعودي، دون إبلاغ الإدارة البيضاء برحيله. وأعاد مجلس مرتضى منصور باتشيكيو لتدريب الفريق مرة أخرى الموسم الماضي لخلافة باتريس كارتيرون الذي رحل عن قيادة الزمالك قبل خوض نصف نهائي دوري الأبطال.

تولى كارتيرون القيادة الفنية للملكة البيضاء، حيث أعاد مسؤولو الزمالك مدربين آخرين وصفوا بالهاريين من قبل جماهير القلعة البيضاء. وتولى البرتغالي باتشيكيو القيادة الفنية للزمالك في ولاية أولى له موسم 2014 - 2015، والتي لم يكملها المدير الفني بعد هروبه إلى الدوري السعودي. وبعث باتشيكيو مسؤولي الزمالك بالرحيل عن

القاهرة - أثارت اللجنة المكلفة بإدارة فريق الزمالك المصري برئاسة حسين لبيب الجدل بعد الإعلان رسمياً عن عودة حمدي النقاز للقلعة البيضاء بعقد يمتد لمدة 3 سنوات.

ووجهت أعداد كبيرة من مشجعي الزمالك اللوم للجنة المكلفة بإدارة النادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي معلنة رفضها فكرة عودة الظهير الأيمن التونسي.

وجاء تعاقد الزمالك مع حمدي النقاز ليرفع شعرا مدرسة عودة الهاريين، والذي رده انصار القلعة البيضاء، في محاولة منها للتعبير عن رفضها لصفقة النقاز. عودة حمدي النقاز ليست الأولى داخل القلعة البيضاء خلال الفترة الماضية، حيث أعاد مسؤولو الزمالك مدربين آخرين وصفوا بالهاريين من قبل جماهير القلعة البيضاء.

وتولى البرتغالي باتشيكيو القيادة الفنية للزمالك في ولاية أولى له موسم 2014 - 2015، والتي لم يكملها المدير الفني بعد هروبه إلى الدوري السعودي. وبعث باتشيكيو مسؤولي الزمالك بالرحيل عن

الترجي التونسي يحسم صفقة السنغالي كوناتي

وأردف "رحبوا معنا بلاعبنا الجديد، متوسط الميدان الجزائري مالك رايح الذي أمضى رسمياً عقداً مع النادي الرياضي الصفاقسي لمدة موسم، وفي انتظار استكمال إجراءات تأهيله لدى الجامعة".

وزاد "رحبوا معنا بالمهاجم الجزائري محمد هشام النقاش الذي أمضى رسمياً عقداً مع النادي الرياضي الصفاقسي لمدة موسم، وفي انتظار استكمال إجراءات تأهيله لدى الجامعة".

وكان الظهير الأيسر الليبي قد نشر عبر صفحته الشخصية، منذ أيام أنه اقترب من الصفاقسي، علماً بأن اللاعب تواجد مع الصفاقسي في تجربة أداء تمهيداً لضمه بشكل رسمي.



فيما بعد إلى فريق ديجون ويمضي لفائدته عقداً حتى يونيو 2023. من جهة أخرى تشير إلى أن الترجي الرياضي اقترب من التعاقد مع اللاعب التونسي الفرنسي حاتم بن عرفة بعد أن قدم له عرضاً مادياً كبيراً هو الأكبر في تاريخ كرة القدم التونسية.

من جهته أعلن نادي الصفاقسي التونسي ضم الثلاثي محمد عباد ومالك رايح ومحمد هشام النقاش لتدعيم صفوف الفريق. وتكتب الصفاقسي عبر حسابه الرسمي على فيسبوك "رحبوا معنا بلاعبنا الجديد، الليبي محمد عباد الذي يشغل مركز الظهير الأيسر، حيث أمضى رسمياً عقداً مع النادي مدته ثلاث مواسم في انتظار استكمال إجراءات تأهيله لدى الجامعة".

تونس - أكد الترجي الرياضي التونسي أنه أنهى رسمياً كل إجراءات انتداب المهاجم السنغالي موسى كوناتي على سبيل الإعارة لموسم واحد من فريق ديجون الفرنسي مع أحقية شراء العقد نهائياً في نهاية الموسم.

هذا الانتداب طالب به المدير الفني لفريق باب سويقة راضي الجعايدي. وقال كوناتي في تصريح مقتضب نشره الترجي على حسابه الرسمي على إنستغرام "صباح الخير للجميع.. أنا موسى كوناتي أنا رسمياً في الترجي الرياضي التونسي موعدنا قريباً".

تجدر الإشارة إلى أن موسى كوناتي (28 عاماً) كانت له العديد من التجارب في أوروبا أولها في روسيا مع فريق كراوندار الذي أعاره في 2013 لفريق جنوى الإيطالي قبل أن ينتقل في 2014 إلى سيون السويسري والذي لعب معه 116 مباراة سجل خلالها 50 هدفاً.

ومن 2017 حتى 2020 خاض تجربة مع فريق أميان الفرنسي ليحول وجهته

هيمنة مطلقة للسعودية وكوريا الجنوبية على دوري أبطال آسيا

بوهانغ وتشونبوك يكملان عقد ربع نهائي السباق القاري



ترسانة قوية

على نادي استقلال دوشنبه الطاجيكي. وكان نادي الوحدة الإماراتي آخر أندية الغرب التي ضمنت مقعدها في الدور ربع النهائي بعد أن حقق فوزاً مشيراً على غريمه الشارقة بركلات الترجيح، فيما فرضت الأندية الكورية نفسها بقوة ونجحت 3 أندية في تخطي الدور ثمن النهائي من أندية شرق القارة. وكان نادي دايفو هو الفريق الكوري الوحيد الذي فشل في الوصول إلى الدور ربع النهائي، بعد أن خسر بنتيجة 4 - 2، أمام نادي ناغوياغرامبوس الياباني الذي تاهل بدوره إلى ربع النهائي ليمثل اليابان وحيداً.

لعبة الحظ

ونجح فريق أولسان هيونداي الكوري في الفوز على كاواساكي فرونتال الياباني بفضل ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. وأكمل الفريقان الكوريان الجنوبيان بوهانغ ستيلرز حامل اللقب ثلاث مرات وتشونبوك هيونداي موتورز عقد الدور ربع النهائي من دوري أبطال آسيا، بفوزهما تالياً على سيريزو أوساكا الياباني 1 - 0 وبي جي باتوم يوناتيد التايلندي بركلات الترجيح 4 - 2، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي 1 - 1. ويدين بوهانغ ستيلرز المتوج أخيراً في العام 2009 بتأمله على حساب مضيفه في ملعب ناغاي في أوساكا إلى لي سونغ-مو الذي سجل هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 25، ليبلغ الفريق في مشاركته الثامنة في البطولة القارية دور الثمانية للمرة الثالثة.

أما سيريزو الذي وصل إلى الدور ربع النهائي في العام 2011 فكان يخوض مشاركته الرابعة فقط في دوري الأبطال. وأقيم الدور ثمن النهائي بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة. وكان سيريزو أوساكا تصدر ترتيب مجموعته العاشرة برصيد 14 نقطة من أربع انتصارات وتعادلين، فيما حل بوهانغ ستيلرز وصيفاً في السابعة برصيد 11 نقطة من ثلاثة انتصارات، تعادلين وخسارة.

في المباراة الأخرى على ملعب جيونجو الذي استضاف مباريات في كأس العالم 2002 تقدم تشونبوك هيونداي موتورز حامل اللقب عامي 2006 و2016 عبر البرازيلي غوستافو مع نهاية الشوط الأول.

إلا أن الضيوف رداً عبر تيراسيل دانغدا ليحتكم الفريقان إلى شوتين إضافيين لم يثمر عن هدف رغم سيطرة أصحاب الأرض قبل لجوئهما إلى ركلات الترجيح.

وتألق الحارس سونغ بيوم-كون في التصدي للركلتين الثالثة والرابعة فيما سجل أصحاب الأرض الركلات الأربع جميعها. وفي منطقة الشرق، كان ناغويا غرامبوس الياباني قد أقصى دايفو الكوري الجنوبي 4 - 2، وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي كاواساكي فرونتالي الياباني 3 - 2.

أسدل الستار على منافسات الدور ثمن النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا 2021، وتأهلت 3 أندية عربية إلى الدور ربع النهائي. وستحتضن المملكة العربية السعودية الأوار النهائية للبطولة الآسيوية، وستقام قرعة دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا غدا الجمعة السابع عشر من سبتمبر.

تصد مرتقب مع غريمه النصر في مباراة قمة يوم السبت. ويعيش الناديان أجواء سعادة كبيرة في الوقت الحالي، لكن سيحاول كل فريق التركيز على النقاط الثلاث للحفاظ على هذه المشاعر. وتعافى الاتحاد بشكل رائع من الخسارة المفاجئة في الجولة الافتتاحية للدوري أمام الفحاء، وفاز في 3 مباريات متتالية، آخرها 6 - 1 أمام البها بعد عرض رائع، ليتصدر المسابقة بشكل مبكر.

ولدى الاتحاد 9 نقاط من 4 مباريات ويتقدم بنقطتين على 5 فرق بعضها يملك مباراة واحدة مؤجلة، ثم يأتي النصر سابعاً بست نقاط من ثلاث مباريات، لكنه يملك فرصة في التقدم كثيرا بجدول المسابقة. وإذا كان الاتحاد يشعر بسعادة بسبب نتائجه المحلية، فإن النصر سيدخل القمة بنشوة الوصول إلى دور الثمانية في دوري أبطال آسيا، وقال مانو مينيز مدرب النصر بعد الانتصار الآسيوي "لكي يفوز الفريق بالبطولات يجب أن نبقى كمجموعة واحدة، وبهذه الطريقة نستطيع تجاوز أي منافس وتحت أي ظروف".

عوض نادي برسبيوليس إخفاق الأندية الإيرانية وبلغ الدور ربع النهائي بعد فوزه بهدف قاتل في آخر الدقائق

الثنائي الأجنبي للنصر السعودي فينسيت أبوبكر والبرازيلي تاليسكا ساهما مبكراً بـ80 في المئة من أهداف النصر هذا الموسم

عوض غياب هدف الفريق المغربي عبدالرزاق حمدالله بسبب تراكم الكروت.

كانت إدارة نادي النصر قد ضمت اللاعبين بصفتين حرتين، فلبرازيلي قادم من جوائز الصين، فيما جاء أبوبكر من بشتكتاش التركي. وضم مدرب الفريق البرازيلي مانو مينيز، الثنائي المغربي عبدالرزاق حمدالله والأوزبكي مشاربيوف، كبراعي أجنبي في الأوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا. ويستهدف الاتحاد المنتصر تحقيق فوزه الرابع على التوالي في الدوري السعودي للمحترفين، لكنه سيكون في

هل ينوي خليلوزيتش استعادة زياش وحاترث

العالم 2022. وحسب مصادر مؤكدة سيخوض المنتخب المغربي مواجهتي غينيا بيساو في الجولة الثالثة وغينيا (كوتاكري) في الجولة الخامسة على ملعب مولاي عبدالله بالعاصمة الرباط. واحتضن الملعب نفسه غالبية مباريات المغرب منذ تولي المدرب البوسني قيادته.

كافة الملاعب

وكان وحيد فور خلافة الفرنسي هيرفي رينارد قد فضل اكتشاف كافة الملاعب الغربية المتاحة لديه بإجراء وديات في كل من الدار البيضاء وطنجة ووجدة ثم ملعب مراكش الكبير، قبل أن يستقر بعدها على ملعب الرباط.

ويعد قرب ملعب مولاي عبدالله بالرباط من مجمع الملك محمد السادس الذي يحتضن معسكرات الأسود، إضافة إلى جودة أرضيته بعد خضوعها لسلسلة من الإصلاحات من أبرز أسباب تفضيل خليلوزيتش إقامة غالبية المباريات عليه. ولم يعلن "الفيفا" بعد موعد مباراة المغرب وغينيا التي كانت مقررة يوم السادس من شهر سبتمبر الجاري وتاجلت بسبب حادث الانقلاب العسكري الذي شهدته العاصمة كوتاكري قبل ساعات من المباراة.

مسألة عودة حكيم زياش إلى الأسود في المستقبل. وخليلوزيتش أبلغ المقربين منه بأنه يشعر بالراحة لغياب زياش الذي لا يتعاون كما ينبغي مع بقية زملائه، ولا يقدم ضمانات بشأن جدية اللاعب في التدريبات.

ونقلت نفس المصادر أن مسألة عودة الثنائي يوسف العربي لاعب أولمبياكوس اليوناني ونوصير المزراوي مدافع أياكس الهولندي تختلف عن وضعية زياش وحاترث، بسبب عدم الرد على خليلوزيتش. ورجحت المصادر الإعلامية، عودة قريبة للعربي والمزراوي إلى معسكر الأسود، خاصة بعد محاولات الصلح بين كافة الأطراف.

تألق حكيم زياش نجم تشيلسي، وأمين حارث لاعب مارسيليا، يثير حرجا بالغا لخليلوزيتش المدير الفني لمنتخب المغرب

في سياق متصل حسم وحيد خليلوزيتش رسمياً الملعب الذي سيكمل فيه الأسود التصفيات المؤهلة لكأس أفريقيا 2019.

ولا شك أن عودة حارث إلى صفوف الأسود من جديد، ترتبط بتحسين تصرفاته وليس جودة الأداء داخل الملعب.

زياش المتتمر

وصف خليلوزيتش زياش نجم تشيلسي بأنه متتمر، مضيفاً أنه لا يقبل وجود لاعب يعتبر نفسه فوق الجميع في معسكرات الأسود، ولو كلفه ذلك خسارة مباراة. تصريحات وحيد أغضبت زياش، وعمقت الخلاف بينهما، ليرد اللاعب عليه ويتهمه بالكذب، مما يعقد



سنعود يوماً ما

سان جرمان يثق في بقاء مبابي

ليوناردو - لا أتوقع رحيل كيليان في نهاية هذا الموسم. العلاقة التي تربط مبابي مع النادي قوية ولا أعتقد أن أي شخص في سان جرمان يخطط للمستقبل دون وجوده معنا".

ووجه ماركينوس، مدافع وقائد باريس سان جرمان رسالة لزملائه الثلاثة ميسي ونيمار ومبابي حيث قال في مؤتمر صحافي "يُعلم الجميع ما يجب القيام به على أرض الملعب، لا نعرف حتى الآن التشكيلة الأساسية، لكن إذا لعب الثلاثة في المقدمة، فهم يعرفون أهمية الفريق للدفاع معاً واللعب بشكل متماسك، ونحن نعلم أيضاً أن الدفاع يجب أن يكون عالياً لمساعدتهم في الضغط".

وأضاف المدافع البرازيلي "على أرض الملعب، إذا كان هناك ما يمكن قوله، فيجب أن يكون دون أن يشعر أحدهم بالاستياء أو الإمتعاض، يجب الالتفات للأخطاء سريعاً وتنبه زملاتي بالفريق إليها".

باريس - يثق ليوناردو المدير الرياضي لباريس سان جرمان بأن كيليان مبابي مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم سيحدد عقده مع النادي في نهاية الموسم. وسعى ريال مدريد قبل انطلاق الموسم الحالي للحصول على خدمات مبابي الذي ينتهي عقده في يونيو العام المقبل لكن النادي المنافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي رفض العرض قائلاً إنه "يبتعد كثيراً عن القيمة الفعلية لمبابي حالياً".

وقال ليوناردو "أعتقد أنه سيبقى. إنه الشيء الوحيد الأقرب للحدوث. لم نفكر مطلقاً في اللعب بدون كيليان. تصرفات ريال مدريد لم تعجبنا. أوضحنا موقفنا بشأن عرض ريال مدريد. لم يكن هذا العرض كافياً من وجهة نظرنا. إنه أقل مما دفعناه".

ويقدم مبابي عروضاً رائعة هذا الموسم إلى جوار نيمار وليونيل ميسي، الذي انضم لباريس سان جرمان الشهر الماضي. وأضاف

مبابي "أنا سعيد جداً بالبقاء في باريس. أريد أن أبقى في سان جرمان لأنني أحب النادي وأهله. أريد أن أبقى في باريس لأنني أحب المدينة وأهلها. أريد أن أبقى في باريس لأنني أحب الناس الذين أحبهم".

وقال ليوناردو "أعتقد أنه سيبقى. إنه الشيء الوحيد الأقرب للحدوث. لم نفكر مطلقاً في اللعب بدون كيليان. تصرفات ريال مدريد لم تعجبنا. أوضحنا موقفنا بشأن عرض ريال مدريد. لم يكن هذا العرض كافياً من وجهة نظرنا. إنه أقل مما دفعناه".

قمة ليستر ونابولي تتصدر أوروبا ليغ

ليفركوزن يلاقي فرنترسفاروش المجري وسلتيك يتحدى ريال بيتيس



مهمة صعبة

من أغسطس الماضي. تعتبر المجموعة السابعة مجموعة الموت حيث تضم ثلاثة أندية من الطراز الرفيع، على أن تفتتح المنافسات على وقع استضافة باير ليفركوزن الألماني منافسه فرنترسفاروش المجري وسلتيك الإسكتلندي منافسه ريال بيتيس الإسباني.

جائزة ترضية

في المجموعة الثامنة، يعود وست هام الإنجليزي إلى أوروبا بعد غياب دام خمسة مواسم في زيارة إلى دينامو زغرب الكرواتي في محاولة الأخير تجنب التعامل مع الدوري الأوروبي كجائزة ترضية مخيبة للأمل، عقب سقوطه الكبير في الجولة الأخيرة من تصفيات دوري أبطال أوروبا أمام شريف مولدوفا.

وفي المجموعة الثانية، يستضيف أيندهوفن الهولندي الذي خرج أيضاً من تصفيات دوري أبطال أوروبا ريال سوسيداد الإسباني، فيما يستضيف ضمن المجموعة ذاتها موناكو الفرنسي الذي فشل في حجز مقعده لدور المجموعات في دوري الأبطال، שתورم غراتس النمساوي.

أما الفرق التي تحتل المركز الثالث في مجموعاتها، فتنتقل لمواجهة الفرق التي حلت ثانياً في مسابقة كوفرنس ليغ، وتضع الصيغة الجديدة للبطولة ضغماً على بعض أندية الأوزان الثقيلة حيث يستهل رينجرز الإسكتلندي على أرضه المنافسات أمام ليون الفرنسي في المجموعة الأولى التي تضم أيضاً سبارتا براغ التشيكي وبيرونيبي الدنماركي. ومن الممكن أن يدفع مدرب ليون الجديد الهولندي بيتر بوس خليفة رودي غارسيا، بلاعبيه البرازيليين برونو غيماريس ولوكاس باكينتا، لكن لن يكون بإمكانه الاعتماد على جهود الوافد الجديد السويسري جيردان شاكيري.

حامت الشكوك حول إمكانية مشاركة الثنائي البرازيلي العائد من بلاده الجمعة، حيث تعتبر البرازيل ضمن الدول المدرجة على القائمة الحمراء لفايروس كورونا، وبالتالي يوجب الحجر الصحي لفترة 10 أيام وفقاً لقوانين السلطات الإسكتلندية، إلا أن ليون حصل على إعفاء مسبق.

في المقابل، لن يتمكن شاكيري من خوض اللقاء بسبب عدم تلقيه الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لكورونا بعد توقيعه مع ليون في الثالث والعشرين من أغسطس الماضي. وبعد دمج مسابقتي كأس الاتحاد الأوروبي وكأس حاملي الكؤوس في عام 1999، سعى الاتحاد الأوروبي للعبة "ويغا" إلى إرضاء الأندية عبر إشراك فرق أكثر من خلال اعتماد مسابقة أوروبا ليغ. وبعدما خاض 213 نادياً المسابقة العام الماضي في مرحلة معينة، تقلص العدد هذا الموسم إلى 58 عقب تقليص ثلاث جولات من الدور التمهيدي للدوري الأوروبي، كما بات دور المجموعات يتكون من 32 نادياً مقابل 48 في الموسم الماضي. وجاء تقليص حجم أوروبا ليغ مقابل إطلاق المسابقة القارية الجديدة كوفرنس ليغ التي استقطبت في نسختها الأولى هذا الموسم 181 نادياً. طرأت تعديلات كثيرة على نظام التأهل إلى دور الـ16 من المسابقة القارية، حيث كانت الفرق المشاركة في أوروبا ليغ توزع على 12 مجموعة في السابق، بينما وزعت هذه المرة على ثماني مجموعات وسيُتأهل متصدر كل مجموعة إلى دور الـ16، في حين تخوض الفرق التي تحتل المركز الثاني في كل مجموعة الملحق مع الفرق صاحبة المركز الثالث في المجموعات الثماني في مسابقة دوري أبطال أوروبا لإكمال عقد دور الـ16.

تنطلق مسابقة الدوري الأوروبي أوروبا ليغ بحلتها الجديدة على وقع استحداث بطولة رديفة أخرى هي كوفرنس ليغ، وفي أبرز مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات يستقبل ليستر سيتي الإنجليزي منافسه نابولي الإيطالي ضمن منافسات المجموعة الثالثة اليوم الخميس.

باريس - افتتحت مباريات دور المجموعات من منافسات مسابقة الدوري الأوروبي قبل يوم من الموعد الاعتيادي على خلفية مشاركة فريقين من العاصمة موسكو في المسابقة الأوروبية، فالن جانب سبارتاك يشارك لوكوموتيف الذي يستضيف مرسيليا الفرنسي الخميس في منافسات المجموعة الخامسة. وقصص ضمن المجموعة ذاتها فريقا سبارتاك موسكو الروسي وليغا وارسو البولندي شريط المباريات يوم الأربعاء. ويأمل نابولي في أن يستعيد جهود مهاجمه الكامبروني فيكتور أوسيمين الذي تعرض لإصابة في مباراة الفوز على يوفنتوس 2-1 في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي.

وأكد النادي المتوسطي أن مهاجمه الشاب ابن الـ22 عاماً يتمرن بعفوه تحضيراً للمباراة المنتظرة على ملعب كينغ باور ستاديووم.

وتتضمن المجموعة الخامسة سبارتاك موسكو الروسي وليغا وارسو البولندي شريط المباريات يوم الأربعاء. ويأمل نابولي في أن يستعيد جهود مهاجمه الكامبروني فيكتور أوسيمين الذي تعرض لإصابة في مباراة الفوز على يوفنتوس 2-1 في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي.

وأكد النادي المتوسطي أن مهاجمه الشاب ابن الـ22 عاماً يتمرن بعفوه تحضيراً للمباراة المنتظرة على ملعب كينغ باور ستاديووم.

وتتضمن المجموعة الخامسة سبارتاك موسكو الروسي وليغا وارسو البولندي شريط المباريات يوم الأربعاء. ويأمل نابولي في أن يستعيد جهود مهاجمه الكامبروني فيكتور أوسيمين الذي تعرض لإصابة في مباراة الفوز على يوفنتوس 2-1 في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي.

وأكد النادي المتوسطي أن مهاجمه الشاب ابن الـ22 عاماً يتمرن بعفوه تحضيراً للمباراة المنتظرة على ملعب كينغ باور ستاديووم.

وتتضمن المجموعة الخامسة سبارتاك موسكو الروسي وليغا وارسو البولندي شريط المباريات يوم الأربعاء. ويأمل نابولي في أن يستعيد جهود مهاجمه الكامبروني فيكتور أوسيمين الذي تعرض لإصابة في مباراة الفوز على يوفنتوس 2-1 في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي.

وتتضمن المجموعة الخامسة سبارتاك موسكو الروسي وليغا وارسو البولندي شريط المباريات يوم الأربعاء. ويأمل نابولي في أن يستعيد جهود مهاجمه الكامبروني فيكتور أوسيمين الذي تعرض لإصابة في مباراة الفوز على يوفنتوس 2-1 في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي.

البداية الصعبة ليوفنتوس لا تقلق أليغري

تحسن الأداء فيما يتعلق بالاستحواذ على الكرة لكننا نحتاج إلى تطور أكبر في جوانب أخرى. ويحتل يوفنتوس المركز 16 وسيستضيف ميلان في الدوري يوم الأحد. وفي سياق آخر أعلن نادي كالياري المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي تعاقده مع المدرب والتر ماتسارلي لثلاث سنوات خلفاً للمدرب السابق ليوناردو سمبليتيشي.



ماسيميليانو أليغري
لن نسمح لثلاث نتائج سلبية بالتأثير على معنوياتنا

ووافق مدرب نابولي وإنتر ميلان وواتفورد السابق على عقد يمتد حتى الثلاثين من يونيو 2024 في أول مهمة تدريجية له منذ الرحيل عن تورينو في فبراير 2020.

وقال أليغري "يملك ماتسارلي خبرة كبيرة على أعلى المستويات محلياً ودولياً. خاض 462 مباراة كمدرب في الدوري الإيطالي. يتمتع بالتصميم والحماص والشخصية الرائعة وسيبدأ تحدياً جديداً معنا".

وقال أليغري إن الوافد الجديد مانويل لوكاتيلي يحتاج لبعض الوقت للتأقلم مع الفريق بينما يكافح رودريغو بنتانكور وأديان رايبو لاستعادة أفضل مستوياتهما.

وأضاف أليغري الذي عاد لتدريب يوفنتوس لفترة ثانية في مايو "لن نسمح لثلاث نتائج سلبية بالتأثير على معنوياتنا. لا يمكننا الحكم على جودة أي لاعب من خلال انتصارات أو تعادلات الفريق فقط. كان الفوز مهماً جداً لأنه وضعنا في موقف جيد في المجموعة.

ويتمتع الفريق بالاستقرار منذ بداية التدريبات. بالطبع كلما قضى اللاعبون المزيد من الوقت مع بعضهم البعض يزيد الانسجام بينهم. ونحن في بداية الموسم ويجب أن نتطور من يوم إلى آخر.

وقال أليغري إن الوافد الجديد مانويل لوكاتيلي يحتاج لبعض الوقت للتأقلم مع الفريق بينما يكافح رودريغو بنتانكور وأديان رايبو لاستعادة أفضل مستوياتهما.

وأضاف أليغري الذي عاد لتدريب يوفنتوس لفترة ثانية في مايو "لن نسمح لثلاث نتائج سلبية بالتأثير على معنوياتنا. لا يمكننا الحكم على جودة أي لاعب من خلال انتصارات أو تعادلات الفريق فقط. كان الفوز مهماً جداً لأنه وضعنا في موقف جيد في المجموعة.

ويتمتع الفريق بالاستقرار منذ بداية التدريبات. بالطبع كلما قضى اللاعبون المزيد من الوقت مع بعضهم البعض يزيد الانسجام بينهم. ونحن في بداية الموسم ويجب أن نتطور من يوم إلى آخر.

برشلونة يفقد هيئته على الساحة الأوروبية

مباراة طويلة وغير مجدية لبرشلونة، نوع من المحكوم عليهم بالإعدام وفي النهاية لم يكن هناك أمل آخر غير الهزيمة. لا أحد يمكن أن يأمل في أي شيء آخر".

ورقة الحظ

يمكن القول إن النادي الكتالوني لعب ورقة الحظ السيء قبل مواجهته الأوروبية أمام بايرن. خسر برشلونة نجمين من العيار الثقيل خلال سوق الانتقالات الصيفية، مع رحيل "البرغوث" الصغير ميسي إلى العاصمة الباريسية وعودة المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان إلى فريقه السابق بطل الليغا اتلتيكو مدريد على سبيل الإعارة.

كما احتلت قيادة الفريق بالمصابين أمثال أنسو فاتسي والفرنسي عثمان ديمبيلي والارجنتيني سيرخيو أغويرو والبرازيلي مارتن براينوايت... لم يعد بإمكان الحرس القديم على غرار جوردو ألبا الذي خاض اللقاء أمام بايرن ميونخ مريضاً وأصيب لاحقاً وسيرجيو بوسكيتس المنهك وسيرجي روبرتو الذي خرج تحت وابل من صافرات الاستهجان أن يحملوا الفريق بفردهم على كاملهم.

في وقت، ما زال الجيل الجديد يحتاج للوقت لتحمل العبء على غرار إريك غارسيا الذي اضطلع بدور في هدف توماس مولر، وريكي بوتش وأوسكار مينغيسا (22 عاماً لكل منهما) ويايلو مارتين غافيرو (17) وبيدري

وتردد صدق زلزال هزيمة الثلاثاء في الصحافة المريضية والكتالونية فعمت صحيفة "ماركا" الأكثر انتشاراً في إسبانيا "برشلونة المسكين"، فيما كتبت صحيفة كاتالونيا الرياضية على خلفية سوداء "حقيقة حزينة".

وحدثت مسابقة الرياضة الكتالونية "اسبورتيو" حذو نظيرتها فنوت "بعيد بعيد جداً". تحدثت مدافع وايقونة برشلونة جيرار بيكيه عن عجز فريقه عن مقارعة العملاق البافاري مع صافرة نهاية المباراة، قائلاً "الامر هكذا، ونحن ما نحن عليه. في الوقت الحالي، صحيح أن الأمور معقدة. هناك فارق واضح، الامر ظاهر. من أجل أن أكون صريحاً، لسنا من بين أبرز المرشحين للمنافسة على لقب مسابقة دوري الأبطال.

وحسب وسائل إعلام كتالونية، عقد رئيس برشلونة خوان لابورتا والمقرنين منه اجتماعاً طارئاً في مكاتب ملعب كامب نو في وقت متأخر من ليل الثلاثاء، بعد المباراة، للتباحث بما حصل من دون أن يتم الإعلان عن أي قرار في الوقت الحاضر يخص مدرب الفريق رونالد كومان أو التغييرات التي قد تطرأ على التشكيلة.

وهاجم الرئيس الفخري لصحيفة "أس" وأحد الأصوات التي تفرض الاحترام في كرة القدم الإسبانية ألفريدو ريلانيو في مقاله الأسبوعي بـ"برشلونة، معتبراً أن المباراة أكت الشغور بالخراب الذي ساد برشلونة في الأيام الأخيرة.

المغادر إلى باريس سان جرمان الفرنسي هذا الصيف، وتعايش مع واقع اليم يعكس تخبطه حيث لم يفز بأي مباراة في دوري الأبطال الأوروبي منذ تغلبه في الثاني من ديسمبر 2020 بثلاثية نظيفة على فرنترسفاروش المجري المتواضع.

وما كان سابقاً حصناً منيعاً، بات ملعب كامب نو أرضاً مستباحة حيث لم يعد يشعر كبار الأندية الأوروبية بالخوف من اللعب في كتالونيا. خسر برشلونة مبارياته الثلاث الأخيرة في المسابقة القارية الأم واهتزت خلالها شبكاه 10 مرات، فيما لم يعرف طريق مرمى منافسه سوى مرة واحدة! كما أكت الخسارة بثلاثية الثلاثاء أمام بطل الدوري الألماني في المواسم التسعة الماضية، بعد عام من مباراة الـ2 - 8 في ربع نهائي لشبونة موسم 2019 - 2020، ما كان يخشاه كثر وما كان يتم تداوله في الكواليس.

أرقام سلبية

تشير الأرقام إلى أن برشلونة لم يستغل حملته الأوروبية بخسارة في عشر داره منذ عام 1997، والسقوط أمام نيوكاسل يونايتد الإنجليزي 2 - 3، أي منذ 24 عاماً. وهي المرة الأولى في تاريخه في دوري الأبطال ينهي برشلونة إحدى مبارياته من دون أن يسدد أي كرة بين الخشبات الثلاث لمنافسه.

قرر خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة الإسباني عقد قمة عاجلة بعد الخسارة الثقيلة أمام بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا. فبرشلونة أفتتح مشاركاته في دور المجموعات من دوري الأبطال بسقوط مذل وهو الأمر الذي تسبب في انعقاد اجتماع عاجل بين لابورتا ونائبه رافائيل يوستي ومدير كرة القدم ماتيو أليمانتي لتدارس وضع الفريق ومدربه.

مدريد - وجه بايرن ميونخ الألماني صفة موجعة جديدة لغريمه برشلونة الإسباني فأسقطه في عقر داره بثلاثية نظيفة في افتتاح الجولة الأولى من منافسات المجموعة الخامسة لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد عام من نخسة الخسارة 2 - 8 في الدور ربع النهائي للمسابقة القارية الأعرق.



خطوات متفائلة

من دون أبرز نجومه، وأمام جماهير فقدت الثقة بفريقها الرازح تحت ديون هائلة، هل يمكن القول إن برشلونة الذي كان يعتبر أهم أكاديمية لتخريج المواهب الشاب والمهيمن على القارة العجوز والكرة العالمية في الألفية الثالثة، فقد هيبته على الساحة الأوروبية؛ فالعلاق الكتالوني وجد نفسه يتيماً من دون نجمه الأسطوري الأرجنتيني ليونيل ميسي

من دون أبرز نجومه، وأمام جماهير فقدت الثقة بفريقها الرازح تحت ديون هائلة، هل يمكن القول إن برشلونة الذي كان يعتبر أهم أكاديمية لتخريج المواهب الشاب والمهيمن على القارة العجوز والكرة العالمية في الألفية الثالثة، فقد هيبته على الساحة الأوروبية؛ فالعلاق الكتالوني وجد نفسه يتيماً من دون نجمه الأسطوري الأرجنتيني ليونيل ميسي



خطوات متفائلة

صباح العرب

فاطمة المزروعبي

العربي يقرأ البوصلة
بشكل خاطئ

لا أحد يمكنه أن ينكر حالة التعثر التي تعانيها الكثير من البقاع في عالمنا العربي، والتي تتعدد أسبابها وتتنوع وتتفرع وتتزايد، ولعل ما يعنيني في هذا السياق هو المواطن العربي نفسه، بعيداً عن السياسات المتضاربة والخصام البيئي والمعارك الجانبية.

هذا المواطن المهموم بقوته وتوفير حاجاته الأساسية، في البعض من أرجاء عالمنا العربي حتى تلك الأساسيات تنعدم، ووسط مثل هذه الحالة من اليأس، يحدث اصطدام مع كل تطور، مع كل تقدم ونهضة تحدث هنا أو هناك.

بل تصبح الخطابات شديدة الرفض لأبسط مفاهيم الحياة المعاصرة، مثل الحديث عن التسامح والسلام والمحبة، مثل هذه الكلمات عندما تمر بالبعض لا يملك أمامها إلا التهكم والسخرية، بينما هي مفاهيم حياتية مهمة جداً، قد تساهم في إصلاح حال عالمنا المتعثر.

أما إن بقيت حالة اليأس والسامح لم الكراهية بالامتداد فإن الخاسر هو الإنسان البسيط الذي يتزايد عدده ويصبح مجرد رقم يستخدم في خطابات الساسة الذين راهن هذا المواطن عليهم. لن يتخلى شعب أو أمة أو مجتمع عن منجزاته وما حققه من تقدم وصعود على السلم الحضاري، لأنك لكي لا الشقاق، وتحاول الحط من قاعدته ومشاريعه المعرفية والتكنولوجية، بل إن الهوة تتسع ولا أحد يخسر في هذه الفوضى سوى المواطن العادي، أما الساسة ووسائل الإعلام التي تتبعهم ففي منعة ولديهم حماية وحصانة.

وهكذا يصبح المواطن هو وقود حرب لا يعلم عنها، بل أنه يغني معاركها ويكون جزءاً منها وهو لا يعلم متى بدأت... لا أقول باننا - في عالمنا العربي - لا يفترض أن تكون لنا آراء متعددة، وألا تختلف مع بعضنا البعض، وألا تكون هناك أصوات متعددة، بل أقول بان هناك ثوابت رئيسية تعتبر خطوطاً عريضة لا تمس، خطوط حمراء لا يتم الاقتراب منها، لعل من أهمها الأمن القومي العربي. كيف لمواطن عربي يدعي الأصاله وأن له عمقا في تراث هذه الأمة أن يصطف مع دولة تحلل أراضي عربية؟ كيف لمواطن عربي يدعي أن لديه مبدأ إنسانياً قومياً ويشاركتنا لغة الضاد، ثم يكون جندياً مرتزقاً مع جيش احتلال أجنبي يدمر بلاده العربية؟ هذه مجرد حالة عن وضع الإنسان المتعثر اليأس، الذي يقرأ البوصلة بشكل خاطئ، ويبتعد عن أسباب يؤسسه والمه، ويؤذي أخاه وجاره، ولا ينظر إلى عمق المشكلة وسببها.

كورونا يؤجل مهرجان
الفيلم بمراكش

الرباط - أجل المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، وهو إحدى أبرز الفعاليات السينمائية في القارة الأفريقية إلى موعد لاحق بسبب وباء كورونا، وذلك للسنة الثانية على التوالي، وفق ما أعلن منظموه.

وكان من المفترض أن تقام الدورة التاسعة عشرة من المهرجان بين التاسع والعشرين من نوفمبر والسابع من ديسمبر في المدينة الواقعة جنوب المغرب. وقد ألغيت نسخة العام 2020 بسبب الأزمة الصحية.

غير أن "ورشات الأطلس"، وهو برنامج لدعم السينمائيين الشباب في أفريقيا والشرق الأوسط، ستبقى على موعدها وتقام بين الثاني والعشرين والخامس والعشرين من نوفمبر. ويواصل المهرجان تطوير تجاربه لاكتشاف المواهب السينمائية الجديدة.

منحوتات الإبل في السعودية كتاب حضارات



العلماء يقرؤون تفاصيل المنحوتات

يعتبر العلماء أن هذا الموقع كان يكتسي رمزية خاصة لقاطنيه لم يحدوا مهابتها بعد، مع تدخلات متعددة على فترة طويلة لتتبع المنحوتات. وقالت القيمة الرئيسية على هذه الأبحاث ماريا غانيان من معهد ماكس بلانك إن "جماعات من العصر الحجري الحديث عادت بانتظام إلى الموقع، ما يدل على أن رمزيته استمرت طوال أجيال عديدة".

الصحريّة قد استعدت إرساء سقالات وجلب الأدوات الحجرية على بعد 15 كيلومتراً من الموقع وتطلبت عملاً جماعياً من الممكن أن يكون جزءاً من شعائر سنوية لأحد مجتمعات العصر الحجري الحديث. وقد تكون هناك رمزية كبيرة لبعض منحوتات الإبل التي تنطوي على دلالات إلى دورة تكاثر مرتبطة بدورها بتلك الخاصة بالمواسم الرطبة والجافة.

والبحيرات تحولت لاحقاً إلى صحراء. ويرى القيمون على هذه الدراسة التي نشرت تفاصيلها في مجلة "جورنال أوف أركيولوجيكال ساينس" في هذا الموقع مثالاً عن "حقيقة في التاريخ القديم كانت فيها جماعات الرعاة في شمال السعودية تتفنن على الصخور وتصنع هياكل حجرية ضخمة".

ورجّح الباحثون أن تكون الجهود التي بذلت لإنجاز هذه المنحوتات

الحجارة والآثار ككتبت التاريخ تدون الحضارات التي تعاقبت في كل بلد، ففي السعودية ازداد الاهتمام بال منحوتات الصحريّة للإبل التي أزيل عنها الغبار مؤخرًا في الشمال، لتكشف عن وجود حضارة كبيرة بالمنطقة.

مدير الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالجوف سابقاً حسين الخليفة المكتشف الحقيقي للموقع قال إنه ذهب إلى المكان في عام 2010 وحين تم الإطلاع على الموقع تم إعداد تقرير وإرساله إلى هيئة السياحة وبعد خروج الفريق تم الرد على التقرير الذي بين أن التشكيلات طبيعية بسبب عوامل التعرية، ليعود من جديد الخليفة ويرسل تقريراً مفصلاً عن الموقع ليثبت أنه رسومات صحريّة منحوتة وغير طبيعي إلا أن هذا التقرير قوبل ببرود كبير باعتبار أن الموقع طبيعي.

وأضاف أن الموقع عبارة عن ثلاثة جبال من الحجر الرملي عليها منحوتات لجمال عددها 12 جملاً، البعض منها تافر بفعل عوامل التعرية واختفت معالمه لكن هناك أجزاء من الأرجل وبعض أجزاء الجمل بقيت كما هي.

واعتمد برنامج بحثي أطلق في سياق تعاون بين وزارة الثقافة السعودية ومعهد ماكس بلانك الألماني للعلوم والتاريخ البشري والمعهد الوطني للأبحاث العلمية في فرنسا، على مجموعة من التقنيات لتاريخ هذه الأعمال بدقة، لإسيما أن حالتها تدهورت بشدة على مرّ السنين، وفق ما جاء في بيان صادر عن معهد ماكس بلانك.

وخلص العلماء إلى أن بعض هذه المنحوتات نقش في الألفية السادسة قبل عصرنا، بواسطة أنوات حجرية وسط سافانا كانت تنتشر فيها الأشجار

باريس - تعود منحوتات صحريّة للإبل اكتشفت في شمال السعودية إلى 7 آلاف سنة على الأقل، أي أنها أقدم بكثير مما قدر لها وقت كشف النقاب عنها قبل بضع سنوات، بحسب ما أفادت دراسة دولية.

وتمثل هذه المنحوتات البارزة البالغ مجموعها 21 والتي نُقشت في ثلاثة نتوءات صخرية في صحراء الجوف جملاً بالحجم الحقيقي. وفي العام 2018، قدر علماء آثار أن تكون عائدة إلى بداية عصرنا، نظراً لأوجه الشبه مع منحوتات أخرى في موقع البترا المجاور في الأردن العائد إلى حضارة الأنباط.

وأشار الفريق المشترك الذي أعلن الاكتشاف، أن المنطقة ربما كانت مكاناً للعبادة أو أن الجمال كانت تُستخدم كعلامات حدودية، في حين اعتبر عدد من باحثي الآثار أن هذا الاكتشاف يعكس الثراء الكبير للفنون والفنون الصحريّة في مناطق شمال المملكة وخاصة مناطق الجوف وحائل وتبوك، في حين أشار تقرير لهيئة السياحة إلى أن البعثة السعودية الفرنسية المشتركة قد سجلت 56 موقعاً للفنون الصحريّة في المنطقة ولا تزال الاكتشافات تتوالى.

واعتبر العلماء أنذاك أن نحت هذه الحيوانات وبعضها غير مكتمل في ثلاثة نتوءات صخرية في مثل هذه المنطقة الثانية لا يزال لغزاً، والتي لم تعرف من قبل بوجود هذا النوع من النحت ما يشير إلى وجود حضارة كبيرة بالمنطقة.

مدرس عراقي يفتتح «عيادة» للكتب التالفة

ووضعها في أغلفة جديدة لمنحها حياة ثانية. وقال ضانوني "لأسف تآذى الكتاب جدا بسبب الظروف التي مرت بها الموصل فوقع إتلافه بالحرق والتقطيع بشكل مباشر أو عن طريق القصف والعمليات الإرهابية".

وفي ما يتعلق بأهمية الأغلفة التي يصنعها للكتب، قال على "نعم لها أهمية كبيرة جدا لأنها تحافظ على ديمومة الكتاب. ولولا هذه العناية ما عادت هذه الكتب لصورتها التي كانت عليها.. لدينا كتب كثيرة بعضها عمره أكثر من ثلاثمئة أو أربعمئة سنة، كانت في طريقها إلى الزوال قبل أن يكتب لها عمر جديد بعد أن قمت بتجديدها فلو لم يكن الحفاظ على الكتاب سواء بالتجديد لما وصلنا.. وهذا تراثنا ينبغي المحافظة عليه بالتجديد".

وكانت تلك المكتبة واحدة من أكبر المكتبات في الشرق الأوسط. ومازالت عملية إعادة تكوينها مستمرة في حين أن العديد من المجلدات التي نجت من تنظيم الدولة الإسلامية مازالت في حاجة إلى ترميم.

وأضاف "لذلك لدينا الاستاذ حسام الدين الشخص الذي له فضل كبير على الكتب وعلى محبي الكتب ومحبي القراءة، فإليه نتجه لإعادة تجديد الكتب وتغليفها بصورة جميلة جدا".

وأثناء احتلال تنظيم الدولة الإسلامية للموصل، أحرقت المتشددون ودمروا الآلاف من المجلدات والكتب بما فيها مكتبة جامعة الموصل ذات الصيت العالمي.

بدلها ورقاً مقوى أو ورقاً فيه نسبة من النايلون تحافظ على لصق البطانة بالكتاب". وأضاف علي، بينما يمك كتاباً منذ صغري كنت مغرماً بجمع الكتب والقراءة فجمعت مكتبة وأنا في الثانية عشرة من العمر وواصلت القراءة وجمع المؤلفات حتى صارت لي مكتبة ضخمة".

ويتذكر علي أنه عندما استولى الدواعش على الموصل في 2017 كانت مكتبته قد أصبحت كبيرة جداً، وأن المتشددين للأسف اتلفوا الكثير جدا من كتبه.

ومن بين زبائن علي، عبدالرحمن ضانوني، وهو صاحب مكتبة في الموصل. فعندما يجد مجلدات قديمة أو بها تلف يأتي بها لجلي طالباً لإصلاحها

الموصل (العراق) - بعد أن يلصق صفحات أي كتاب بالغراء في غلاف جديد، يضع المعلم العراقي الذي يتقن تجليد الكتب، حسام الدين علي الكتاب بعد أن يسوي صفحاته تحت مكبس فترة من الزمن ليحف ويبرد تماسكاً.

وبهذه الطريقة وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، يوضح المدرس العراقي الشغوف بالكتب من ورشته الصغيرة بمدينة الموصل في شمال العراق أنه نجح في ترميم وإنقاذ المئات من الكتب.

وقال "سابقاً كنا نستخدم شاشاً أو قماشاً خاصاً للتجديد، الآن لا تتوفر لنا هذه المواد، لذلك نستعمل

المغربية مريم حسين تغني «بيلا تشاو»

وتسأل آخرون عن حقيقة عودتها لزوجها فيصل الفيصل خاصة أنه كانت قد انتشرت منذ مدة أخبار تشير إلى احتمالية عودتها خاصة وأن لديها طفلة.

وولدت الفنانة مريم حسين في مدينة تطوان المغربية، وبدأت التمثيل عام 2009 بالمشاركة في مسلسل "الجيران"، وبعد مسلسل "الخدمة" بدايتها الحقيقية، وفي 2011 خاضت تجربة الغناء، عندما قدمت أغنية منفردة حملت اسم "من شفته".

وسط توقعات أن تكون أغنية جديدة تحمل نفس موسيقى الأغنية الشهيرة. وأثار الفيديو الذي نشرته الفنانة المغربية تساؤل متابعيها وجمهورها عن فرضية حملها بعد ظهورها ببطن منتفخ. وتوقع متابعون زواجها سرا بعد أن كشفت أنها تعيش قصة حب، واكتفت بالإعلان عن خبر عقد قرانها من خلال مشاركتها صورة على إنستغرام ليدري زوجين يضعان خاتمي الزواج، من دون أن تكشف المزيد من التفاصيل، أو تكشف هوية شريك حياتها.

الشهيرة «بيلا تشاو» الخاصة في السلسل الشهير «لاكازا دي بابل». وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو حسين وهي ترتدي ملابس باللون الأحمر شبيهة بابطال المسلسل الإسباني الشهير، ببطن منتفخ خصوصاً أنها تطلقت من زوجها السابق بعد أن اتهمها بأنها كانت حاملاً قبل الزواج. وعلقت مريم حسين المقيمة بالإمارات على الفيديو قائلة "قريباً"، في إشارة إلى عملها الجديد الذي تقوم بتحضيره

ديبي - نشرت الفنانة المغربية مريم حسين مقطع فيديو عبر خاصية الستوري على إنستغرام وهي تغني وترقص على إيقاعات الأغنية الإيطالية

«بي.تي.أس» فرقة بوب كورية
في مهمة دبلوماسية

وقال أ.أ.م. قائد الفرقة خلال مراسم تسليم الجوازات الدبلوماسية "إنه لشرف عظيم لي أن أحمل هذا اللقب".

وتكشف الرئيس الكوري الجنوبي خلال المراسم أن المتحدث عن الفرقة مع المسؤولين الأجانب هو وسيلة تسمح له بكسر الجليد. وستنتفع أعضاء "بي.تي.أس" من المزايا الدبلوماسية مثل الحصانة خلال تادية مهامهم الرسمية هذه. وستلقي الفرقة بصفاتها هذه خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في العشرين من سبتمبر خلال جلسة مخصصة لأهداف التنمية المستدامة. وستنقل هذه المداخلة مباشرة عبر الفيديو.

سيول - حصل أعضاء فرقة البوب الكورية الجنوبية "بي.تي.أس" على جوازات سفر دبلوماسية لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة بصفة مبعوثين شخصيين من الرئيس.

وأصبحت هذه الفرقة الشبابية السابعة التي تشكلت في العام 2013 أول مجموعة موسيقية كورية جنوبية تصدر تصنيف أفضل الأغاني في الولايات المتحدة مع أغنية "دايناميت". وتعتبر "بي.تي.أس" من أشهر الفرق الموسيقية في العالم. وتنتوي سيول الاستفادة من شهرتها العالمية، وقد قرّر الرئيس مون جاي - إن تعيينهم مبعوثين خاصين للأجاليات المقبلة والثقافة.

